

## اسرائيل تطلق قمرا جديدا للتجسس على الدول العربية عملية استشهادية جديدة.. وشارون يتوعد عرفات



اسرائيلي اصيب بالرعب بعد العملية الاستشهادية في بتاح تكفا (رويتز)

القدس - «القدس العربي»:

نذرت «كتائب شهداء الأقصى» المقرية من حركة فتح بزعامته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عملية استشهادية جديدة في العسق الاسرائيلي اسفرت عن مقتل شخصين على الأقل واصابة نحو 50 بجروح. واستهدف التفجير الذي وقع بعد ظهر أمس الاثنين مركزا تجاريا في «بتاح تكفا» شرق تل ابيب. واكد تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله «ان كتائب شهداء الأقصى أعلنت في اتصال هاتفي بقناة المنار مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية التي نفذها احد مجاهديها في بتاح تكفا».

وكانت الشرطة الاسرائيلية اكدت مقتل اسرائيليين واستشهاد منفذ العملية.

وكعادتها حملت اسرائيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المسؤولية، مشيرة الى انه «يتحدث عن الاصلاح لكنه لا يفعل شيئا ضد الارهاب».

وقال مسؤول كبير في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان «ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية مسؤول مباشرة عن عدم تحرك اجهزته الامنية، انه يتحدث عن الاصلاح لكنه لا يفعل شيئا ضد الارهاب».

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «ان كان عرفات عاجزا عن منع الاعتداءات الارهابية التي ينفذ معظمها ناشطون في فتح، فليستقل ويقسح المجال للفلسطينيين آخرين اكثر فعالية».

وتابع هذا المسؤول «في اي حال، لا يمكن ان يحصل اي اصلاح او اي عملية سياسية طالما استمر الارهاب».

وكانت كتائب شهداء الأقصى قد تعهدت الخميس بالرّد بعنف على اغتيال اسرائيل الاربعاء قائدها في منطقة نابلس محمود الطيطي ومساعديه عماد الخطيب واياها ابو حمدان.

وتأتي العملية الأخيرة رغم الجدل الدائر في حركة فتح بشأن وقف العداات الاستشهادية داخل اسرائيل. واصدار قيادة فتح بيان تنصل فيه من عمليات كتائب الأقصى وبياناتها،

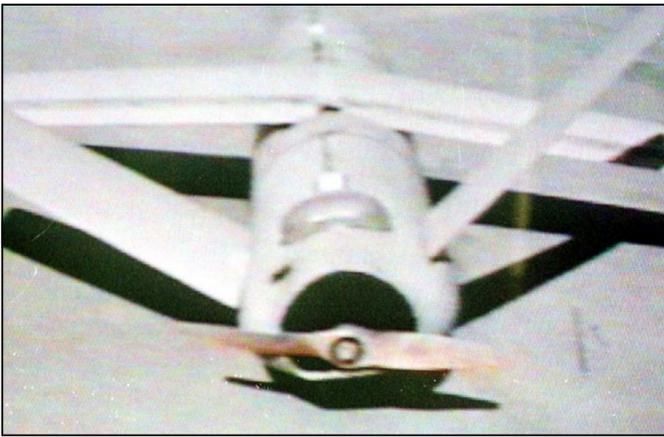
لكن الأخيرة اكدت مواصلة العمليات الاستشهادية طالما استمرت اسرائيل في الاعادة الى الشعب الفلسطيني. الى ذلك كورت حركة حماس على لسان مؤسسها الشيخ احمد ياسين امس ربهها ووقف استهداف المدنيين الاسرائيليين بالتمسك اسرائيل بعدم التعرض للمدنيين الفلسطينيين. وقال الشيخ ياسين «ان حركته مستعدة لوقف هجماتها ضد ما يسمى المدنيين الصهاينة اذا توقف العدو الصهيوني عن استهداف المدنيين الفلسطينيين بضمنا دولي ملثما تم الاتفاق عليه في حزب الله والحكومة الصهيونية بين عرف حينا يتفاهم نيسان».

واشار ياسين الى ان «حركته اوسط، حيث سيرزود اجهزة

الاستخبارات الاسرائيلية بصور لما يحدث في تلك الدول. وتقدر كلفة بناء وإطلاق القمر الجديد «أوفيك 4»، الذي من المفترض أن يدور حول الكرة الأرضية بارتفاع متوسط، حوالي 450 كيلومترا، ويرسل الى المحطة الأرضية صوراً عن دول الشرق الأوسط بملحظة أشياء مختلفة، نحو 60 مليون دولار.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن «أوفيك 4»، الذي أنتج من قبل قسم «يديعوت أخرونوت» العبرية في عددها الصادر أمس الاثنين أن اسرائيل ستطلق إلى الفضاء خلال الفترة القريبة القادمة قمرها اصطناعيا أطلق عليه اسم «أوفيك 5» يستخدم في العمل، وذلك لأنه تعد الغاز الذي يمكن من اصلاح مساره في الفضاء.

## العراق يجبر طائرة تجسس امريكية على الهبوط في اراضيه



صورة لطائرة التجسس الامريكية كما ظهرت في التلفزيون العراقي (رويتز)

شمال العراق».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق باسم قيادة الدفاع الجوي قوله انه «في الساعة 9.30 بالتوقيت المحلي (5.30 غ) من 26 ايار (مايو) الجاري اخترقت حزمة الاجواء العراقية طائرة بدون طيار في المنطقة الشمالية من قطرنا العظيم للقيام بعمليات تجسسية عدوانية، وتم رصد الطائرة في وقت وسائل دفاعنا الجوي والسيطرة عليها بوسائلنا الخاصة واجبارها على الهبوط داخل اراضيها».

وقال الناطق العراقي «بذلك يؤكد مقاتلو الدفاع الجوي قدرتهم على مواجهة اساليب العدو التجسسية لاستخدام كافة وسائله ذات التقنية العالية والمتطورة للحصول على المعلومات لاسناد طائرته المقاتلة للقيام بالعدوان على منشاتنا الحيوية والخدمية وممتلكات المواطنين».

وجاء الاعلان عن السيطرة على هذه الطائرة المسيرة بعد التقارير التي تحدثت يوم امس عن سقوط طائرة امريكية بدون طيار في المنطقة الجنوبية من العراق.

يذكر ان الدفاعات الجوية العراقية أعلنت خلال الاشهر الماضية عن اسقاط ثلاث طائرات من دون طيار كانت تقوم بطيران تجسس فوق جنوب العراق في منطقة الحضر الجوي التي اقامها الحلفاء في اعقاب حرب الخليج في 1991.

واعترفت واشنطن بانها قتلت ثلاث من طائراتها في 10 تشرين الاول (اكتوبر) و11 ايلول (سبتمبر) و27 اب (اغسطس) 2001 بحسب بغداد.

بغداد- اف ب: اكد الجيش العراقي امس انه نجح في السيطرة على طائرة «معادية بدون طيار» تقوم بمهمة «تجسس» في المنطقة الشمالية بعد رصدها واجبارها على الهبوط وعرض تلفزيون العراق وعصرا ولعدة مرات لقطات مطولة عن الطائرة من دون طيار التي أعلن بعد ظهر امس عن اجبارها على الهبوط في شمال العراق يوم الاحد.

وفي اللقطات ظهرت الطائرة التي يقدر طولها بثلاثة امتار ولها جناحان الاول امامي ويشكل زاوية والثاني بشكل مستطيل في الخلف وفي ذيلها مروحة صغيرة باللون الاحمر. وظهر هيكل الطائرة المدهون باللون الابيض جاسما على ارض ترابية وفي اسفله فتحة كبيرة بداخلها عدسة لالتقاط الصور. وثبتت في جسم الطائرة متحسسات عديدة، لكن شكل الطائرة الانبوبي لا يتضمن اية كتابة تشير الى الجهة التي تمتلكها او التي استخدمتها او الجهة التي صنعتها.

وكانت عسكرة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية نقلت عن ناطق عسكري امريكي في واشنطن امس تاكيد سقوط طائرة بدون طيار في شمال العراق، لكن الناطق نفى البيان العراقي الذي اشار الى ان وسائل الدفاع الجوي في العراق سيطرت عليها واجبرتها على الهبوط.

ولم تظهر على جسم الطائرة من خلال اللقطات التي عرضها التلفزيون العراقي اية توقيب او شقوق يمكن ان تشير الى تعرضها للاطلاق بار او صواريخ ارض-جو قبل اسقاطها.

ولم يشر البيان العراقي الى «مكان هبوط الطائرة في

النامية- اف ب: نقل امريكيان الى المستشفى امس بعد تعرضهما لضرب بايدي بحريتين غاضبين اثناء تظاهرة معادية للولايات المتحدة الاحد في البحرين حسب ما افادت مصادر طبية. ورفضت المصادر اعطاء تفاصيل عن حالة الجرحين اللذين كانا ضمن مجموعة من خمسة امريكيين. وجرت التظاهرة التي شارك فيها عشرات الشبان البحرينيين عند مدخل جادة بوادي وهي ضاحية تقطنها اقلية شيعية وتقع في شمال شرق العاصمة. وردت المظاهرات التي تجمعوا عند مدخل الجادة شعارات معادية للوجود العسكري امريكي في البحرين. وانطلقت التظاهرة بعد شجار وقع بين صاحبة محل لبيع الالبسة النسائية هي رباب سعيد وزبونة اثيوبية. وقالت سعيد ان خمسة امريكيين بازي المدني هم اصدقاء على ما يبدو للزبونة الاثيوبية تعرضوا لضيقها وكذلك لسائقها وهو هندي «على مرأى ومسمع من شرطيين بحرينيين» كانا بازي المدني. ولقت الحادث انظار شبان بحرينيين

## الترك يرفض الاجابة عن اسئلة قاضي المحكمة خطف الصحافي السوري نزار نيوف واطلاقه في غابة قرب بروكسل

بروج (بلجيكا) - دمشق - اف ب: علم لدى النيابة العامة في بروج، ان الصحافي والمعارض السوري نزار نيوف ادخل الاحد احد مستشفيات بروكسل اثر قيام مجهولين بخطفه وضربه واحتجازه لساعات عدة في بروج. وغادر نيوف المستشفى بعد ظهر امس الاثنين برفقة رجل شرطة سعدا معه الى سيارة للشرطة موهمة، ورفض الإدلاء بأي تصريح. واكد نيوف ان عدة اشخاص مجهولين خطفوه صباح الاحد فور مغادرة غرفته في الفندق. وأشارت اولى تصريحات المحققين الى ان خاطفيه اقتادوه بالقوة الى داخل سيارة قبل ان يعصبوا عينيه ويحرقوه بجماد. وبعد ساعات اطلقوا سراحه في غابة قريبة من مدينة بروكسل التي تبعد حوالي ساعة من بروج. من جهة أخرى رفض المعارض الشيوعي السوري رياض الترق أمس الاثنين في دمشق الاجابة على اسئلة

## قبل دعوة لزيارة ابوظبيي حملها حمدان بن زايد خاتمي يدعو الامارات لتجنب التوتر

طهران - اف ب: دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي امس خلال لقاء في طهران مع وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الامارات العربية المتحدة الى تفادي اي توتر في المنطقة حسب ما افادت وكالة الأنباء الإيرانية. وقسمال الرئيس الايراني «من الضروري ان تتولى دول المنطقة ضمان امنها، مضيفا ان «كل قلق او توتر في المنطقة ستكون له انعكاسات سلبية على العالم». وتابع «السلام والامن ليسا فقط ضروريين للتجارة في دول المنطقة ولكن ايضا من اجل بقاء العالم».

## مصر: اقالة رئيس تحرير لنشره صورة لجة السادات

القاهرة - اف ب: افادت مصادر برلمانية ان رئيس تحرير صحيفة «البيان» اليومية المستقلة قد اقبل بسبب نشره صورة لجة الرئيس المصري السابق انور السادات في المشرحة بعد اغتياله في السادس من تشرين الاول (اكتوبر) 1981. ونشرت الصحيفة امس الاثنين في صفحتها الاولى ومن دون اي تعليق صورة غير منشورة للسادات فور اغتياله مباشرة. ويظهر الرئيس السادات في الصورة ممدا على سرير في المشرحة ويغط جسمه الدم وفي بطنه اثار رضاصات. من جهة اخرى ذكرت مصادر امنية امس ان نيابة امن الدولة بدأت التحقيق مع سبعة اشخاص متهمين باثارة

### منظمات المجتمع المدني تهدد بشكوى الحكومة السودانية للامم المتحدة لباحثها ختان الاناث

ويجيء هذا القرار (المختلف) بعد مضي اكثر من نصف قرن من الجهود الكبيرة التي بذلتها الطبقات المستنيرة في السودان لمحاربة الخفاض الفرعوني وختان الاناث من خلال لجنة محاربة العادات الضارة التي تقودها الناشطة الدكتور امنة عبد الرحمن، وقد وصفت الدوائر النسوية والعلمية والطبية المهمة بحقوق الانسان هذه الخطوة بأنها (ردة) واجهاض لجهود استمرت لعشرات السنوات.

وكانت وزارة الإرشاد والأوقاف والتي يقودها الوزير الدكتور عصام احمد البشير أحد قيادات تنظيم أنصار السنة بالسودان قد نظمت الأربعاء الماضي منتدى حشدت له أعدادا كبيرة من رجال الدين والتهتمين من الأطباء والجمعيات الطوعية ذات الصلة بمحاربة العادات الضارة بالسودان وعلى رأس هذه العادات الخفاض الفرعوني وختان الإناث.

وهدف وزارة الإرشاد والأوقاف السودانية من هذا اللقاء إلى تسويق مشروع عملي يهدف لتأصيل ختان الإناث، وفي سياق هذا التسويق أفتى بعض رجال الدين الذين حشدتهم الوزارة في المنتدى بالباحة ختان الإناث.

الدكتورة أمنة عبد الرحمن رئيس جمعية محاربة العادات الضارة بالسودان ردت بعنف على الدعوى التي أثيرت فيما يتعلق بالجوانب الشرعية، مؤكدة أن معظم رجال وعلماء الدين الإسلامي وعلى رأسهم الداعية الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي والذي يحظى بشعبية واسعة في العالم الإسلامي أبدى تشككه الواضح والصريح في شرعية ختان الإناث، وترك

للتقدير الناس، موضحاً أنه ليس فرضاً ولا سنة تتمسك به الأثني، واكدت الدكتورة السيد سابق يقول في كتاب (فقه السنة) ان الأحاديث التي تامر بختان الإناث ضعيفة ولا يصح منها شيء، ومع انقسام الرأي واختلافه في أوساط المشاركين في المنتدى بشأن شرعية ختان الإناث إلا ان وزارة الأوقاف السودانية التي دعت للمنتدى واختارت له مجموعة معينة تلقى في الوقوف إلى جانبها في هذا الأمر، فقد تبنت الوزارة مشروع مركز الطالبات بجامعة أم درمان الإسلامية الرامي لانشاء مركز للتدريب على إجراء عملية ختان الإناث.

عدد كبير من الأطباء المختصين في أمراض النساء والولادة أكدوا له القدس العربي، بان هذا القرار يعتبر رجعة كبيرة للوراء واجهاضا لمجهودات بذلها الأطباء المختصون بالتعاون مع الجمعيات ذات الاهتمام بهذا الأمر.

واكدوا ان معظم الأسر السودانية المستنيرة قد تخلت عن هذه العادة الضارة لانها تسببت في معاناة كثير من النساء أثناء الحمل والولادة وقالوا انه لا ضرر يلحق بالفتاة التي لا تختن بل انها تعيش طويلاً صحية ونفسية مطمئنة أكثر من تلك التي تفرض عليها اسرتها الختان الفرعوني الذي يعتبر أكثر خطورة على صحة الأثني من الختان العادي.

ومن المتوقع أن يشير هذا الأمر عاصفة قوية ضد وزارة الأوقاف ووزيرها المشدد عصام احمد البشير والذي يتبنى برنامج تنظيمه أنصار السنة بالسودان داخل حكومة الإنقاذ السودانية.

# عد بانتخابات بين 7 و11 تشرين الاول المقبل.. ستة قتلى باستئناف القصف.. واتهام 4 هنود بالتجسس لباكستان مشرف يدعو الى «الوحدة الوطنية» ويؤكد عدم وجود عمليات تسلل عبر الحدود في كشمير



جنود هنود يقتضون مواطنين كشميريين في سرينغار (ف أ ب)

البريطانية ان باكستان تمكنت خلال السنوات الثلاث الماضية من التزود سرا بترسانة نووية اكبر بكثير مما ينقله بعض الخبراء، ونقلت الصحفية عن البروفيسور برونز هوديهوي استاذ الفيزياء النووية في جامعة القائد الاعظم في اسلام آباد «ان العلماء الباكستانيين يعملون بشكل المبادرة الروسية واكدت رغبتها بفتح حوار مع الهند لكن الهند اعلنت ان فاجاباي سيقتصد الماتي غير انه من غير المرجح ان يلتقي مشرف، وعلى صعيد اخر افادت صحيفة (التايمز)

ويلتقي الاربعة وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار عزيز، وكانت الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام مقرة مسبقا غير انها تأخذ الان اهمية كبيرة في اطار التوتر الراهن بين الهند وباكستان واقترح بوتين الاخير، واعلنت باكستان انها «سترد اجاباي» على المبادرة الروسية واكدت رغبتها بفتح حوار مع الهند لكن الهند اعلنت ان فاجاباي سيقتصد الماتي غير انه من غير المرجح ان يلتقي مشرف، وعلى صعيد اخر افادت صحيفة (التايمز)

الروسي فلاديمير بوتين اطلاق حوار بين الزعيمين الباكستاني والهندي في مطلع حزيران (يونيو)، واقترح بوتين السبت ان يقصد رئيس الوزراء الهندي اتال بهياري فاجاباي والرئيس الباكستاني الجنرال برونز مشرف الماتي في كازاخستان لاجراء مباحثات على هامش مؤتمر دولي مرتقب بين 3 و5 حزيران (يونيو)، وكان في استقبال سافونوف لدى نزوله من الطائرة مسؤولون رفيعون في وزارة الخارجية

فترة في الشمال على خط المراقبة الذي يفصل قطاعي كشمير، الهندي والباكستاني، فاصيبت امرأة بجروح في الجانب الباكستاني، وذكر التلفزيون ان القصف الهندي بلغ قريتين في منطقة سيالكوت ومدينة في اقليم البنجاب القريب من كشمير الهندية، وازداد التلفزيون ان امرأة وشابة واربعة مدنيين آخرين قتلوا في القصف الذي الحق اضرارا بـ 17 منزلا.

وقال المصدر نفسه ان القوات الباكستانية ردت مستهدفة مواقع عسكرية هندية، والاحد، اسفر القصف عن مقتل احد عشر شخصا في الاراضي الباكستانية، كما ذكرت السلطات في هذا البلد، منهم تسعة بالقرب من سيالكوت واثنان في كشمير الباكستانية حيث تواصل القصف خلال الليلة قبل الماضية.

وصباح امس الاثنين، «جرحت امرأة جراء اصابتها بضربة قذيفة هاون في قرية غاندي شوتران في قطاع ساماني في اقليم يلمير» في أقصى جنوب كشمير الباكستانية، كما قال مسؤول في ادارة الاقليم لوكالة فرانس برس.

وفي الاجمال، اسفر تبادل القصف الذي استؤنف بكتافة في 17 ايار (مايو) بين القوات الباكستانية والهندية، عن 48 قتيلا على الاقل في الجانب الباكستاني و16 في الجانب الهندي، واعلنت شرطة راجستان (شمال غرب الهند) امس الاثنين اعتقال ثلاثة عسكريين ومدني بتهمة التجسس لحساب باكستان.

والواقعة على عقد لقاء معه، وقاطعت المجموعة الحزبية الرئيسية في البلاد وهي التحالف من اجل استعادة الديمقراطية الذي يضم 15 حزبا بينها حزب الشعب بزعامه بوتو وحزب العصبة الاسلامية بزعامه شريف وكذلك تحالف للحزب الاسلامي اجتماعا عقدته مشرف مع سياسيين قبل ايام للتشاور حول سبل معالجة الازمة الحالية مع الهند.

وقال التحالف «اعتقد ان الوحدة الوطنية ضرورية مباشرة في ظل هذه الازمة الخطرة، علينا جميعا ان نفكر بالوحدة الوطنية عبر الترفع عن مصالحنا الشخصية ومصالح الاحزاب...» وقال مشرف «اعتقد ان التشاور مهم جدا في الظروف الحالية» داعيا الاحزاب السياسية التي رفضت الحوار حتى الان للتشاور في شأن التوتير مع الهند.

واعلن مشرف انه «ليس هنالك اي عمليات تسلل» لناشطين اسلاميين عبر خط المراقبة في كشمير مؤكدا ان بلاده لن تكون البائدة بالحرب مع الهند. واعد الرئيس الباكستاني باجراء الانتخابات برناميا بين السابع والحادي عشر من تشرين الاول (اكتوبر).

وتولى مشرف السلطة عام 1999 في انقلاب عسكري لكنه فاز الشهر الماضي بفترة رئاسية لمدة خمس سنوات في استفتاء منير للجلد قال المراقبون انه شهد تالعا كبيرا لصالحه. واعد دائما باحترام حكم المحكمة العليا بان يجري الانتخابات ويسلم السلطة الى حكومة مدنية بحلول تشرين الاول (اكتوبر) 2002.

وقال مشرف في كلمة بثت الى الامة «هنا وعدا في الامة ان تكون هذه الانتخابات نزيهة وشفافة وسوف ندعو كل الاجانب الذين يريدون مراقبة هذه الانتخابات».

واشد مشرف الامة التزام الوحدة في مواجهة «الوضع الخطير» مع الهند حيث يجتهد نحو مليون جندي في الحدود بين البلدين.

وقام مشرف بخطوة جديدة للحصول على دعم احزاب المعارضة الرئيسية في بلاده في مواجهة الموقف المتنازع مع الهند، وقالت وسائل الاعلام الباكستانية الرسمية الاحد ان مشرف طلب من وزير الاعلام زار مامون افغانه هذه الاحزاب ومنها حزبا رئيسي الوزراء السابق بينظير بوتو ونواز شريف

## بريطانيا تنفي وقف تصدير السلاح للهند وباكستان

البريطانيي كلا من الهند وباكستان هذا الاسبوع وحذر الاسبوع الماضي من خطر حقيقي من اندفاع الجارتين النوويتين الى الحرب، رئاسة الحكومة البريطانية ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز دعا امس الاثنين الرئيس الباكستاني برونز مشرف الى وضع حد لعمليات توغل الناشطين الاسلاميين في كشمير عبر الحدود، وقد وجه رئيس الوزراء هذه الدعوة في اتصال هاتفي استمر 15 دقيقة مع الرجل القوي في باكستان، بحسب المتحدث الحكومي، وقال «يجب بذل كل الجهد من اجل خفض التوتر بين الهند وباكستان وخصوصا عمليات التوغل عبر خط المراقبة في كشمير»، واصف الخلل ان توني بليز يأمل ان يتمكن قريبا من اجراء اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الهندي اتال بهياري فاجاباي.

وقالت الصحفية وصحف بريطانية اخرى ان ذلك هدد المادثات الجارية بين شركة (بي.ايه.اي) سيسستمز البريطانية الدفاعية والحكومة الهندية بشأن صفقة قيمتها بنحو مليار جنيه استرليني (1.5 مليار دولار)، ونفي المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ذلك قائلا «طائرات كته هوك ليست طائرات مقاتلة، انها تستخدم فقط للتدريب ولا تستخدم في المارك»، ولم يستطع المتحدث باسم وزارة التجارة والشناعة نفي او تأكيد صحة التقارير الصحافية الخاصة بالهند وباكستان عن كشمير، وتدرس في حال خفض التوتر بين الهند وباكستان وخصوصا عمليات التوغل عبر خط المراقبة في كشمير، واصف الخلل ان توني بليز يأمل ان يتمكن قريبا من اجراء اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الهندي اتال بهياري فاجاباي.

لندن - اف ب: نفت بريطانيا امس الاثنين انها علقت مبيعات السلاح للهند وباكستان لكنها قالت انها ستستمر في تطبيق احكام صارمة على طلبات تصدير السلاح للجارتين بعد تنامي التوترات بينهما الى حد خطير، ونفى المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطاني اتال بهياري فاجاباي والرئيس الباكستاني الجنرال برونز مشرف الماتي في كازاخستان لاجراء مباحثات على هامش مؤتمر دولي مرتقب بين 3 و5 حزيران (يونيو)، وكان في استقبال سافونوف لدى نزوله من الطائرة مسؤولون رفيعون في وزارة الخارجية

## الحلف يفتتح اول بعثة عسكرية له في موسكو روسيا تتمسك بمعارضتها لتوسيع حلف شمال الاطلسي

موقف الجيش هو ان كل دولة لها الحق في اتخاذ مثل هذه القرارات... وعلى المستوى العملي قد لا يكون بفقور روسيا الاستمرار في معارضتها لتوسيع عندما تكون عضوا في المجلس الى جانب اعضاء جدد مثل سلوفاكيا وسولافيا بعد الجولة القادمة من التوسيع التي ستعقد في وقت لاحق هذا العام، ويقول بعض المحللين ان ابتداء معارضة روسيا لهذه القضية برمتها من الممكن ان تكون مجرد مسألة وقت.

والبرغم من ان بوتين قد لا يكون امامه في روما خيار اخر سوى تأكيد مخاوف روسيا من التوسع المستمر للحلف في اتجاه حدودها فانه يقر كذلك ان خفض الأسلحة مع الولايات المتحدة والجنس الجديد الذي يضم الحلف وروسيا معا من شأنهما اثناء الحرب الباردة الى الابد.

موسكو - من ريتشارد بالفورث: تمسكت روسيا بشدة امس الاثنين بمعارضتها لتوسيع حلف شمال الاطلسي حتى في الوقت الذي يستعد فيه الرئيس فلاديمير بوتين لاجتماع مع زعماء ائتلاف روسيا القديم لبدء اعمال مجلس مشترك يضم 20 دولة.

وقال بوتين في مؤتمر صحفي في موسكو ان الحلف ليس له الحق في التوسع شرقا في اطار شموله واستمالة الغرب الا انه يتعين علينا ان يعالج الشكوك التي تغربل شعبه والمحافظين وبعض العسكريين. وقال السنكرند ياكوفينكو المتحدث باسم وزارة الخارجية لوكالة ا.ر.ايه.ي. نوفوستي للافباء «نرى ان هذا خطا بلا شك... ومن وجهة نظري لا يوفى التوسيع الامن لاحد... لا للحلف نفسه ولا للاعضاء الجدد... ومن سيمشي الحلف اعضاءه الجدد، ولم الحاجة الى مثل هذا الدفاع ان كنا لم نعد اعداء وانتج فترة الواجهة».

والبرغم من ان بوتين قد لا يكون امامه في روما خيار اخر سوى تأكيد مخاوف روسيا من التوسع المستمر للحلف في اتجاه حدودها فانه يقر كذلك ان خفض الأسلحة مع الولايات المتحدة والجنس الجديد الذي يضم الحلف وروسيا معا من شأنهما اثناء الحرب الباردة الى الابد.

وقد خلف بوتين بالفعل من انتقاد موسكو لخطط الحلف لتوسيع شرقا في اطار شموله واستمالة الغرب الا انه يتعين علينا ان يعالج الشكوك التي تغربل شعبه والمحافظين وبعض العسكريين. وقال السنكرند ياكوفينكو المتحدث باسم وزارة الخارجية لوكالة ا.ر.ايه.ي. نوفوستي للافباء «نرى ان هذا خطا بلا شك... ومن وجهة نظري لا يوفى التوسيع الامن لاحد... لا للحلف نفسه ولا للاعضاء الجدد... ومن سيمشي الحلف اعضاءه الجدد، ولم الحاجة الى مثل هذا الدفاع ان كنا لم نعد اعداء وانتج فترة الواجهة».

## البقاء لله مصاب عائلة أوجي بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عائلة أوجي ابنها البار نائل أوجي

الابن الاكبر لكل من نظمي ونبيل ونزار وناثر والاخوات نجاة ونضال والمرحومون ناهض ونمير ونصير، وزوج ليلي أوجي ووالد حسام ونداء ونجوى ولبنى والمرحوم سام، وسوف تتم مراسم الدفن من كنيسة: Brompton Oratory, Brompton Road, London يوم الجمعة المصادف 2002/5/31 الساعة الحادية عشرة صباحا، ثم الى مثواه الاخير في: Kensington Cemetary, Gunnersbury Avenue, Chiswick وتقبل الأسرة العزاء مساء نفس اليوم بين الساعة 6,30 و9,00 مساءً في دار شقيقه نظمي أوجي الواقعة في: Coombe Park, Kingston-upon-Thames

### تعديل وزاري في كندا على خلفية اتهامات بالفساد

ادارة مسألة تاشيرت الدخول ويقتصر والانداء الاوروبي على الروس الذين يعبرون الحدود بكثرة ان حصلوا على تاشيرتات تسعح بالدخول والخروج مرات عدة وانما ايضا خفض الرسوم المفروضة على التاشيرتات «على قاعدة المعاملة بالمثل»، كما قال المسؤول الاوروبي، وقال ان موسكو ترفض حاليا «تعريفات مرتفعة جدا» على البوتانيون والبولنديين بالإضافة الى مواطني الاتحاد الذين يتوجهون الى روسيا، ويعتزم الاتحاد الاوروبي تقديم تسهيلات قصصية في كاليينغفراخ

### الاتحاد الاوروبي قلق ازاء وضع حقوق الانسان في الشيشان

الاجتماع لوضع بولندا وليتوانيا، ويقتصر والانداء الاوروبي على الروس الذين يعبرون الحدود بكثرة ان حصلوا على تاشيرتات تسعح بالدخول والخروج مرات عدة وانما ايضا خفض الرسوم المفروضة على التاشيرتات «على قاعدة المعاملة بالمثل»، كما قال المسؤول الاوروبي، وقال ان موسكو ترفض حاليا «تعريفات مرتفعة جدا» على البوتانيون والبولنديين بالإضافة الى مواطني الاتحاد الذين يتوجهون الى روسيا، ويعتزم الاتحاد الاوروبي تقديم تسهيلات قصصية في كاليينغفراخ

### 4 قتلى بالهجوم على مكاتب رئيس الوزراء المنهية ولايته بمدغشقر

انتحارنا ريفو - اف ب: ذكرت مصادر متطابقة امس الاثنين ان اربعة عسكريين موالين لرئيس مدغشقر المنهية ولايته ودييه راتسيراكا قتلوا في انتحارنا ريفو خلال هجوم شنه الجيش على مبان تضم اجهزة رئيس وزراء راتسيراكا، وقال ضابط كبير لوكالة فرانس برس ان «الرجال الاربعة قاوموا وفتحوا النار علينا ما اضطرنا الى الرد»، واكد ضابط آخر «طبنا منهم تسليم اسلحتهم فرقصوا واطلقوا النار»، واكد هذا ان المصهران ان الجنود الاخرين الذين كانوا يدافعون عن المباني استسلموا، ولم يحدد عددهم، وكان الجنود هاجموا مباني رئيس الوزراء السابق في حوالي الساعة 4.00 بالتوقيت المحلي.

### انثار يلقي اجتماعا مع سياسي بريطاني حول جبل طارق

لندن - اف ب: ذكرت الصحف البريطانية في عددها امس الاثنين ان لقاء كان مقرا بين رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريانا انثار ورئيس حزب المحافظين البريطاني ايان دوكان سميت قد الغي لان هذا الاخير قد تلبس مؤقفا حول جبل طارق، مستعمرة بريطانية تطالب بها اسبانيا، وكان من المقرر ان يلتقي الرجلان امس الاثنين ولكن مندوب طاب من حزب المحافظين تعيق من معارضة لاتفاق بين لندن حول جبل طارق، وقد رفض سميت هذا الطلب فالغت مندوب اللقاء كما ذكرت (صحفية (تاييمز) وسط بين)، واكد المتحدث باسم حزب المحافظين ان «الدعوة للتوجه الى اسبانيا قد سحبت»، واطلقت كل من بريطانيا واسبانيا سنة 2001 المباحثات بينهما من اجل التوصل الى اتفاق حول جبل طارق التي اصحت مستعمرة بريطانية سنة 1713، وتطالب اسبانيا بالسيادة الكاملة عليها.

### انذار ياريفو من الخروج مع عائلته ونقل الى معسكر للدرك في العاصمة حيث يقيم تحت المراقبة منذ ذلك الحين، كما ذكرت مصادر متطابقة.

انذار ياريفو من الخروج مع عائلته ونقل الى معسكر للدرك في العاصمة حيث يقيم تحت المراقبة منذ ذلك الحين، كما ذكرت مصادر متطابقة. في يهدد الحادث المحدثات المقرر ان تجري يوم الاربعة في دكار والتي تسعى لانهاء الازمة السياسية التي قسمت الجزائر منذ الانتخابات المتنازع عليها التي جرت في كانون الاول (ديسمبر)، ومدغشقر منقسمة حاليا بين رئيسين فقد حصل مارك رافالومانانا رئيس بلدية تناناريفو السابق على الرئاسة في السادس من ايار (مايو) بعد ان اعدت محكمة احصاء الاصوات في الانتخابات المتنازع عليها، الا ان ديدييه راتسيراكا منافس رافالومانانا في الانتخابات والذي احتفظ بالسلطة في البلاد لكثير من 20 عاما رفض قرار المحكمة ورفض التخلي، وقال الصحفيون ان انذار ياريفو «بخير» وتشير تقارير الى انه كان في القصر بجوار الضحي مع جاك سيلا رئيس الوزراء في حكومة رافالومانانا، وتفيد التقارير بان سيلا بدأ يستقرف في مكاتبه الجديدة وان الوضع هادي، وسيطر رافالومانانا بالفعل بشكل سلمي على كل المكاتب الحكومية الاخرى في العاصمة، وبالرغم من ان بعض الدبلوماسيين حضروا مراسم تنصيب رافالومانانا الا ان المجتمع الدولي لم يعترف بعد بانتخابه رئيسا وناشدا الزعيمين حل خلافهما عن طريق التفاوض.

### انذار ياريفو - اف ب: ذكرت مصادر متطابقة امس الاثنين ان اربعة عسكريين موالين لرئيس مدغشقر المنهية ولايته ودييه راتسيراكا قتلوا في انتحارنا ريفو خلال هجوم شنه الجيش على مبان تضم اجهزة رئيس وزراء راتسيراكا، وقال ضابط كبير لوكالة فرانس برس ان «الرجال الاربعة قاوموا وفتحوا النار علينا ما اضطرنا الى الرد»، واكد ضابط آخر «طبنا منهم تسليم اسلحتهم فرقصوا واطلقوا النار»، واكد هذا ان المصهران ان الجنود الاخرين الذين كانوا يدافعون عن المباني استسلموا، ولم يحدد عددهم، وكان الجنود هاجموا مباني رئيس الوزراء السابق في حوالي الساعة 4.00 بالتوقيت المحلي.

انذار ياريفو من الخروج مع عائلته ونقل الى معسكر للدرك في العاصمة حيث يقيم تحت المراقبة منذ ذلك الحين، كما ذكرت مصادر متطابقة. في يهدد الحادث المحدثات المقرر ان تجري يوم الاربعة في دكار والتي تسعى لانهاء الازمة السياسية التي قسمت الجزائر منذ الانتخابات المتنازع عليها التي جرت في كانون الاول (ديسمبر)، ومدغشقر منقسمة حاليا بين رئيسين فقد حصل مارك رافالومانانا رئيس بلدية تناناريفو السابق على الرئاسة في السادس من ايار (مايو) بعد ان اعدت محكمة احصاء الاصوات في الانتخابات المتنازع عليها، الا ان ديدييه راتسيراكا منافس رافالومانانا في الانتخابات والذي احتفظ بالسلطة في البلاد لكثير من 20 عاما رفض قرار المحكمة ورفض التخلي، وقال الصحفيون ان انذار ياريفو «بخير» وتشير تقارير الى انه كان في القصر بجوار الضحي مع جاك سيلا رئيس الوزراء في حكومة رافالومانانا، وتفيد التقارير بان سيلا بدأ يستقرف في مكاتبه الجديدة وان الوضع هادي، وسيطر رافالومانانا بالفعل بشكل سلمي على كل المكاتب الحكومية الاخرى في العاصمة، وبالرغم من ان بعض الدبلوماسيين حضروا مراسم تنصيب رافالومانانا الا ان المجتمع الدولي لم يعترف بعد بانتخابه رئيسا وناشدا الزعيمين حل خلافهما عن طريق التفاوض.

### انذار ياريفو - اف ب: ذكرت مصادر متطابقة امس الاثنين ان اربعة عسكريين موالين لرئيس مدغشقر المنهية ولايته ودييه راتسيراكا قتلوا في انتحارنا ريفو خلال هجوم شنه الجيش على مبان تضم اجهزة رئيس وزراء راتسيراكا، وقال ضابط كبير لوكالة فرانس برس ان «الرجال الاربعة قاوموا وفتحوا النار علينا ما اضطرنا الى الرد»، واكد ضابط آخر «طبنا منهم تسليم اسلحتهم فرقصوا واطلقوا النار»، واكد هذا ان المصهران ان الجنود الاخرين الذين كانوا يدافعون عن المباني استسلموا، ولم يحدد عددهم، وكان الجنود هاجموا مباني رئيس الوزراء السابق في حوالي الساعة 4.00 بالتوقيت المحلي.

انذار ياريفو من الخروج مع عائلته ونقل الى معسكر للدرك في العاصمة حيث يقيم تحت المراقبة منذ ذلك الحين، كما ذكرت مصادر متطابقة. في يهدد الحادث المحدثات المقرر ان تجري يوم الاربعة في دكار والتي تسعى لانهاء الازمة السياسية التي قسمت الجزائر منذ الانتخابات المتنازع عليها التي جرت في كانون الاول (ديسمبر)، ومدغشقر منقسمة حاليا بين رئيسين فقد حصل مارك رافالومانانا رئيس بلدية تناناريفو السابق على الرئاسة في السادس من ايار (مايو) بعد ان اعدت محكمة احصاء الاصوات في الانتخابات المتنازع عليها، الا ان ديدييه راتسيراكا منافس رافالومانانا في الانتخابات والذي احتفظ بالسلطة في البلاد لكثير من 20 عاما رفض قرار المحكمة ورفض التخلي، وقال الصحفيون ان انذار ياريفو «بخير» وتشير تقارير الى انه كان في القصر بجوار الضحي مع جاك سيلا رئيس الوزراء في حكومة رافالومانانا، وتفيد التقارير بان سيلا بدأ يستقرف في مكاتبه الجديدة وان الوضع هادي، وسيطر رافالومانانا بالفعل بشكل سلمي على كل المكاتب الحكومية الاخرى في العاصمة، وبالرغم من ان بعض الدبلوماسيين حضروا مراسم تنصيب رافالومانانا الا ان المجتمع الدولي لم يعترف بعد بانتخابه رئيسا وناشدا الزعيمين حل خلافهما عن طريق التفاوض.

### انذار ياريفو - اف ب: ذكرت مصادر متطابقة امس الاثنين ان اربعة عسكريين موالين لرئيس مدغشقر المنهية ولايته ودييه راتسيراكا قتلوا في انتحارنا ريفو خلال هجوم شنه الجيش على مبان تضم اجهزة رئيس وزراء راتسيراكا، وقال ضابط كبير لوكالة فرانس برس ان «الرجال الاربعة قاوموا وفتحوا النار علينا ما اضطرنا الى الرد»، واكد ضابط آخر «طبنا منهم تسليم اسلحتهم فرقصوا واطلقوا النار»، واكد هذا ان المصهران ان الجنود الاخرين الذين كانوا يدافعون عن المباني استسلموا، ولم يحدد عددهم، وكان الجنود هاجموا مباني رئيس الوزراء السابق في حوالي الساعة 4.00 بالتوقيت المحلي.

انذار ياريفو من الخروج مع عائلته ونقل الى معسكر للدرك في العاصمة حيث يقيم تحت المراقبة منذ ذلك الحين، كما ذكرت مصادر متطابقة. في يهدد الحادث المحدثات المقرر ان تجري يوم الاربعة في دكار والتي تسعى لانهاء الازمة السياسية التي قسمت الجزائر منذ الانتخابات المتنازع عليها التي جرت في كانون الاول (ديسمبر)، ومدغشقر منقسمة حاليا بين رئيسين فقد حصل مارك رافالومانانا رئيس بلدية تناناريفو السابق على الرئاسة في السادس من ايار (مايو) بعد ان اعدت محكمة احصاء الاصوات في الانتخابات المتنازع عليها، الا ان ديدييه راتسيراكا منافس رافالومانانا في الانتخابات والذي احتفظ بالسلطة في البلاد لكثير من 20 عاما رفض قرار المحكمة ورفض التخلي، وقال الصحفيون ان انذار ياريفو «بخير» وتشير تقارير الى انه كان في القصر بجوار الضحي مع جاك سيلا رئيس الوزراء في حكومة رافالومانانا، وتفيد التقارير بان سيلا بدأ يستقرف في مكاتبه الجديدة وان الوضع هادي، وسيطر رافالومانانا بالفعل بشكل سلمي على كل المكاتب الحكومية الاخرى في العاصمة، وبالرغم من ان بعض الدبلوماسيين حضروا مراسم تنصيب رافالومانانا الا ان المجتمع الدولي لم يعترف بعد بانتخابه رئيسا وناشدا الزعيمين حل خلافهما عن طريق التفاوض.



## بسبب تقرير عن إعادة نشر القوات الأمريكية منظمة عربية: السلطات السعودية اجبرت رئيس تحرير «الوطن» على الاستقالة

لندن - «القدس العربي»: قالت المنظمة العربية لحرية الصحافة أنها تلقت معلومات حول اقصاص الصحافي قينان عبد الله الغامدي رئيس تحرير صحيفة «الوطن» على الاستقالة ضمن ما وصفته باستخدام السلطات السعودية «سلاح الفصل» للتخلص من الصحافيين غير المطيعين لرغبات أجهزة الامن المشرفة على الاعلام. وتضمنت المعلومات التي حصلت عليها المنظمة لحرية الصحافة ان السلطات السعودية غضبت على رئيس تحرير «الوطن» بعد ان نشرت الصحيفة تقريراً عن إعادة نشر القوات الأمريكية في شبه الجزيرة العربية وبناء قاعدة عسكرية جديدة في قطر.

كما عبرت السلطات السعودية عن استيائها من مقال نشره رئيس التحرير ألح فيه إلى ضرورة محاسبة الوزراء وأن يتم وضع قواعد لمساءلة المسؤولين عن الأخطاء التي قد يرتكبونها.

وقالت المنظمة ان السلطات السعودية قد أمرت في بداية الشهر الحالي (في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة) الصحافي قينان الغامدي رئيس تحرير «الوطن» بعدم الذهاب إلى مقر عمله في الصحيفة حتى تتم تسوية الأمر. وأشارت إلى تعرض الغامدي لضغوط شديدة خلال الأسابيع الماضية، حيث تم إجباره في نهاية الأمر على توقيع خطاب استقالة من منصبه كرئيس تحرير للصحيفة في مقابل استمراره عضواً في مجلس الإدارة.

ويجاء إجبار قينان الغامدي على الاستقالة بعد أسابيع قليلة من فصل الصحافي محمد مختار الفال رئيس تحرير صحيفة «المدنية» من منصبه في أواخر آذار (مارس) الماضي بسبب صديقة نشرتها الصحيفة للشاعر عبدالمحسن حليت إنتقد فيها فساد القضاء.

واعتبرت المنظمة ان هذا المسلك من جانب السلطات المعنية في المملكة العربية السعودية والمطلة في وزارة الداخلية التي تشرف على الاعلام يدل على ضيق الصدر الشديد من أي خلاف في وجهات النظر مع الصحافيين أو حتى مع رؤساء التحرير الذين يتم في العادة إنتقاؤهم بعناية.

واعربت المنظمة العربية لحرية الصحافة عن قلقها العميق من تلك الممارسات القمعية ضد الصحافيين

## ايران تعتبر زيارة حمدان بن زايد نجاحا لسياسة الانفتاح



الرئيس الإيراني محمد خاتمي أثناء استقباله الشيخ حمدان بن زايد في طهران أمس (رويترز)

تزايدت في الضغوط الاسرائيلية على كل دول المنطقة. وأوضح ان هذه الزيارة تهدف الى تعزيز اسس التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية وبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك سيما قضية الشرق الاوسط

وعلقت ايران مرارا انها تعارض كل تدخل امريكي لاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين. وقد شهدت العلاقات الإيرانية العراقية تحسنا في الاعوام الاخيرة وخصوصا مع تبادل الزيارات بين وزيري خارجية البلدين ولكن ليس على حد تطبيعها بالكامل. ولا تزال العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد حرب استمرت ثمانية اعوام وواقعت حوالي مليون قتيل، على مستوى القائم بالاتصال.

والإزلال قضية الاسرى ونشاطات المعارضة الإيرانية والعراقية التي يتبادل البلدان الاتهامات وخصوصا الولايات المتحدة في التطبيع.

م طهران - اف ب: أعلن الرئيس الإيراني محمد خاتمي ان بلاده «عازمة على تسوية كل المشكلات، مع العراق ودان بتدخل» الولايات المتحدة في المنطقة حسب ما افادت صحيفة «ايران نيوز» امس الاثنين.

وإلى بهذا التصريح مساء الاحد لدى استقباله القائم بالاعمال الإيراني الجديد في بغداد على رضا حقيقيان الذي يقترض ان يتسلم مهامه خلال بضعة ايام بحسب الصحيفة.

وقال خاتمي ان طهران «عازمة على تسوية كل المشكلات العالقة» بين البلدين الجارين. وأضاف المصدر ان خاتمي «دان بشدة تدخل القوى الاجنبية وخصوصا الولايات المتحدة في شؤون المنطقة».

## رؤساء الاركاب الخليجيون يناقشون التعاون العسكري

جدول الاعمال يتضمن عددا من الموضوعات المتعلقة بقوة «درع الجزيرة»، وخاصة مسألة «الاجانب العاملين ضمن قوة درع الجزيرة» والوحدات المشاركة في القوة المذكورة وتحديد مساهمة كل دولة في هذه الوحدات ومسائل تبادل القوات.

كما يشمل جدول الاعمال مناقشة موضوع «مجلس الدفاع المشترك» بين الدول الست ومشروع «حزام التعاون وقهر الاستغلال العسكري الخليجي».

ومن المقرر ان يهيئ رؤساء الاركاب الخليجيون اجتماعهم بعد ظهر امس.

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودي والكويتي وقطر والبحرين وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة.

## صحيفة اماراتية: زيارة حمدان رد على ايجابية ايران

دبي - من عصام حمزة: قالت صحيفة اماراتية رسمية ان دولة الامارات العربية المتحدة اوفدت أحد أبناء رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى طهران في رد على ما وصفته بمبادرة ايجابية إيرانية ربما تكسر الحدود في حل النزاع القائم بين البلدين حول الجزر جزر في الخليج، وجرى الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات مباحثات أمس الاثنين مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي ووزير خارجيته كمال خازني وعدد من المسؤولين.

ولم تذكر وكالة الانباء الإيرانية التي اوردت انباء اللقاءات ما اذا كانت المحادثات تناولت مسألة الجزر ولكنها قالت ان المسؤول الاماراتي والمسؤولين الإيرانيين وعدوا «بتحسين الكبر في العلاقات».

وافادت وكالة انباء الامارات الرسمية (وام) ان الشيخ حمدان نقل لخاتمي رسالة من الشيخ زايد تضمنت دعوته لزيارة الامارات وان الرئيس الإيراني قبل الدعوة وودع بتبليغتها في وقت لاحق.

ونقلت عن الشيخ حمدان انه وصف المباحثات بالاجيابة والودية وانها اتسمت بالصراحة. وفي أبو ظبي وصفت صحيفة الاتحاد زيارة الشيخ حمدان بأنها استمرار لنهج الامارات «بالرد على أي لغة ايجابية بأحسن منها» نحو تصور مشترك لبناء علاقات يسودها الثقة والتعاون لاستتباب الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

وكان وزير الدفاع الإيراني علي شمخاني وهو من أصول عربية وبن وزيره البارزين قد ذكر ان ايران لا تضع أي حدود لحوارها مع الامارات حول قضية الجزر وازالة الخلاف من اجل التوصل إلى نتائج تخدم البلدين.

وقالت الصحيفة «تثبت زيارة الشيخ حمدان

## ناجي صبري: الحوار مع الامم المتحدة في 5 و6 تموز في فيينا

بغداد - اف ب: اكسد وزير الخارجية العراقي ناجي صبري الاحد ان الجولة الثالثة من الحوار مع الامم المتحدة ستجري في الخامس والسادس من تموز (يوليو) المقبل.

واوضح ان «العراق من جانبه يتعاون مع الامم المتحدة ويريد من المنظمة الدولية ان تحل موضوعها الطبيعي كمنظمة دولية تجمع مختلف دول العالم وترعى وتسهر على تنفيذ القانون الدولي وان تتباعد عن التاثيرات الجانبية والصفوفات التي تمارسها عليها الولايات المتحدة والتي تستهدف تحويل هذه المنظمة العامة للامم المتحدة ان تكون الامم المتحدة في الحوار خارج الولايات المتحدة من احد الطرفين الاوروبيين للامم المتحدة في جنيف او فيينا».

واضاف ان «اكثر الظن ان الجولة المقبلة ستعقد في فيينا في الخامس والسادس من شهر تموز (يوليو) المقبل».

وتعاون مع الامم المتحدة ويريد من المنظمة الدولية ان تحل موضوعها الطبيعي كمنظمة دولية تجمع مختلف دول العالم وترعى وتسهر على تنفيذ القانون الدولي وان تتباعد عن التاثيرات الجانبية والصفوفات التي تمارسها عليها الولايات المتحدة والتي تستهدف تحويل هذه المنظمة العامة للامم المتحدة ان تكون الامم المتحدة في الحوار خارج الولايات المتحدة من احد الطرفين الاوروبيين للامم المتحدة في جنيف او فيينا».

واضاف ان «اكثر الظن ان الجولة المقبلة ستعقد في فيينا في الخامس والسادس من شهر تموز (يوليو) المقبل».

## مجلة اثاره امريكية تخطط لتوسيع مجال توزيعها لتصبح صورة امريكا في العالم

لندن - «القدس العربي»: تضررت صورة الولايات المتحدة في العالم بعد الهجمات على امريكا، وحملتها على افغانستان، وفي العالم الاسلامي وصل الغضب على امريكا، وثقافتها وسياساتها مدى عالميا، وهناك حملة قوية بدأت تتكافى في الوعي الشعبي الاسلامي على ضرورة تعيير المقاطعة للبلد امريكية، نظرا للموقف امريكي التحيز مع اسرائيل ضد القضايا العربية، وضد الفلسطينيين.

وعادت صورة «الشيطان الكبير» التي تردت كثيرا اثناء الثورة الاسلامية في ايران من جديد للاجيال الجديدة التي ولدت بعد الثورة.

واقترحت الادارة الامريكية عدة استراتيجيات لتغيير صورتها على الاقل في العالم العربي، من خلال استئجار ساعات في الفضائيات العربية، وانشاء موقع لاسلام على الموقع الذي تديره الخارجية الامريكية، خاصة وحدة مكافحة الازهاب. وقد تحدث صحافي امريكي في زيارته للقاهرة مع احد الروائيين امريكيين من اصل صيني عن الشاعر التي يحملها المصريون ضد امريكا، وفي الزيارات التي نظمتها المجلس الثقافي الامريكي لهم في عدد من الجامعات والمدارس المصرية كان الهجوم على امريكا وسياساتها المؤيدة لاسرائيل واضحا، حتى في حوارات مع المفكرين الليبراليين المصريين.

وفي اثناء زيارة له لاحدى الجلسات التي يعقدها الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ تحدث احد الادياب الامريكي عن معاناة الفلسطينيين.

ويبدو ان موقف الادارة الامريكية الحالي من الاحداث في فلسطين، وحملتها العسكرية في افغانستان واللغة الجارحة التي يستخدمها الرئيس الامريكي هي من اسباب كثيرة عن تصاعد الغضب في الشارع العربي والاسلامي على امريكا.

وفي محاولة لتصدير وجه اخر عن امريكا، لا علاقة له بالوجه الرسمي تحاول مجلة اثاره امريكية غزو العالم والحث عن اسواق لها في المناطق العربية والاسلاميه.

ففي اجماع عقده مجلة اثاره «كوزبوليتين» حضره اربعون محررا لطباعتها المختلفة في اكثر من اربعين دولة توضع في قارات العالم جميعا، حيث تجمع المجلة بين الأثارة الجنسية ومحاولة الدفاع عن قضايا المرأة، وكان الهدف من

التي طهران ومباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين أنه كلما تقدمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية خطوة الى الامام على صعيد العلاقات الثنائية خلقت دولة الامارات خطوتين في ذات الاتجاه طالما ان الهدف يتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين ويعزز التضامن الاسلامي.

واضافت «التغيرات السائدة في العالم اس في تؤكد الحاجة الى اقامة علاقات تعاون بين الدول والشعوب وازالة كل ما من شأنه تعكير صفو هذه العلاقات ليتفرغ الجميع الى تنمية بلدانهم وتحقيق الازدهار لشعوبهم وتعميق الصلات وتبادل الخبرات والخيرات لصالح الجميع».

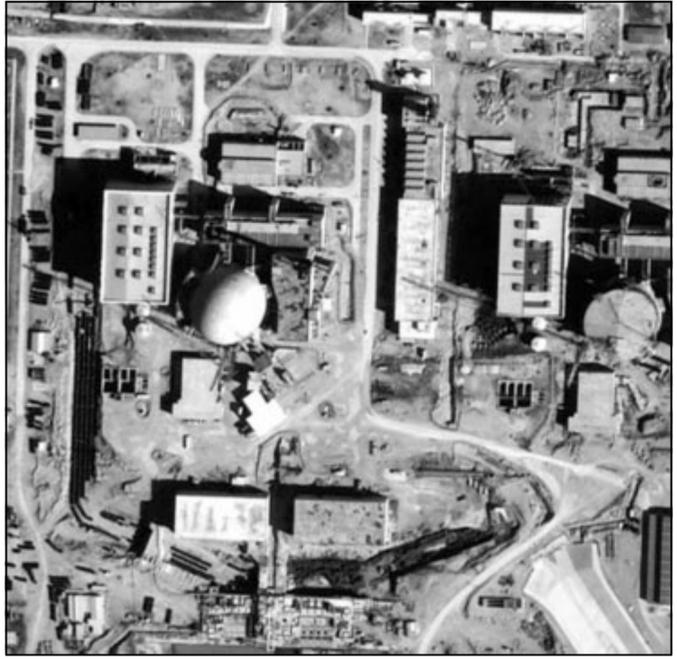
وزيارة الشيخ حمدان لطهران هي الثانية في اقل من عام بعد نحو عقدين من التوتير بين البلدين. وكان الشيخ زايد قد ارسل في حزيران (يونيو) الماضي وفد بقيادة الشيخ حمدان لطهران الرئيس الإيراني محمد خاتمي بمناسبة اعادة انتخابه، وتسيطر ايران على الجزر الثلاث وهي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ولكن تطالب بها الامارات ايضا. وتتمحز الجزر ايران موطى قدم قرب مسيق هرمز الذي يعتبر معبرا رئيسيا لصادرات النفط من الخليج، وتطالب الامارات بوساطة دولية او اللجوء للتحكيم في النزاع الا ان ايران تعارض ذلك وتدعو لمفاوضات ثنائية لحل ما تصفه «سوء التفاهم» بين البلدين. وهذه الجزر الاستراتيجية اعاق اقامة علاقات العربية تحسنا منذ انتخاب الرئيس خاتمي عام 1997. ولكن النزاع القديم مع الامارات بشأن المنطقة الحساسة من الامن والاستقرار في هذه اكثر مقصا. وفي تصريحات لدى وصوله طهران يوم امس اعرب الشيخ حمدان عن امه ان تدمر زيارته عن نتائج طيبة وتصور مشترك لبناء علاقات يسودها الصفاء والثقة والتعاون والعمل لاستتباب الامن والاستقرار في المنطقة. (رويترز)

التي طهران ومباحثاته مع المسؤولين الإيرانيين أنه كلما تقدمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية خطوة الى الامام على صعيد العلاقات الثنائية خلقت دولة الامارات خطوتين في ذات الاتجاه طالما ان الهدف يتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين ويعزز التضامن الاسلامي.

واضافت «التغيرات السائدة في العالم اس في تؤكد الحاجة الى اقامة علاقات تعاون بين الدول والشعوب وازالة كل ما من شأنه تعكير صفو هذه العلاقات ليتفرغ الجميع الى تنمية بلدانهم وتحقيق الازدهار لشعوبهم وتعميق الصلات وتبادل الخبرات والخيرات لصالح الجميع».

وزيارة الشيخ حمدان لطهران هي الثانية في اقل من عام بعد نحو عقدين من التوتير بين البلدين. وكان الشيخ زايد قد ارسل في حزيران (يونيو) الماضي وفد بقيادة الشيخ حمدان لطهران الرئيس الإيراني محمد خاتمي بمناسبة اعادة انتخابه، وتسيطر ايران على الجزر الثلاث وهي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ولكن تطالب بها الامارات ايضا. وتتمحز الجزر ايران موطى قدم قرب مسيق هرمز الذي يعتبر معبرا رئيسيا لصادرات النفط من الخليج، وتطالب الامارات بوساطة دولية او اللجوء للتحكيم في النزاع الا ان ايران تعارض ذلك وتدعو لمفاوضات ثنائية لحل ما تصفه «سوء التفاهم» بين البلدين. وهذه الجزر الاستراتيجية اعاق اقامة علاقات العربية تحسنا منذ انتخاب الرئيس خاتمي عام 1997. ولكن النزاع القديم مع الامارات بشأن المنطقة الحساسة من الامن والاستقرار في هذه اكثر مقصا. وفي تصريحات لدى وصوله طهران يوم امس اعرب الشيخ حمدان عن امه ان تدمر زيارته عن نتائج طيبة وتصور مشترك لبناء علاقات يسودها الصفاء والثقة والتعاون والعمل لاستتباب الامن والاستقرار في المنطقة. (رويترز)

## وكالة الطاقة الذرية تفتش محطة بوشهر النووية في ايران



صورة جوية لغال بوشهر النووي الإيراني (رويترز)

لندن - رويترز: قال مسؤول ايراني بارز في مؤتمر عن الاستثمار امس ان مفتشين دوليين سيراقيون محطة ايرانية لتوليد الكهرباء تعمل بالطاقة النووية يجري بناؤها بمساعدة روسيا وكانت نقطة خلاف في المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي بين موسكو وواشنطن.

وقال حسين افريدا رئيس اللجنة البراتية للطاقة ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة تعترض القيام بسبعين زيارة لمحطة بوشهر العام القادم، وقالت الوكالة التابعة للامم المتحدة امس انها تقدم بالفعل مشورتها حول سلامة البناء في المحطة بالرغم من ان عمليات التفتيش الكاملة التي ينص عليها اتفاق للحمية ابرم بين ايران والوكالة عام 1974 ان تبدأ قبل تسليم المواد النووية التي المنشأة. وذكرت ميليسا فليمنج المتحدة باسم الوكالة «ان الوكالة زارت الموقع الا ان عمليات التفتيش المنتظمة التي ستقوم بها الوكالة ستبدأ مع وصول اول شحنة للمواد النووية الى الموقع».

وينص اتفاق الحماية المبرم مع الوكالة على ان يعلن اي بلد عن كل المواد النووية لديه التي تستخدم في اغراض مدنية وتسمح بعمليات تفتيش تجريها الوكالة. وأضاف افريدا ان المنظمة في كل زيارة ستشمل عددا من المفتشين وان الزيارات ستتنظم بشكل شهري وتستر في كل مرة عدة اسابيع. الا ان فليمنج قالت ان ايران لم توقع على ما يسمى بالبروتوكول الإضافي الذي يسمح بمزيد من عمليات التفتيش الانتشار النووي.

# عمرو موسى متشائم ولا يتوقع سلاما بوجود شارون تساورية «التعاون» تتبنى دعوة شرم الشيخ لوقف كافة اشكال العنف وتطالب العراق بترجمة ما اتفق عليه في بيروت الى خطوات ملموسة وعملية



ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز مع نائب رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في جدة امس (اف ب)

## الخرطوم: اتصالات مكثفة بين حكومة البشير والأمم المتحدة لاحتواء معوقات برنامج العون الإنساني

عن تقديره للتعاون الكبير الذي بذلته الحكومة السودانية مع المسؤولين وكالات الأمم المتحدة العاملة في المجال الإنساني مطالباً بالزيد من التعاون والتنسيق حول هذا الخصوص.

وأضافت المصادر المطلعة بأن البشير فرسان طرح على المسؤولين السودانيين مقترحاً يدعو لتوجيه نداء يؤكد بان عمليات توصيل الإغاثة للمتضررين تحصل بسلاسة في مناطق نقص الغذاء والمؤن. وفي اتجاه مطابق وجد الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني لشؤون السلام التزام حكومة بلاده نحو معالجة القضايا الإنسانية مطالباً بضرورة معالجة المشكلات المتعلقة ببرنامج شريان الحياة، وقال صلاح الدين للمصحف المحلية بان مبعوث الأمم المتحدة المستر فرانسيل جاء للبلاد لمناقشة برنامج شريان الحياة والمعوقات التي تعترض، وأضاف قائلاً بان الشاروات في هذا الشأن ستستمر، وزاد بقوله انه اتفق مع فرانسيل على تطورات السلام من خلال الجولة الأخيرة لمفاوضات الإيقاء والمشاكل الداخلية والعالمية الأخرى التي تؤثر على عملية السلام باعتبار ان السلام هو الباب الحقيقي لمعالجة القضايا الإنسانية. وحول مسألة الفك الجزئي للطيران العسكري جنوب السودان قال صلاح الدين بان التعديلات التي حدثت للطيران نتجت عن العمليات العسكرية في ولايتي بحر الغزال والوحدة، وزاد صلاح الدين بقوله بان العمليات لم تكن برغبة الحكومة السودانية

ولكنها نتجت من تهديد مباشر لحركة قرقق باستهداف مناطق البترول، وأكد صلاح الدين عدم رغبة الخرطوم في العمليات العسكرية، وقال إنها ظلت تطلب بالوقف الشامل لاطلاق النار لمعالجة القضايا الإنسانية، وربط صلاح الدين رفع الحظر عن الطيران بضرورة معالجة المشكلات المترتبة على تهديدات حركة قرقق واعلاناتها المتكررة بهجوم مواقع البترول والمدن والمواطنين. وفي سياق آخر قال المستشار السوداني لشؤون السلام بان بلاده أخطرت رسمياً من قبل الإيقاء بالجولة الثانية للمفاوضات مع حركة قرقق التي حدد لها العاشر من حزيران (يونيو) القادم بنهر يروي، وأوضح بان الموقف الثابت لحكومة بلاده هو المشاركة غير أنه أشار قائلاً لا بد من الفراغ أو لأن من الموضوعات التي لم يتفق عليها الطرفين في الجولة الماضية و تم العمل على مواصلة الموضوعات الجوهرية.

وذكر صلاح الدين بان الجولة الماضية كان من المفترض ان تتوصل إلى اتفاق حول البرنامج والمواضع والجدول الزمني الشيء الذي لم يحدث وأقال بان الحكومة بعثت خطاب لسكرتارية الإيقاء كتلت عبره ورغبته في المشاركة لكنها ربتت ذلك بالفراغ من الموضوعات التي لم يتفق حولها الجانبان. وعن الملف السوداني السلام قال صلاح الدين بان الخرطوم على علم تام بالجولة التي يعتمدهم المستر قوتلي مبعوث بريطانيا للسلام بالسودان القيام بها إلى كل من القاهرة ونيروبي خلال الأيام القادمة.

## البرلمان السوداني يطالب بالشفافية الكاملة في إجراءات الخصخصة بالبلاد

الخرطوم - «القدس العربي»: أعلن الدكتور ابراهيم عبيد الله رئيس اللجنة الاقتصادية بالبرلمان السوداني بياناً وزير المالية الاتحادي وافق على طلب اللجنة الاقتصادية بالبرلمان بتقديم البيانات المطلوبة للوقوف على إجراءات الخصخصة بالبلاد، مبيناً ان اللجنة ستدرس الإجراءات مع سياسة الاستخصاص حول هذا الشأن توطئة لتقديم تقرير للبرلمان.

وفي غضون ذلك أكد الأستاذ عبد العزيز ابكر عضو لجنة القطاع الصناعي بالبرلمان السوداني بان اللجنة ستزور عدداً من المرافق التي طالتها إجراءات الخصخصة للاستأكد من التطبيق الصحيح ولم يستبعد الإجراءات لإصدار تشريع لضبط الإجراءات.

## اليمن: الدعم الألماني يرتفع بنسبة 90% والعلاقات مع المانحين في تحسن مستمر

صنعاء - «القدس العربي»: أكد رئيس الجانب الألماني في المباحثات الرسمية السنوية بين اليمن وحكومة ألمانيا الاتحادية السيد دكلاو أن حجم الدعم التنموي الألماني لليمن ارتفع إلى 37.5 مليون يورو مقابل 20 مليون يورو العام الماضي بنسبة زيادة تصل إلى 90%.

أعلن هذه الزيادة من الدعم الألماني لليمن في المباحثات الرسمية بين الجانبين التي بدأت أمس في صنعاء والتي سيناقش الجانبان فيها أوجه التعاون المالي بين صنعاء وبرلين وتوزيع واستخدام الاعتمادات والخصومات المالية لقطاع المياه والصرف الصحي والصحة العامة والتربية والتعليم والتدريب المهني والفني، إضافة إلى إدارة المعلومات والبيئية والرعاية والمحاسبية وغيرها من مجالات التعاون الفني. وأكد وزير التخطيط والتنمية اليمني أحمد محمد

## اليمن: ضحايا المواجهات القبلية في البيضاء يرتفع إلى 8 قتلى و 12 جريحاً

صنعاء - «القدس العربي»: من خالد الحمادي: قالت مصادر قبلية بمينة أن عدد ضحايا الحرب القبلية الدائرة بين قبيلتي بني وهب والعيس في مديرية السواديه بمحافظة البيضاء (268 كيلو مترا جنوب شرق صنعاء) ارتفع إلى 8 قتلى و 12 جريحاً. وأوضحت أن مقاتلي القبيلتين استخدمتا في هذه

المواجهات مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة بما فيها الرشاشات المتوسطة والمدفعية الثقيلة، ألحقت خسائر مادية وبشرية كبيرة لدى الطرفين. وذكرت أن المواجهات المسلحة تسببت في مقتل 8 أشخاص وإصابة 12 آخرين إصابة بعضهم خطيرة وتهدم 6 منازل على الأقل في قبيلة العيس فيما تعرّف بالضبط حجم الأضرار المادية والبيئية والرقابية والمحاسبية لصعوبة التواصل والاتصالات.

وقدم الامير عبد الله الذي مثل السعودية في القمة التشاورية شرحاً مفصلاً عن نتائج قمة شرم الشيخ، ويعتبر موقف مجلس التعاون الخليجي من مسألة العنف تأكيداً جديدا للخيارات التي رست عليها الامة العربية ممثلة بالثلاثة الكبار السعودية ومصر وسورية وهي ترسيخ مفهوم السلام خبيراً استراتيجياً لا يخرج عنه، وتوجيه المزيد من الضغط على المقاومة الفلسطينية لامتثالها عن اي عمليات استهادية في المدن الاسرائيلية على غرار ما شهدته ناتانيا وتل ابيب وليشون ليتسبون وغيرها، والتي يعتبرها المعارضون صارة بالنضال الفلسطيني وبالصوره التحريرية للخصية خصوصاً عندما يستشمرها الاسرائيليون في تصوير الفلسطينيين راضين للسلام ويستهدفون النساء والاطفال، فيما يعتبرها المؤيدون الطريقة الوحيدة لتحقيق «توازن الربيع» مع الاسرائيليين الذين يمكنهم من اسلحة الفتك والدمار ما يجعل المقاومة غير قادرة على الرد الا بعد التقابل البشرية». ويضيف المؤيدون ان اسرائيل تستهدف المدنيين في كل عملياتها، وان كانت تدعي على الدوام انها تركز عملياتها ضد «الارهابيين»، وانه اذا سقط مدنيون من جراء تلك العمليات فانهم ضحايا غير مقصودين، وبالتالي فهي تتأسف ولها يتواصل الجدل حول جدوى العمليات الاستهادية في اوساط الفلسطينيين انفسهم يتسارع الى الذهن انه على ضوء عمليات التشييط اليومية التي تمارسها اسرائيل في مناطق السلطة الفلسطينية، وما تطلعه عن احباط مثل هذه العمليات وبمعدل واحد او اثنتين يومياً فان الاقبال على الاستشهاد لم يتوقف، بل يذهب اليه البعض الى اعتقاد بان الايام القليلة ستشهد تصعيداً نوعياً في تكتيك الاحزاء النافسة رغم الانتكاسات التي تعرض لها هذه الاسلوب في المقاومة.

ومع ذلك فإن الرأي الغالب حتى بين مؤيدي استخدام كل الوسائل المكنة ضد اسرائيل وعدم الاحتفاظ بأي خط احمر، هو ان اسلوب العمليات الاستهادية وحده لن يغير كثيرا في المعادلة القائمة ما لم تزدده وسائل دعم عربي سياسي واقتصادي وغيره.

وعلى كل حال، فإن موقف دول التعاون كان

## نشاط دبلوماسي مكثف في مصر قبل زيارة مبارك لأمريكا



الرئيس المصري حسني مبارك

في سلسلة من الاتصالات الدبلوماسية في مصر التي تركز على حل الصراع العربي-الاسرائيلي، كما

القاهرة - رويترز: قالت وسائل اعلام مصرية اسم الاثنين ان مصر ستشهد نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً هذا الاسبوع قبل قمة مصرية-امريكية تعقد في الشهر القادم تهدف الى تهدئة التوترات في الشرق الاوسط. وتكررت صحف مصرية ان منسق السياسة الخارجية والامنية للاتحاد الاوربي خافيير سولانا سيزور القاهرة يوم غد ويصعد مساعداً وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز يوم الخميس كما ان وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر من المتوقع ان يصل يوم الجمعة، وقال مصدر رئاسي ان بيرنز سيركز ايضا على الترتيبات المتعلقة بزيارة مبارك الى واشنطن في اواخر الشهر المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في ثاني زيارة له هذا العام.

وذكر مصدر رئاسي انه من المتوقع ايضا ان يطغى مؤتمر سلام للشرق الاوسط افتتحته الولايات المتحدة على المحادثات التي تجرى هذا الاسبوع. وقال عماد جاد الممثل في مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية «هذه التحركات الى القاهرة هي جزء من الترتيبات لحملة

## مقتل مسن وطفلة في غارة امريكية تزيد من المشاعر المعادية لواشنطن في افغانستان

لندن - «القدس العربي»: قال سكان قرية باندني تيمور الافغانية القريبة من مدينة قندهار جنوبي افغانستان ان قوات امريكية داهمت القرية في غارة ليلية قبل اربعة ايام، ما أدى الى اطلاق النار على سكان القرية ومقتل قائد القرية البالغ من العمر 100 عام، وهرب طفلة بالغة من العمر ثلاث سنوات وسقطها في بئر حيث تم العثور على جثتها في اليوم التالي، واعتقال نحو 50 من رجال القرية ونقلهم من المنطقة على متن طائرات هليكوبتر.

وقال اهالي القرية ان الغارة ادت الى نمو المشاعر المعادية للولايات المتحدة في المنطقة.

وكانت آثار الصدمة ومشاعر الغضب ظاهرة على وجوه سكان القرية عندما قام مسؤولون محليون بزيارة باندني تيمور يوم امس الاول، وتساءر جند الشرطة زاغونة التي وقعت في البئر نحو المسؤولين وهو يمزق ثيابه ويلقي بنفسه على الارض تارثاً بما حصل. وقال الرجل وهو عبد الله علي، 60 عاماً، اخذوا ابنائي واخذوا مالي، بقيت انا وزوجتي في البيت، ونقضي اليوم ونحن نكي مصيرنا...، وعن حفيده قال «كان الليل مظلماً، ولم تعلم الطفلة ان اين كانت ترضى».

تتأكد بعد من هويتهم، وأضاف اوكونير أنهم داهموا القرية لان معلومات استخبارية وصلتهم تفيد بان باندني تيمور هي معقل لسؤولين رفيعي المستوى من حركة الطالبان وتنظيم القاعدة. وقال ان افغانيا قتل في عملية الداهمة، وجرح اثنان، واعتقل 50 رجلاً. ويقارن القرويون واهالي المنطقة المدهمات الامريكية بالداهمات الوحشية التي كانت القوات السوفييتية السابقة تقوم بها في افغانستان في سنوات الثمانينات، وقال الجنرال اكرم قائد الشرطة الاقليمي «الناس هنا يتذكرون عندما قدم الروس واقتلوا عددا كبيرا من السكان، ويتوقعون ان يقوم الامريكيون والبريطانيون بالشيء نفسه».

وقال الجنرال اكرم وغول اغا شيرزاي محافظ قندهار انها تفاعاً عندما وصل سكان من القرية الى قندهار نهار السبت الماضي ليقدّموا شكوى حول عملية الداهمة، وهدد سكان باندني تيمور بحشد مركز التايين لقبيلتهم، وهي قبيلة ساكزاي، داهمة مركز الشرطة وبيت المحافظ اذا لم يتم النظر في الحادثة. والقوا باللوم على المحافظ قائلين انه دعا الجنود الامريكيين الى المنطقة، كما التقى اهالي القرية بافراد من القوات الخاصة الامريكية المتمركزة في مقر المحافظ.

وغضب اهالي باندني تيمور بشكل خاص عندما سمعوا عن مقتل قائد القرية، الحاج بيرغات الذي كان يبلغ من العمر 100 عام، اثناء اعتقاله في المقر العسكري الامريكي. وقال الجنرال اكرم «اهالي القرية يحترموه بشكل كبير ولذلك فهم يشعرون بالغضب. قتل عندما ضرب بالخصم بنذقية».

وصعدت القوات الامريكية والحليفة في الوجة الاخرى من عملياتها في غربي وجنوبي افغانستان. لكن مسؤولين محليين قالوا ان عملية الداهمة الاخرى



# ستدرس المشاركة في الانتخابات الفلسطينية بشرط «نزاهتها» حماس مستعدة لوقف العمليات ضد المدنيين الاسرائيليين في ظل التزام اسرائيل بعدم التعرض للفلسطينيين

غزة- ف. ب: أكد الشيخ أحمد ياسين زعيم ومؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس الاثنين أن حركة حماس مستعدة لوقف عملياتها ضد المدنيين الاسرائيليين في حال توقفت اسرائيل عن استهداف المدنيين الفلسطينيين بضمغان دولي. وقال الشيخ ياسين في مقابلة له نشرت على موقع على شبكة الانترنت قريب من حركة حماس أمس «أن حركته مستعدة لوقف هجماتها ضد ما يسمى المدنيين الصهاينة إذا توقفت العدو الصهيوني عن استهداف المدنيين الفلسطينيين بضمغان دولي متعلقاً باتفاق عليه بين حزب الله والحكومة الصهيونية في ما عرف حينها بتفاهم نيسان».

وأشار ياسين إلى أن حركته مستعدة للمشاركة في الانتخابات الفلسطينية بشرط نزاهتها وان لا يكون سقفاً اتفاق أوسلو. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أعلن في السابع عشر من الشهر الجاري أن انتخابات فلسطينية يمكن أن تنظم «بعد انتهاء احتلال اراضينا» من قبل الجيش الاسرائيلي التي أعاد احتلالها منذ بدء الانتفاضة في أيلول (سبتمبر) 2000.

## تفكيك عبوة كبيرة في القدس الشرقية أجهزة الأمن الإسرائيلية تكشف عن خلل في حراسة منشآت الطاقة وبنى تحتية كثيرة قد تكون هدفاً للمقاومة

القدس - وكالات: عثرت الشرطة الإسرائيلية على عبوة كبيرة قامت بتفكيكها في القدس الشرقية، حسب ما أفادت مصادر في الشرطة. وعثر على العبوة وزنتها عشرة كيلوغرامات موضوعة في صندوق في محيط مبنى في حي راموت اشكول الاستيطاني وقام رجال الشرطة بنزع قنبلتها بحسب المصدر نفسه. وقام أحد السكان بإبلاغ الشرطة بخصوص الصندوق المشبوه. من جهة أخرى كشفت مصادر أمنية إسرائيلية النقاب عن وجود ثغرات خطيرة في الحراسات الأمنية لمنشآت الطاقة وبنى تحتية كثيرة في الدولة العربية، مشيرة إلى أنها تمكنت من العديد من التمرينات إدخال العديد من العوادم المنسفة إلى منشآت للطاقة والغاز وأحد الشاقي، على الرغم من الحراسات المكثفة عليها.

وقالت المصادرات بعد ثلثة أيام من العملية، شبه الناجحة، في شاحنة الوقود في مستودع «بي غليلوت» شمال تل أبيب يخضخ أن الحديد لا يدور عن مشكلة محلية، إذ أن الفحص الذي أجرته الشرطة وهيئة مكافحة ما يسمى «الإرهاب» ووزارة البنى التحتية يتضح أنه من الشمال إلى جنوب الدولة العربية ثمة خلل في حراسة منشآت الطاقة وبنى تحتية كثيرة.

## تل أبيب تطالب بأن تخضع جميع الأسلحة الفلسطينية للمراقبة

الناصرة- ق. ب: طالبت تل أبيب أمس الاثنين بأن تخضع جميع الأسلحة الموجودة في الأراضي الفلسطينية للمراقبة، بدعوى أن هذا الأمر يعارض ما تزعمه السلطة الفلسطينية من محاربة للفصائل الفلسطينية المسلحة. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس، لدى خروجه ظهر أمس من جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية إن «الإرهاب» يعود إلى حد كبير لعدم وجود سلطة مركزية فلسطينية تشرف على الأسلحة وحاملي الأسلحة، مشيراً إلى أن إسرائيل تطالب أن تخضع جميع الأسلحة الفلسطينية للمراقبة.

وقالت المصادرات بعد ثلثة أيام من العملية، شبه الناجحة، في شاحنة الوقود في مستودع «بي غليلوت» شمال تل أبيب يخضخ أن الحديد لا يدور عن مشكلة محلية، إذ أن الفحص الذي أجرته الشرطة وهيئة مكافحة ما يسمى «الإرهاب» ووزارة البنى التحتية يتضح أنه من الشمال إلى جنوب الدولة العربية، مشيرة إلى أنها تمكنت من العديد من التمرينات إدخال العديد من العوادم المنسفة إلى منشآت للطاقة والغاز وأحد الشاقي، على الرغم من الحراسات المكثفة عليها.

## «من يقدم لك الموت لن يمنح لك الحياة» حملة فلسطينية لمقاطعة الادوية الاسرائيلية

القدس - رويترز: بدأ «المرصد» الفلسطيني لمقاطعة المنتجات الاسرائيلية أمس الاثنين حملة شعبية لمقاطعة الادوية الاسرائيلية تحت شعار «من يقدم لك الموت لن يمنح لك الحياة»، وقال المتحدث باسم المرصد الفلسطيني انه باعتماد الادوية الفلسطينية يمكن الاستغناء عن 95 في المئة على الأقل من الادوية الاسرائيلية. وقال عصام الحاروري ممثل شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية للصالحين لدى الاعلان عن بدء الحملة «بلغ حجم مشترياتنا الفلسطينية للادوية الاسرائيلية 30 مليون دولار سنوياً، وتدخل هذه الادوية السوق الفلسطيني دون الخضوع لأي تسجيل أو فحوصات من قبل وزارة الصحة الفلسطينية».

وقال عصام الحاروري ممثل شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية للصالحين لدى الاعلان عن بدء الحملة «بلغ حجم مشترياتنا الفلسطينية للادوية الاسرائيلية 30 مليون دولار سنوياً، وتدخل هذه الادوية السوق الفلسطيني دون الخضوع لأي تسجيل أو فحوصات من قبل وزارة الصحة الفلسطينية».

## مستوطنو الخليل يصلون الى قرية البقيعة في الجليل ويعتدون على سكانها

الناصرة- «القدس العربي»: تقع قرية البقيعة في الجليل الغربي، مناطق الـ48، ويسكنها آلاف المواطنين من المسلمين والدروز والمسيحيين. وفي القرية يدعي اليهود انه يوجد قبر لأحد الصيدين، يؤمه في نهاية كل اسبوع مئات من اليهود المتزمتين للصلاة هناك. في الفترة الاخيرة، وسياسة الاسرائيلية المعلنه عن تهويد الجليل، بمعنى آخر سلب المواطنين العرب من اراضيهم ومنحها لليهود لاقامة البؤر الاستيطانية الى جانب الجمعات العربية، اشتدت الهجمة الصهيونية الميخية على قرية البقيعة، فدائرة اراضي اسرائيل المسؤولة عن الاراضي في الدولة، بدأت بحملة شراء بيوت قديمة في قرية البقيعة، بحجة انها آيلة للسقوط وانها تشكل خطراً على حياة السكان، واستجاب عدد من بضعاف النفوس لهذه الحملة التي تجند لانجاحها

عدد من سماسرة الارض، وقاموا ببيع البيوت بمبالغ طائلة. واستمرت الحملة واستطاعت الدائرة بمحاولات الشراء السيطرة على البيوت ونقل ملكيتها في الطابو وبعد مرور فترة قصيرة فوجئ السكان في القرية بحضور عائلات يهودية من المتزمتين، سكنوا مع اولادهم في البيوت، ويوما بعد يوم ازداد عدد اليهود في القرية. ولم تجد نفخا شكوى المواطنين لمنعهم من السكن في القرية. وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير هي بناء كنيس جديد لليهود على احدى التلال في القرية وعلى الرغم من معارضة السلطة المحلية، استمر البناء وأقيم الكنيس. وكانت المفاجأة عندما وصل الى الكنيس الجديد الحاكم ارييه درعي، زعيم السياسي السابق حركة شاس والوزير السابق الذي يقضي فترة محكوميته في السجن، بعد ان فرضت عليه المحكمة المركزية في الخليل ضد الفلسطينيين العزل.

# اقتحامات ومدهامات اسرائيلية في رام الله وبيت لحم وقلقيلية اسرائيل تعتقل قياديا في «كتاب الأقصى» وشقيقة آيات الأخرس حملة لاستقطاب الف اسرة يهودية للاقامة في مستوطنات الضفة



جندي اسرائيلي يمنع نساء واطفالا من عبور حاجز عسكري في قلنديا أمس (رويترز)

عيان ان نحو 80 جندياً مشطوا منازل بيت لحم وايضا البلدات والقري القريبة واعتقلوا عشرة من سكان مخيم الدهيشة للاجئين جنوبي بيت لحم بعد ان حطروا التجول فيه. وفي قلقيلية بالقرب من الخط الأخضر الذي يفصل اسرائيل عن اراضي الضفة الغربية قال شهود ان اربعة اشخاص اعتقلوا خلال الليل وان دبابات الطلقت النار باتجاه بعض النوافذ، وما زالت بعض المناطق البلدة خاضعة لحظر التجول. وكان الجيش الاسرائيلي نزل على احد الاثنان مئات الامتار شرق مدينة غزة قرب معبر المنظار (كارثي) وقام بتدمير موقع قوات الامن الوطني الفلسطيني الحدودية. وقالت مصادر فلسطينية «ان الجرافات الاسرائيلية قامت بتجريف موقع لقوات الامن الوطني الفلسطيني الحدودية في المنطقة إضافة الى تجريف

استوديوهاوات راديو «بيت لحم 2000» في العمارة، ووافقت البث منها. وكانت مصادر صحافية عبرية أفادت صباح أمس الاثنين أن قوات الجيش الإسرائيلي تواصل تحركها العسكري منذ ساعات الليلة قبل الماضية في مدينة قلقيلية غرب المدينة، مشيرة إلى أن قوات الجيش سبق في المدينة حتى تتلقى تعليمات جديدة من القادة السياسيين في الدولة العبرية. واجتاحت القوات الإسرائيلية بيت لحم فجر أمس الاثنين من عدة محاور مدعومة بعشرات الآليات والدبابات العسكرية بعدما انسحبت منها الاحد لدى احتلالها لها لعدة ساعات، وصرح مصدر عسكري اسرائيلي بان جنودا يستقلون سيارات جيب نكلوا ساحة كنيسة المهدي في قلب المدينة قبيل فجر ومنعوا الدخول الى الكنيسة، واوضحت مصادر فلسطينية وشهود

وقالت مصادر الجيش الإسرائيلي إنه تم اعتقال أحمد المغربي (28 عاماً) من قياديين «كتاب شهداء الأقصى»، والذي تنهيه إسرائيل بارتكاب عدة عمليات هجومية ضد أهداف اسرائيلية، مشيرة إلى أن المغربي هو المسؤول عن إحراق منزل العميلة الهجومية في حي بيت سرائيل، وسط مدينة القدس قبل بضعة أشهر، والذي قتل فيها أكثر من عشرة اسرائيليين. وفي السياق ذاته قالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت نضال الأخرس وهي شقيقة آيات الأخرس، مندة العملية الفدائية في مستعمرة «كريات يوفال» اليهودية في القدس قبل حوالي شهرين، واعتقلت القوات الاسرائيلية اثنان من الشطاء احدثهما شقيق احمد المغربي. وأشارت المصادر إن قوة عسكرية إسرائيلية استولت أمس الاثنين على عمارة في مدينة بيت ساحور ودخلت

## في تقرير سري للنيابة العامة الاسرائيلية: المعتقلون الفلسطينيون بدون طعام ولا ملابس ولا حمامات

الناصرة- «القدس العربي» من زهير اندراوس: في تقرير سري اعده النيابة العامة الاسرائيلية حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلوا خلال عملية «الصور الوافي»، التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه تعرفت اسرائيل بال معتقلين احتجزوا على ايدي جيش الاحتلال الاسرائيلي في ظروف مزرية وغير انسانية، وقد اعد هذا التقرير السري من قبل النيابة لكي تقوم بتقديمه الى النيابة الاسرائيلية التي تنتظر قريبا في الاتهام الذي قدمته مجموعة من جماعات حقوق الانسان حول اوضاع المعتقلين الفلسطينيين، وجاء فيه انهم محتجزون في ظروف قاسية ويعاملوا بطريقة وحشية من قبل السجانين الفلسطينيين. وتعتبر النيابة في تقريرها السري ان المعتقلين الفلسطينيين احتجزوا منذ بداية عملية «الصور الوافي»، وهم مكبلو الايدي والارجل. اعينهم مخطفاً بقطع من القماش وملغزون بالجلوس على الارض تحت المطر واشتعة الشمس، كما ان السلطات الاسرائيلية منعتهم من الدخول الى الحمامات للاغتسال، وزودتهم بقليل من الطعام يومياً، حتى وصلوا الى حالة صعبة من الجوع ومن نقص في المواد الاساسية التي يحتاجها الجسم، وكانت النيابة قد ردت على الاتهام الذي قدم الى المحكمة العليا بان ظروف الاعتقال انسانية مناسبة ومعقولة. ولكن في التقرير الذي اعده المسؤول عن القضايا الأمنية في النيابة العامة الحامي شاي

## انتقاد فلسطيني للجنة الدولية للصليب الأحمر 6500 أسير في سجون إسرائيل نصفهم في العداوان الأخير

غزة- ق. ب: انتقد هشام عبد الرازق وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الاسرى والمعتقلين للجنة الدولية للصليب الأحمر بسبب عدم تعاونها معهم حول قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وقال عبد الرازق في تصريح له، على هامس الاعتصام الاسبوعي لاهالي الاسرى في الصليب الأحمر بغزة أمس، انه «لا يوجد تعاون للصليب الأحمر معنا ولا يزال مصرا على موقفه المعادي لنا، حيث لا يزودنا بالمعلومات عن الاسرى أو وجودهم، ويقومون فقط بزيارات فردية للأسرى». وأضاف «ان موقف الصليب الأحمر السلبي لا يتجاوب مع أبسط المطالب والحقوق للأسرى، وان إدارة المؤسسة الدولية في الأراضي الفلسطينية تنسب هذا الموقف إلى نغماها الداخلي»، مشيراً إلى أن النظام الموجود في الأراضي الفلسطينية لا يمكنه القيام بهامه نظراً لاستجابته للشروط الاسرائيلية ولتلة العاملين فيه، مقارنة مع حجم المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وأشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تقوم الآن باعتقال المزيد من الفلسطينيين، منوها إلى انه وصل عدد المعتقلين حتى الآن الى 6500 أسير فلسطيني بعد ان كان عددهم قبل بدء عدوان الاسرور الوافي قبل شهرين 3000 معتقل.

الإسرائيلية وإعادة فتح سجون جديدة لاستقبال الآلاف من المعتقلين الجدد الذين تم اعتقالهم مؤخرا، وشدد على أنه خلال الفترة الماضية تعرضت الأسيرات الفلسطينيات في سجن نفخ تريبستا للضرب والاعتداء الجسدي من قبل إدار مصلحة السجن وتم حرمانهن من الزيارات وفرض حملات عنصرية عليهن بمرزقة أس، من أجل إجبارهن على تركيبة (بالغة) السجن، مشيراً إلى أن هذه هي المرة السادسة التي يتعرض لها الأسيرات الفلسطينيات للاعتداء من قبل إدارة السجن خلال أقل من عام. وأكد أن شروط الحياة التي يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال غابة في القسوة، مشيراً إلى أنه قد شارك الحامون سواء من الجمعيات التي تعنى بالدفاع عن الأسرى داخل الخط الأخضر أو في الضفة غزة في تخفيف معانات الأسرى، وذلك في محاولة لإدخال الاحتياجات الأساسية لهم مثل الملابس الداخلية وغيرها. أما بخصوص الزيارات لاهالي المعتقلين والتي انقطعت منذ أشهر أكد الوزير الفلسطيني أن أهالي الأسرى في قطاع غزة بدأوا الأسبوع الماضي بزيارات لأبنائهم في سجون الاحتلال واقتصر فقد على السماح للاب والزوج والأم اما في الضفة الغربية فما زالت ممنوعة. وحول استمرار اعتقال مروان البرغوثي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وأمين سر حركة فتح في الضفة الغربية أشار عبد الرازق أنه تم قتل فترة تمديد اعتقاله لمدة 12 يوماً، وأسبغ عليه بعد أيام، منوها إلى أنه تعرض للتحقيق والضرب من قبل

المحققين الإسرائيليين، وأن محاميه جواد بولس قام مؤخراً بزيارته بحضور محقق إسرائيلي. واعتبر الوزير الفلسطيني أن ما يجري من اعتقال البرغوثي هو مناف لكل الاتفاقيات لأصن أن البرغوثي يتمتع بحصانة كونه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مؤكداً أن هناك حملة كبيرة يقوم بها عدد من الحامين من أجل الإفراج عنه إلى جانب الحملة الشعبية التي يقوم بها عدد من الشخصيات والؤسسات الفلسطينية من أجل الإفراج عنه، موضحة أن المجلس التشريعي الفلسطيني أرسل رسائل لكل برلمانات العالم لحثها على العمل من أجل إطلاق سراح البرغوثي. أما بخصوص المعتقل محمد أبو جاموس، الذي تمكن قبل شهر من الفرار من سجنه أثناء نكته في سيارة السجن إلى سجن آخر واعتقل بعد ذلك بأسبوعين، أكد عبد الرازق أنه يوجد في سجن شطه وأنه تعرض للتعذيب القاسي حيث تم كسره يده من قبل المحققين الإسرائيليين، كما أنه يخضع للعزل الانفرادي في زنزانه، مشيراً إلى أنه لا يوجد لديه علم حول ما ذكرته مصادر إسرائيلية من أنه حاول الانتحار. وقد شارك في الاعتصام العشرات من أهالي المعتقلين وممثلين في المؤسسات الحقوقية، حيث رفع المعتصمون صور أبنائهم المعتقلين في سجون الاحتلال وصور البرغوثي كما رددوا التحاتات المطالبة بالإفراج عنهم وأسر وقت ووقف عمليات الاعتقال المستمرة.

## الأردن يندد بالعمليات الاستشهادية ضد إسرائيل

الاستشهادية، مستبعدا أن ينجح أي إصلاح سياسي يفرض على الفلسطينيين من الخارج، وأن يستطيع الجناح المتشدد في الإدارة الأمريكية المؤمن بدعم إسرائيل الصمود في تاييد وحملها مسؤولية فقدان العرب للتأييد الدولي للقضية الفلسطينية. وقال وزير الخارجية الدكتور مروان العشري أن سلاح المبادرة العربية أقوى من العمليات الاستشهادية، مشيرا إلى أن الحديث ليس عن مشروعية أو مبررات العمليات الانتحارية بل عن جدواها السياسية، مشيرا إلى أنها لا تخدم القضية.

ورأى العشري في حديث نشرته أسبوعية «الجدد» المحلية في عمان أن العمليات الاستشهادية أهدت العرب التأييد الدولي، وقال: ما لدينا من سلاح أقوى تأثيرا من هذه العمليات، فالقيادة الأمريكية، ونحن بقينا صامتين ولم نعرف كيف نخاطب العالم بالطريقة التي يفهمها.

وقال أن إسرائيل نجحت في تسويق شارون الذي بدأ حياته كرئيس وزراء معارضة دولية وليس عربية بسبب ماضيه، وانتهينا إلى وضع تنظر فيه العديد من الدول لشارون وكأنه الحق ونحن المخطئون.

## «الإيسيسكو» ترد على إساءات إيهود باراك: الثقافة العربية الإسلامية قامت على الصدق عقيدة والحقيقة منهجا

وأعدت المنظمة إلى الأذهان أن «الإسلام الذي هو روح الثقافة العربية الإسلامية وجوهرها الأصلي، جعل من الصدق في جميع الأحوال، فضيلة من أكرم الفضائل تقتزن بالإيمان،

وحرم الكتب والبهتان والافتراء والادعاء وتزييف الحقائق بأي وسيلة من الوسائل، ولأي غرض من الأغراض، وعد ذلك كله من الذنوب والآثام الكبيرة»، كما ذكرت في بيانها.

وكانت المنظمة بشدة هذه «الاتهامات العنصرية الباطلة التمهائفة، التي وجهها المسؤول الإسرائيلي السابق إلى العرب والمسلمين، وتؤكد أن الثقافة العربية الإسلامية كانت دائما ولا تزال، مصدرا للتشوير الحقيقي، ومنبعها للصدق والحقيقة، وأن الصدق فيها عقيدة وإيمان، وانظماها أصدرته بهذا الخصوص «اتهام إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق العرب والمسلمين بالتيهات العنصرية عموما والرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات خصوصا، بأنهم «نتاج ثقافة الكتب فيها لا يخلق أي نفور باعتباره أمرا لولها لدى الجميع».

ويهم المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، باعتبارها الضمير الثقافي للعالم الإسلامي، أن توضح للرأي العام العالمي، ولكل من يعنيه الأمر، أن الثقافة العربية الإسلامية قامت على مبادئ الإيمان والصدق في القول والإحسان في العمل».

## رئيس الحزب الليبرالي الألماني يزور إسرائيل

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله قبل توجهه إلى القاهرة. وكان نائب الحزب الليبرالي الألماني جورج غورنغ مولمان أثار ضجة أخيرا عندما أعلن في مقابلة تلفزيونية أن «احدا لم يلعب دور معادي السامية الموجودين في ألمانيا لاسف وتحاربهم، أفضل مما قام به إرييل شارون، وفي ألمانيا فريدمان، بوسائل المعصية والعاقبة»، يذكر أن ميشال فريدمان هو نائب رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا. واعتبر رئيس المجلس المركزي لليهود في ألمانيا يول شيبيل أن التصريحات العنصرية لإسرائيل التي صدرت عن مولمان تشكل «أكبر اهانة يوجهها حزب في ألمانيا منذ الحركة».

وندد المستشار الألماني غيرهارد شاورر بهذه التصريحات السبت.

عمان - «القدس العربي»:

ندد الأردن مجددا بالعمليات الاستشهادية واعتبرها غير مجدية، وحملها مسؤولية فقدان العرب للتأييد الدولي للقضية الفلسطينية. وقال وزير الخارجية الدكتور مروان العشري أن سلاح المبادرة العربية أقوى من العمليات الاستشهادية، مشيرا إلى أن الحديث ليس عن مشروعية أو مبررات العمليات الانتحارية بل عن جدواها السياسية، مشيرا إلى أنها لا تخدم القضية.

ورأى العشري في حديث نشرته أسبوعية «الجدد» المحلية في عمان أن العمليات الاستشهادية أهدت العرب التأييد الدولي، وقال: ما لدينا من سلاح أقوى تأثيرا من هذه العمليات، فالقيادة الأمريكية، ونحن بقينا صامتين ولم نعرف كيف نخاطب العالم بالطريقة التي يفهمها.

وقال أن إسرائيل نجحت في تسويق شارون الذي بدأ حياته كرئيس وزراء معارضة دولية وليس عربية بسبب ماضيه، وانتهينا إلى وضع تنظر فيه العديد من الدول لشارون وكأنه الحق ونحن المخطئون.

# مقاتلات اسراييلية تحلق فوق جنوب لبنان وحزب الله يستهدفها بنيران مضاداته اسراييل تهدد لبنان بالدمار إذا لم يحارب فصائل المقاومة ويتحرر من سورية



تلميذات لبنانيات في حالة من الفرح بمناسبة مرور عامين على تحرير الجنوب (رويترز)

هذا وترى الأوساط الأمنية الإسرائيلية في منير مفرد شخصية مركزية في العلاقة بين العمليات العدائية في إسرائيل وبين لبنان. وتعتقد أن اعتقال الأشخاص المسؤولين عن العلاقة مع منير مفرد قد ألحق الأضرار، بشكل مؤقت، بمعنوية نقل الأموال للمقاومة الفلسطينية.

ونشاطات المقاومة الفلسطينية خلال ناصر عويس في نابلس، إضافة إلى تحويل مبلغ خمسة آلاف دولار إلى جمال حويل شهريا. كما كشف عويس خلال التحقيق معه أنه قبل عدة أشهر فحص منير مفرد معه إمكانية إرسال شخص من لبنان لتنفيذ عملية فدائية في إسرائيل.

عن طريق نقل أموال من لبنان، مشيرة إلى أن قسما من العمليات التفجيرية نفذت في أعقاب أوامر من العقيد منير مفرد القائد العسكري لحركة فتح في لبنان. وزعمت أن المعتقلين كشفت خلال التحقيق معهما أن منير مفرد قام بنقل 50 ألف دولار لتمويل العمليات

التي نفذت في أعقاب أوامر من العقيد منير مفرد القائد العسكري لحركة فتح في لبنان. وزعمت أن المعتقلين كشفت خلال التحقيق معهما أن منير مفرد قام بنقل 50 ألف دولار لتمويل العمليات

صور- الناصرة - «القدس العربي» - وكالات: حُرق الطيران الحربي الاسراييلي أمس الاثنين حرمة الاجواء في جنوب لبنان حيث أطلقت باتجاهه نيران المضادات الارضية كما افادت الشرطة اللبنانية.

واوضحت الشرطة ان مقاتلتين حربييتين اسراييليتين خرقتا جدار الصوت على علو متوسط فوق عيتا الشعب وراميا في القطاع الغربي من جنوب لبنان المحاذي للحدود مع اسراييل كما خرقت مقاتلات حربية اجواء منطقة بنت جبيل في القطاع الاوسط من جنوب لبنان.

وذكرت الشرطة ان حزب الله اللبناني استهدف بنيران مضاداته الارضية الطائرات الاسراييلية لمدة عشر دقائق بدون ان يصيبها.

من ناحيته أكد الحزب في بيان «ان وحدة الدفاع الجوي في المقاومة الاسلامية تصدت ظهرا مرتين للطائرات الحربية الصهيونية المعادية لدى انتهاكها السيادة اللبنانية فوق القطاع الاوسط ثم القطاع الغربي في الجنوب اللبناني».

ويتهك الطيران الاسراييلي بانتظام الجبال الجوية اللبناني ما يدفع المضادات الارضية لحزب الله والجيش اللبناني الى التدخل ولبنان لدى التقدم بشكاوى رسمية لدى الامم المتحدة.

وتعتبر الامم المتحدة التحليل الاسراييلي فوق لبنان انتهاكا للخط الأزرق الذي رسمته بين لبنان واسراييل بعد انسحاب الدولة العبرية من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000 اثر احتلال دام اثنين وعشرين عاما.

وفي الوقت الذي يحتفل فيه اللبنانيون بالذكرى الثانية لتحرير جنوب لبنان وحرية الاحتلال الاسراييلي من جهة، وكويت الدولة العبرية تكمي جنوبها الـ 1500 الذي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

موضوع بارزان على جدول أعمال الهيئة العامة للبرلمان اللبناني اليوم هـما: تعديل المادة 21 من الدستور لتخفيض سن الاقتراع إلى 18 عاما بدلا من 21 والاجازة للحكومة منح رخصتين لتقديم خدمات الهاتف الخليوي. غير أن هذين الموضوعين يصطلمان باجتهادات دستورية ووظائفية تعوق اقترامها بعد بروز معارضة نيابية لها.

فخضف سن الاقتراع الذي هو اقتراح مقدم من النواب بدأ بتغيير

تساؤلات حول توقيتها واسباب العجلة في طرحه لاسيما في ظل ما يتم تناوله عن تغييرات ديموغرافية حصلت في لبنان في الاعوام القليلة الماضية وجعلت طوائف تتقدم بجمودها على طوائف اخرى.

وسأل احد نواب لقاء «قرنة شهبان» المغرب من بكري النائب فارس سعيد عن سبب الاستعجال في ابراج هذا الاقتراح على جدول الاعمال اليوم قبل 3 سنوات من موعد الانتخابات، واما اذا كان هذا الاقتراح اكثر احاسا من مشروع قانون الانتخاب الذي يترك دائما لاسباب الاخيرة التي تسبق الانتخابات.

ونفى ان يكون تحفظه على الاقتراح

## موضوعان بارزان امام البرلمان اللبناني: تخفيض سن الاقتراع وخصخصة الخليوي

استطاعت البرلمان تفويض صلاحياته لأحد في هذا المجال. في ظل هذه الاجواء وحرصا على اخذ براءه الجميع بدأ الرئيس نبيه بري امس مشاورات لمعالجة ما يحكي عن مخالقات دستورية وابرز هذه المساورات تمت مع هيئة تحديت القوانيين التي ستزوده برأيها القانوني خلال ساعت. وعلم ان لدى الرئيس بري اجتهادا قابلا للتغيير اذا كانت هناك وجهة نظر مقنعة، وهو تحفظ اسس عن الادلاء بأي رأي خاص والمرأة التي اتحت له وظيفته هذه الزواج منها. ويقول «كان ذلك أمرا مكثني من التحمل حتى الزواج حقيقة».

وقال رجل آخر من اللدعية طلب عدم نشر اسمه ان زواج المتعة لبي احتياجا لذي حتى يتمكن من الاستقرار لكنه انتقد قريبا له اكبر منه سنا لا يبدو انه مستعد للاستقرار «من المؤسف ان ترى رجلا في سنه ولا يتصرف بهذا الشكل». الفكرة هي في حل مشكلة تواجهها وانت صغير لا ان تصدعا طوال فترة شبابك وحتى نموت». (رويترز)

يعرفون كيف يتصرفون كما كشفت مصادر بكري لـ «القدس العربي» ولكن في المقابل، صدرت اعتراضات نيابية على التوجه لقرار توصية بدل الاقتراح، وقال رئيس لجنة الادارة والعدل النائب مغاير الضاهر «ان الحديث عن توصية هو خيار دستوري، وان رئيس المجلس ملزم بطرح الاقتراح على الهيئة العامة».

فاذا نال القرية ثلثي المجلس كما يفرض الدستور اي 86 نائبا يحيل رئيس المجلس الاقتراح على الحكومة كي تحضر مشروع قانون وتعيده الى البرلمان ليقاوم عليه بالاشكورية ذاتها. اما اذا رفض المجلس فيكون لناقشته واحاله الى النواب الذين

لاهداف طائفية، لكنه اوضح ان الانتخابات الاخيرة في العام 2000 اظهرت ان 60 % من نسبة المقترعين المسيحيين كانت اعمارهم فوق 30 سنة فيما كانت نسبة المقترعين المسلمين 40 % فوق عمر الثلاثين و 60 % تحت هذا العمر.

واراه هذا التحفظ سارع المعنوي في المجلس النيابي الى ايجاد مخرج عبر الحديث عن امكان الاستعاضة عن اقرار هذا الاقتراح واصدار توصية بالاخذ بتخفيض سن الاقتراع لدى بحث قانون الانتخاب، هذا الموضوع تم التداول به في بكري، في ان الطبروك الماروني مار نصر الله بطرس صفير يبدأ غير متحمس لناقشته واحاله الى النواب الذين

## زواج المتعة.. رخصة الهية ام تحايل على الشرع

ورغم ان ظروف الحياة في فجر الاسلام لا تعد قائمة الا انه يقول ان الجنس غريزة رئيسية عند الانسان وتتطلب تلبيةها سواء كان الرجل في وضع يسمح له بالزواج ام لا. ويوضح ان رسالة زواج المتعة بسيطة وهي انه من الافضل ان تزوج حتى ولو لفترة مؤقتة من ان تدخل جهنم «فماذا يفعل اما ان ينصرف الى الزنا واما ان يتزوج... يقال ان هناك طريقا شرعا للاسلام بان تبني علاقة مع امرأة وتجري عقدا بينك وبينها لمدة معينة... الموضوع حل مشكلة».

وقد تمت عقود زواج المتعة سنوات او لا تستمر سوى بضع ساعات. ويقول العلماء ان الارامل والمطلقات والذين يفترقون للمال لانامم الزواج التقليدي لديهم احتياجات وسيظل الوضع كذلك الى الابد. ويضربون «الراي الآخر (رأي اهل السنة) يقول ان النبي شرعه لفترة. نقول شرعه لفترة لوجود حاجة ماسة وهذه الحاجة مازالت موجودة حتى الآن فلماذا يحرم.

ايران كانت نظرية زواج المتعة الذي يمارس كذلك في ايران الشيعية فانه بين اللبنانيين الشيعية مجرد علاقة متواضعة. يقول حسين عن الضواحي الشيعية الجنوبية التي يعيش فيها «انت تعرف من يسكن في الجوار وتعرف من افهما» ومن المطلقة بعضهم يلحظن اتمتاما وبيدا التعارف.

وهو لحل مشكلة يعاني منها الانسان. فبالاساس المشكلة الجنسية».

واضاف «احيانا الواحد لا يستطيع ان يصبر. ان يكبت شهوته الجنسية وغريزته الجنسية... نعتقد ان الزواج المؤقت منذ وقت الصحابة والنبي نفسه هو الذي شرعه».

ويتفق المسلمون على ان زواج المتعة يرجع لعهد الرسول وانه اوصى صحابته به كوسيلة لتلبية احتياجاتهم وسط ظروف يصعب فيها عقد الزواج التقليدي، مثل الرحلات الطويلة الحج والرحلات العسكرية. وتخلي المسلمون السنة عن هذا الزواج ودفع علماء لهم للقول انه مسموح به فقط في ظل ظروف استثنائية كان يشهدها المجتمع الاسلامي في بدايات عهده وان مواصلة ممارسته الآن هو مجرد تحايل لاختفاء رذيلة في ثوب الورع.

لكن نظرا هم الشيعية في لبنان وهم اكبر مجموعة دينية في البلاد يردون ان الزواج المؤقت مشروع وينطوي على جميع شروط الزواج الصحيح من كتابة العقد ودفع المهر. وقال الشيخ الخشن بشكل عام كل ضوابط الزواج الدائم موجودة في الزواج المنقطع ولذلك ما يقوله البعض ان الزواج المنقطع هو زنا شرعي.. لا هذا خطأ».

بيروت - من جوزيف لويج:

كانت صغيرة ومطلقة وجذبت انظار حسين فتزوجها.. امر يحدث مرارا وتكرارا احيانا في زيجات لا تستمر اكثر من بضع ساعات. تعتبر الغالبية السنية في لبنان زواج المتعة امرا غير مشروع، لكن حسين يصف هذه الزيجات المؤقتة التي يبذلها هو والكثيرون من الشيعة اللبنانيين باعتبارها رخصة من الله تبقية

علاقا حتى يجد زوجة العمر. ومع الاضطرابات الاقتصادية المتفاقمة في لبنان والتي جعلت الزواج التقليدي بعيد المثال لارتفاع تكاليفه بالنسبة للعديد من اللبنانيين يقول حسين ان زواج المتعة صمام امان يبيحه الله. ويقول حسين «الموضوع يحل أزمة كبيرة بين الشباب. يبعد الواحد عن الزنا. كل واحد عنده غرائز اما تتحكم فيها او تتحكم فيه. ويردد خبرا الشريعة الشيعية وجهة النظر هذه

قائلين ان زواج المتعة صرح به النبي محمد، وانه يحق توازنا بين الاحتياجات الجسدية والتطلبات الشرعية للزواج. ويشرح الشيخ حسين الخشن الذي يدرس الشريعة تحت اشراف آية الله محمد حسين فضل الله ابرز زعماء الشيعة في لبنان «الزواج المؤقت في الحقيقة

« المدينة على كف عفريت.. يوم اجتياح ويوم انسحاب.. المشي اليها كالتيه في جبال قندهار»

## دبابات الاحتلال.. زائر يومي يقتل نضارة الحياة في طولكرم

طولكرم - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

يلتزم بها، فالاطفال يلهون بالحرارات ويكترثون بحركة

الدبابات امامهم او الطائرات فوقهم.

ولا تختلف حياة سكان المدينة عن الحياة في القرى المحيطة ولا تختلف المعاناة شيئا لسكانها. فالاحتلال حول حياة القادمين الى طولكرم الى جيب لا يطاق.

فانواع بالسرقي الى طولكرم قادما من هذه القرى كالباحث عن الاجابات في جبال قندهار «هكذا يصفها المسافرون» فمن يحالفه الحظ بالوصول الى مشارف المدينة بعد رحلة عذاب يكون التكتيل والضرب بانتظاره، فالكثير من هؤلاء يختصر المسافة ولا يخرج من بيته اصلا وبعضهم لم يصل مدينة طولكرم منذ سنتين.

ومن يحاول عليه ان يتفق لعبة قديمة من ايام الطفولة اسمها «البيضة» ينقسم بها اللاعبون الى فريقين الاول يخبئي والثاني يبحث عنه، وهذا حال من يحاول العبور الى طولكرم، عليه الانتظار لفترة خلف السواتر الترابية حتى تخفي الدوريات العسكرية من الشوارع الانتقافية، كي يعبر، وهنا عليك ان تتمتع بلياقة بدنية عالية كي تستطيع عبور الشارع بسرعة قبل عودة الدوريات، وانا وصلت الى الطرق الوعرة في الجانب الآخر فانت

بأمان لانك بعيد عن الطريق الرئيسية، وامامك محاولات اخرى. هذا لو افترضنا انك مسافر لوحدك دون حقايب او ما مشابه، او

حتى دون مرافق تعتنى به كزوجة واطفال او ام مريضة ذاهبة

للعلاج او زوجة ستضع مولودها باي لحظة. اما ابطل هذه القصص فهم المسافرون بشكل يومي على هذه الطرق وغالبيتهم معلون وتلاميذ تبدأ رحلة العذاب عندهم في السادسة والنصف صباحا.

الاستاذ هاني ابو علي واحد من هؤلاء يعمل في مدرسة في طولكرم ومنذ فترة لم يستطع الوصول اليها. فلديته «على كف عفريت» كما يقول. يوم اجتياح ويوم انسحاب. وعن آخر رحلة الى طولكرم يقول هاني انها كانت اشبه بالمعركة «فعمدا وصلنا الى منطقة خربة جبارة وكان معنا نساء واطفال وشيوخ وما ان وصلنا السواتر الترابية حتى انفتحت جبهة باتجاهنا: قنابل صوتية وغاز ورضاص».

حال الاستاذ هاني هو مثال بسيط من امثلة عديدة في رحلة عذاب يومية يعيشها المئات ممن يحاولون دخول المدينة التي بات الوصول لها حملا لدى الكثيرين بعد النظام الجديد الذي يحاول الاحتلال ان يفرضه على الفلسطينيين بالحصول على تصاريح للتنقل بين مدنهم وقرامهم. هذه التصاريح التي يرفضها الفلسطينيون مفضلين العذاب على الرضوخ والاذلال.



دورية اسراييلية توقف حاجا فلسطينيا في طريقه الى مخيم الدهيشة قرب بيت لحم (أس (رويترز)



## الحكومة تؤكد ان التعديلات ستؤدي إلى مزيد من الديمقراطية.. والمعارضة تشكك تونس تعلن تأييدا ساحقا لاصلاحاتها الدستورية

تونس - من جيل تريكسيه

والامين الغانمي:

أظهرت وزارة الداخلية الرسمية امس الاثنين تأييد الاغلبية الساحقة من الشعب التونسي لتعديلات مقترحة على الدستور تتيح للرئيس زين العابدين بن علي البقاء في السلطة مدى الحياة من الناحية العملية.

وقالت وزارة الداخلية ان 99.52 في المئة من الناخبين وافقوا الاشد على التعديلات التي ستطبق على نحو نصف بنود الدستور الثماني والسبعين. وكانت نسبة الاقبال في اول استفتاء وطني منذ ان نالت البلاد الاستقلال عام 1956 عن فرنسا 99.59 في المئة من بين 3.6 مليون ناخب مسجلة اسماءهم في قوائم الانتخاب. وفي تونس صوت حوالي ثلاثة ملايين و406 الفا و830 «بعدم» لتعديل الدستور الذي صادق عليه البرلمان في نيسان (ابريل) الماضي.

وفي الصراخ ابدى 98.14 % من المشاركين (208 الاف و383) تأييدهم للاصلاح.

الان زعماء المعارضة ونشطاء في مجال حقوق الانسان وصفوا نتيجة استفتاء بأنها زائفة.

والمرجح ان تشير هذه النسبة التي تقترب من نسبة التأييد التي حصل عليها بن علي عند اعادة انتخابه عام 1999 دهشة البعض في الخارج.

وفي الداخل اعرب البعض عن غضبه او تشككه على اقل تقدير. قال محمد عوي احد زعماء رابطة الحامين الشبان في تونس «لا اعتقد ان هناك كثيرا من التونسيين مستعدون لقبول هذه النتائج».

وقالت سهير بلحسن نائبة رئيس رابطة حقوق الانسان «هذه الارقام تؤكد زيف الاستفتاء... لكن حتى الزيف غير لائق لانه في اكثر النظم الديمقراطية استبدادا لا يجرؤ احد على اعلان مثل هذه الارقام».

لكن وزير الداخلية الهادي مهني قال ان هذه النتائج ستفاجئ فقط من لا

يعرفون تونس جيدا. واذاف ان هذه الارقام «شرف لبلدنا» وقال مسؤول حكومي بارز «القلة التي اخذت عدم المشاركة في التصويت تترك مدى بعدها عن اراء الغالبية العظمى من الشعب التونسي». واذاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «ان تلك العناصر الهامشية عرّضوا منها عن الاعتراف بالحقبة الصعبة ترد اختلافا غريبة لا يمكن ان تخدم احدا في تونس».

وفي الوقت الذي قالت فيه الحكومة ان التعديلات الدستورية ستدفع بتونس صوب مزيد من الديمقراطية



الهادي مهني



زين العابدين بن علي

«فهم الناس ان هذه الاصلاحات ستضع بن علي في الرئاسة مدى الحياة». وينسب لبني علي الفضل في تحقيق استقرار اجتماعي ونمو اقتصادي مستمر. وقد تولّى رئاسة البلاد في انقلاب ابيض في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1987 عندما اعلن ان الرئيس الجديد يورقبة غير مؤهل للحكم نظرا لسنه.

والاصلاحات التي تعطل 38 مادة من مواد الدستور الثماني والسبعين تهدف بعيدة عن الحقيقة ولا يمكن بأي حال التاكيد منها من جهة مستقلة. (روترز)

### بدأ اول زيارة رسمية له الى الاردن ينتقل بعدها لسورية ثم السعودية

## المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط محور زيارة العاهل المغربي للمنطقة

واضاف ان المؤتمر ينبغي ان يشجع على استئناف المفاوضات على الساعات الاخرى من عملية السلام بما يؤدي الى انسحاب اسرائيل من الجولان والاراضي اللبنانية التي لا تزال محتلة، وابعاد سلام بين اسرائيل والشقيقتين لبنان والاردن.

وقال العاهل في تصريحات نقلتها صحيفة «غازيت دو مارون» ان الملك سيؤكد ان على ضرورة تنظيم المؤتمر بحيث يأخذ في الاعتبار «مجملة الاتفاقات البرمة في اطار عملية السلام والبادرة العربية للسلام التي تبنتها قمة بيروت العربية».

وقال العاهل ان على المؤتمر ان يطرح «خطة عمل واضحة وجدول زمني محدد بهدف التوصل الى سلام نهائي بين الفلسطينيين واسرائيل. يضمن تطبيق قرارات الشرعية الدولية واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس».

امس لضيغه بعيد وصوله بينما ينظم اليوم الثلاثاء استقبال شعبي كبير له في الساحة المقابلة لبني امانة عمان في وسط العاصمة. وكرمت اسبوعية «الحدث» الاردنية امس الاثنين ان الامير الحسن بن طلال مع الملك عبد الله، سيقوم ايضا مادية خاصة على شرف العاهل المغربي.

وسيتوجه العاهل المغربي بعد انتهاء مباحثاته مع الملك عبد الله الثاني الى مدينة القنيطرة (جنوب) يوم الاربعة في زيارة خاصة تستمر يومين. ويبدأ العاهل المغربي امس زيارتين رسميتين في ثلاثة ايام الى الاردن ثم الى سورية، ويتوجه بعد ذلك الى السعودية في زيارة عمل.

وقاد مصدر في السفارة المغربية في جدة امس الاثنين ان العاهل المغربي سيتوجه الاحد الى جدة في «زيارة عمل» تستغرق يومين، المحطة الثالثة في ايام العاهل الاردني مادية عشاء رسمية مساء اليوم.

الرياب - «القدس العربي» من محمود معروف:

قررت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية (يوسا) عقد مؤتمر استثنائي بداية يوم (يوليو) القادم لتقرير مصيرها بين الاستمرار كإطار حزبي مستقل أو حلها لانضمام في إطار حزبي جديد يوجد عددا من القوى اليسارية.

وقالت مصادر حزبية لـ«القدس العربي» رغم سخونة النقاش الذي عرفته اللجنة المركزية للمنظمة خلال انعقادها في الدار البيضاء السبت الماضي ان الانسحاب العام في المنظمة يذهب نحو الحل والاندماج في اليسار الاشتراكي الموحد.

وتأسست منظمة العمل الديمقراطي الشعبي في 1983، بزعامة محمد بن سعيد احد أبرز قيادات جيش التحرير المغربي من أجل الاستقلال، كإمتداد لحركة 23 مارس اليسارية الراديكالية المحظورة حيث حصلت على الشرعية القانونية وخاضت الانتخابات البرلمانية منذ 1984 وتشكل منذ 1993 مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية تحالف في الكتلة الديمقراطية العمود الفقري لحكومة الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي التي امتنعت المنظمة عن المشاركة فيها وتبنت موقف الساندتة النقابية.

وعرفت المنظمة لنهاية 1996 انشقاقا مؤلما لخلافات بين صفوفها تصاعدت إثر مناقشة اتخاذ موقف من استفتاء على تعديلات ادخلت على دستور

### مسؤولة في الحزب العمالي الاشتراكي الإسباني تدعو لاقامة علاقات بين المغرب وإسبانيا قائمة على أسس الاحترام والصدقة

الشعبين إلى التفاهم وإرساء جو الثقة مجددا بين ضفتي مضيق جبل طارق في أقرب الآجال». وذكرت بأن جودة العلاقات بين البلدين كانت على الدوام أداة لتجاوز جميع المشاكل الطرفية معتبرة أن اختلاف وجهات النظر حول بعض القضايا لم يكن أبدا سببا في خلق مشاكل كبرى في هذه العلاقات. ورفضت خيمينيز كل توجه رسمي لربط مؤتمر الانحراف بإسبانيا بظاهرة الهجرة مؤكدة على «ضرورة رفض هذا النوع من التوجهات بقوة لأنها تشكل مأسا كبيرا بحق الضيافة».

ودعت السلطات والرأي العام والفصاعين الاجتماعيين الاسبان إلى تشجيع البحث عن نقاط الالتقاء بين المجتمع الإسباني ومجموع المهاجرين. وأكدت رفضها لإحصائيات وزارة الداخلية التي تنهت المهاجرين بالتورط في نسبة 40 % من الجرح المكتبة بإسبانيا سنة 2002 وقالت ان الانحراف الذي

### بدء تصويت الرحل ورجال الامن في الانتخابات

السكان الرحل باقصى الجنوب والهضاب العليا. ويعصوت النظاميون من الجيش والدرك والشرطة والحرس البلدي والحماية المدنية والجمارك وامان العمل في الشكثات والوحدات والمدارس العسكرية.

وكان نحو 834 الفا من افراد الجابية الجزائرية بالخارج شربوا ليو السبت في الادلاء باصواتهم قبل موعد الانتخابات القومية الخمسين المقبل. وتتضمن الاحصاءات الرسمية ان عدد المسجلين للمشاركة في الاقتراع المقرر في 30 ايار (مايو) يبلغ 17 مليونا و900 الف ناخب سيؤهلون لاختيار 389 عضوا بمجلس النواب من إجمالي 10052 مبرسحا يمثلون 23 حزبا و 129 قائمة حرة.

### وزير الخارجية الجزائري يؤكد على انجاح القمة المغربية الشهر القادم قضية الصحراء الغربية والعلاقات مع المغرب لا يجب ان تؤثر على بناء الاتحاد

الرياب - أندلسيا برس: بدأت السلطات بتطبيق بطاقة مغناطيسية للمغاربة الراغبين في الدخول الى مدينة مليبية الواقعة شمال المغرب والمحلة من طرف اسبانيا، مما دفع ببعض التشكيلات السياسية الى الاحتجاج والتهديد بتنظيم تظاهرات ضد هذا الاجراء وترغب السلطات الاسبانية من وراء استعمال هذه البطاقات المغناطيسية لتسهيل عملية عبور المغاربة الذين يمارسون عملية التهريب بوعيا من مليبية الى مناطق الغرب المجاورة وتجاوز عدهم يوميا 30 ألف شخص، ويتجاوز حجم التهريب من مدينتي سبتة ومليبية نحو باقي التراب المغربي 1,3 مليار دولار سنويا.

وفي الوقت الذي لم تبد فيه السلطات المغربية أي موقف من هذه المبادرات، اعرب الحزب الليبرالي المغربي الذي يتزعمه وزير حقوق الانسان الأسبق محمد زيان عن تخليص تظاهراته ضد هذا الاجراء بالقرب من الحدود مع مليبية.

وشهدت الحدود مع مليبية المحلثة فجر السبت الماضي حادثا مؤسفا للغاية عندما لقي قاصر مغربي حتفه اختناقا عند محاولته الدخول الى مليبية من منطقة مملوءة بالأسلاك الحديدية. ورغم الاسعافات التي قدمها له طاقم طبي في عين المكان إلا ان القاصر فارق الحياة. وأشار إلى ان عشرات القاصرين من المغرب يتسلكون الى مليبية من مدينة تانسور وبلدة بني أنصار الجاورة بحثا عن عمل مما أو التعاطي لسرقات صغيرة.

## سنتان سحنا في حق طلبة رشقوا الرئيس بوتفليقة بالحجارة

نفس اليوم من سنة 1956 والتحقا بصوف الثورة 1954-1962.

ينكر ان جل الطلبة المحكوم عليهم من اصول بربرية ويدرس معظمهم ايضا في معهد اللغات بالجامعة المذكورة حيث اندرجت حركة احتجاجهم مساندة لسكان منطقة القبائل وللمطالبة باطلاق العديد من ممثلي العروش هناك الذين اعتقلوا في مختلف المظاهرات التي تم تنظيمها خلال الاشهر الاخيرة.

وطالب 13 محاميا الذين تأسسوا للدفاع عن الطلبة الموقوفين بالافراج عن موكبهم لانتفاء التهم الموجهة اليهم مؤكدا ان عمليات القاء القبض عليهم تمت فقط من خلال الاطلاع على بطاقة التعريف والاطلاع على مسقط رأس كل طالب بحيث ان كل الموقوفين من ولايتي بجاية وتيزي وزو والبويرة وهي اهم ولايات منطقة القبائل ومنعت قوات الامن في نفس يوم اجراء المحاكمة مسيرة تضامنية لطلاب جامعة تيزي وزو ومولود معمري (100 كلم شرق) مع الطلبة الموقوفين مما أدى الى حدوث مواجهات بين عناصر الامن والطلبة المظاهرين وهو نفس الوضع الذي عرفه تجمع ممال طلبة جامعة عبد الرحمن ميرة بمدينة بجاية (300 كلم شرق) بعد ان استعملت قوات الامن القنابل المسيلة للدموغ لتفريقهم.

وعاد التوتر الى العديد من بلدات منطقة القبائل بعد ان حاصر السكان مقرات الدوائر في ولايتي بجاية وتيزي وزو في محاولة لمنعها من تنظيم الانتخابات. ومنع السكان كل نشاط في هذه الدوائر لتلبية لنداء سبق لتسيقية عروش ولاية تيزي وزو ان دعت فيه المواطنين الى محاصرة مقرات الدوائر وهو ما استدعى تدخل قوات الامن التي استعملت القنابل المسيلة للدموغ لتفريقهم. وكانت وزارة الداخلية اوكلت مهمة الاشراف على تنظيم الانتخابات لرؤساء الدوائر (موظفين للدولة) بعد ان رفض العديد من رؤساء البلديات المنتمين الى احزاب جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الاشراف على تنظيمهم بغير انهم لا يستطيعون «خيانة» الثقة التي وضعا فيهم السكان الذين اتخبوهم والذين «بعارضون» تنظيم الانتخابات العامة المقررة ليوم الخميس القادم.

الجزائر - «القدس العربي»:

اصدرت محكمة بئر مراد اريس بوضاحي الجزائر العاصمة في ساعة متأخرة من مساء امس الاحكاما بالسجن النافذ في حق الطلبة الذين اتهموا يوم 19 ايار (مايو) برشق موكب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بجامعة العلوم الانسانية ببورزرية بالعاصمة.

ونظمت المحكمة بسجن ستة طلبة من مجموع 18 طالبا الذين لقي عليهم القبض في هذه القضية بعامين سحنا نافذا وعلى 11 اخرين بثمانية اشهر سجن نافذا ايضا بينما برأت ساحة اثنين منهم.

كما حكمت في نفس الوقت على مناضل من الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان التي يتزعمها المحامي علي يحيى عبد النور ومناضل في جبهة القوى الاشتراكية التي يقودها الزعيم التاريخي حسين ايت احمد بـ(6 اشهر سحنا غير نافذ.

ووجهت للطلبة الموقوفين ثلاث تهم وهي اهانة هيئة نظامية في اشارة الى حراس الرئيس واستعمال العنف ضد موظفين وتخريب ممتلكات الغير وذلك طبقا لاحكام قانون العقوبات.

ونفى مجموع الطلبة الموقوفين كل التهم الموجهة اليهم واكدوا انهم لم تكن يتهمهم اطلاقا برشق الموكب الرئاسي او حتى علمهم بمقدم الرئيس لزيارة الجامعة وانما كانت حركتهم مطلبية بحثة من اجل تحسين ظروف الدراسة والتعبير عن معارضتهم لخصوصة الخدمات الجامعية. وذهب بعض هؤلاء المتهمين الى التاكيد انهم لم يكونوا اصلا في ذلك اليوم بالعاصمة وبالتالي فانهم ابرياء من التهم الموجهة اليهم. وتعود وقائع هذه القضية الى يوم 18 من الشهر الجاري عندما تعرض موكب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لرشق بالحجارة ورفع مجموعة من الطلبة لشعارات معادية للسلطة وللرئيس نفسه كما تم وضع حواجز على الطريق المؤدي الى الجامعة.

وكان ذلك يوم توفيقية تفقد فيها العديد من المعاهد الجامعية بمناسبة يوم الطالب المصادف ليوم 19 ايار (مايو) من كل عام عندما تخلى الطلبة الجزائريون عن الدراسة في

### بدء تصويت الرحل ورجال الامن في الانتخابات

## السلطات تمنع مراسلي الصحف الاجنبية من التواجد في منطقة القبائل الجزائرية

السكان الرحل باقصى الجنوب والهضاب العليا. ويعصوت النظاميون من الجيش والدرك والشرطة والحرس البلدي والحماية المدنية والجمارك وامان العمل في الشكثات والوحدات والمدارس العسكرية.

### وزير الخارجية الجزائري يؤكد على انجاح القمة المغربية الشهر القادم قضية الصحراء الغربية والعلاقات مع المغرب لا يجب ان تؤثر على بناء الاتحاد



عبد العزيز بلخادم

واضاف بلخادم ان الجيش الجزائري من حق ان يتسلح في اطار التحضير لدخول الاحتفالية وانه ليس في نيتنا لا معاداة ولا للدخول في مواجهة مع هذه الدولة او تلك ما عدا في حالة المساس بالوحدة الترابية للجزائر.

وكشف بلخادم عن زيارة مرتقبة لوزير الداخلية المغربي ادريس جطو الى الجزائر مباشرة بعد الانتخابات العامة هذا الخميس لبعث البعثات الثنائية حول مختلف المشاكل العالقة بين العاصمتين خاصة ما تعلق بعلق الحدود واستمرار العمل بين البلدين بقانون التأشيرة المفروضة منذ 1994، وقال اننا نعمل على حل المشاكل العالقة بشكل علاني ومنفتح وبعيدا عن اية عواطف.

كما اشار وزير الخارجية الى انشغال الجزائر بتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقال ان المؤتمر الدولي للسلام الذي دعا اليه الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وراعي السلام، الولايات المتحدة وروسيا ان يكون ذا فائدة الا اذا اعيد النظر في مسار السلام على مبادئ مدريد القائم على مبدأ الاض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بالاضافة الى تنفيذ ما تبنتته مبادرة السلام العربية التي تمت الصداقة عليها بالعاصمة الليبانية بيروت في 30 آذار (مارس) الماضي.

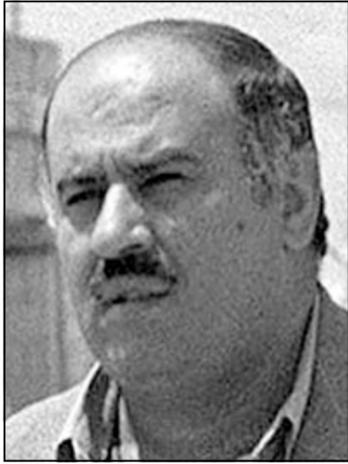
وبخصوص الانتخابات العامة القادمة في تونس في 2002، اعطيت ضمانات بقتل التي اعطيت هذه المرة ومنها اشراك ممثلين الاحزاب من بداية العملية الى نهايتها واثاء الفرز ومنع كل الاحزاب من مظاهر عن النتائج النهائية.







# النزاع رفع للسطح سلسلة توترات تقليدية بين سكان الضفة والقطاع بتغذية من الاسرائيليين الخلاف بين الرجوب ودحلان جزء من الصراع على مراكز القوة إثر عملية «السور الواقى»



جبريل الرجوب



محمد دحلان

أبو السعود الثرية من القدس، أما والده عبد الرؤوف القدوة فقد كان من عائلة معروفة في غزة وخانيونس. هذا أمر مميز له لأنه يمثل الأمر المشترك والموحد بين غزة والضفة من هذه الناحية، وهو مقبول بدرجة متساوية بالنسبة للمعتادين، وليس هناك بين مجموعة الأشخاص المرشحين لخلافته من يملك مثل هذا الأمر المميز والخاص.

الفلسطينيين الساحليين وصل إلى فلسطين في منتصف القرن التاسع عشر كحماليين لعناب جنود ابراهيم باشا (ابن محمد علي) الذي انتزع البلاد من أيدي الأتراك في عام 1831 وحكمها عقدا من الزمان.

حتى بعد عشرات السنين من تبلور الهوية الفلسطينية الوطنية المشتركة ما زالت الأصول المتباينة لمحمد دحلان وحسن عصفور أبناء القطاع ملموسة بالمقارنة مع جبريل الرجوب ابن جبل الخليل. لهجة الاثنتين متباينة، واحد الامور للمفتة لياسر عرفات في هذا السياق هي أصوله المختطبة؛ والدته زهوة كانت من عائلة

وتعيين قائد واحد لها. المستشارون الامريكويون وغيرهم أو ضحوا لإعطاء القيادة الفلسطينية أن هذه هي الوسيلة الأفضل لمواجهة حماس ومنظمات المعارضة الأخرى والبقاء العمليات الارابية. الدفاع أو رئيس هيئة الاركان الفلسطينية؟ بما أن الرجوب منهم كما يزعم بالعمالة لأنه سلم مطلوبي حماس، فقد توجهت الأنظار لمحمد دحلان. الصحافيون سألوه اذا كان معنيا بالمنتخب فكان جوابه: «ذا عرض الأمر على ساقتك فيه». بعد ذلك توجه دحلان في مهمة سرية بتكليف من عرفات الى القاهرة وعاد الى رام الله ومعه عمر سليمان رئيس الاستخبارات المصرية. رفيقه محمد رشيد أدار المفاوضات حول رفع الحصار عن كنيسة الهدى في بيت لحم بأمر من عرفات، وتوجه لإجراء سلسلة لقاءات سياسية في أوروبا والولايات المتحدة. الصورة التي ارتسمت في أنظار الجمهور الفلسطيني كانت أن محمد دحلان وحلفاءه يقومون بالترديج باحتلال مراكز قوة مركزية في قيادة السلطة حيث يجري الحديث في العالم وفي اسرائيل عن إمكانية مرغوبة بأن يستقيل عرفات أو أن يعين في منصب فخري، بينما يستبدله آخرون.

هل ينوي محمد دحلان ورفاقه من غزة السيطرة على مراكز القوة في الحكم الفلسطيني؟ هذا هو الانطباع الذي يحاول نشطاء فلسطينيون من الضفة الغربية رسمه وهم في الواقع من انصار جبريل الرجوب. بين أهالي الضفة والقطاع تسود توترات تقليدية ذات لون سياسي في بعض الاحيان. مستوى معيشة سكان الضفة الغربية أعلى منه في القطاع. ومستوى التعليم في الضفة أعلى منه في غزة، واللجنة الدارجة متباينة بدرجة ملموسة عن المئات. كما أن طريقة العيش ونمطه متباينة. أهل غزة أكثر انفتاحا في فسيئساء المجتمعات الفلسطينية على أنهم أهل الساحل ذوو طبع ناعم وخشوع. هذا بالمقارنة مع الجليليين الأشداء، «الاعاني الجبلية» تعتبر في الفولكلور الفلسطيني أغاني تعبير عن قوة المراس، وحتى التسوكر الساحليات في غزة وبقايا يعترن ساندات بالمقارنة مع النساء الجليليات في الضفة الغربية. هناك من يقول أن ذلك يعود إلى الأصول المصرية للكثيرين من أهالي غزة ومن بينهم عائلات لا جنيت جاءت من يافا وأسدود وعسقلان. قسم من السكان

ومع «الشاباك» يتم في اطرافها تسليم كبار قادة حماس لاسرائيل. وفي غزة و زعت منشورات وكثيبت شعرات تنعت جبريل الرجوب بأنه عميل لامريكا ولاسرائيل. الرجوب دافع عن نفسه قائلا انه قد تلقى رسالة واضحة من الامريكيين من خلال دحلان وصانعه عريقات حيث تعهدت اسرائيل امامه بأن لا تهاجم القر في بيتونيا، ولذلك لا يمكن اتهامه بأنه قد قام بتسليم مطلوبي حماس. دحلان أكد انه قد وصل له مثل هذه الرسالة ولكنه أوضح قائلا: «عندما أوصلت له هذه الامور رد علي بأنه لا يصدق الامريكيين» (بكلمات أخرى يتساءل دحلان لماذا يركز الرجوب على هذه الرسالة أصلا طالما أن هذا كان موقفه؟). محمد رشيد، مستشار عرفات ورفيق محمد دحلان. قال علنيا ان قرار الرجوب بالاستسلام في بيتونيا (وتسليم مطلوبي حماس بذلك «لم يكن مرتبا ومنسقا مع المستوى السياسي». هذا القول تضمن أكثر من التلميح بأن عرفات لم يصادق على أمر الاستسلام الذي أصدره الرجوب. هذه العبارة التي صرح بها محمد رشيد كانت عود التقلاب التي أشعل النار. الرجوب الغاضب والشاعر بالاهانة قال في مقابلة تلفزيونية: «محمد رشيد هو بشكل عام طفل غير طبيعي».

بعد مرحلة التهجيات جاءت مرحلة الأفعال. في احدى الليالي قبل اسبوعين هوجم حسن عصفور قرب منزله في رام الله. خمسة ملثمين مجهولين قاموا بضربه بشدة وادخل إلى المستشفى. حسن عصفور عضو الحزب الشيوعي سابقا، وهو حليف سياسي لمحمد دحلان في السنوات الاخيرة. الثلاثة - دحلان ورشيد وعصفور - كانوا في الاظهر الاخيرة المستشارين الأقرب لياسر عرفات. رغم أن مقر اقامتهم موجود في غزة إلا أنهم توجهوا إلى رام الله وقضوا اغلبية وقتهم بجانب عرفات. الضربات التي تلقاها حسن عصفور كانت اثر غاية رسالة واضحة لدحلان. الخصومة العلنية بين الرجوب ودحلان رافقت النقاش الجماهيري الحار الذي بدأ في القيادة الفلسطينية بعد رفع الحصار عن القاطعة، حول الحاجة للخضاع على الفساد في مؤسسات السلطة وبقايا قدر الاموال. قسم كبير من النقاش كرس لأجهزة الأمن الفلسطينية التي يعتز جبريل دحلان والرجوب الأبرز من بين قادتها. في الصحافة الفلسطينية كتبت عشرات المقالات التي تطالب وتقرح بتقليص أجهزة الامن الفلسطينية

النزاع العاصف بين جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية وبين محمد دحلان رئيس نفس الجهاز في قطاع غزة هذا قليلا في نهاية الاسبوع الماضي. كلاهما معروفان باعتبارهما القادة الأكثر بروزا في جهاز الامن الفلسطيني والصراع بينهما أصبح حديث الساعة في المناطق في الاسابيع الاخيرة. الرجوب الذي توجه قبل عشرة ايام في جولة لقاءات في القاهرة والخليج، صرح في مقابلة صحافية مع أبو ظبي انه لا يوجد خلاف شخصي بينه وبين محمد دحلان. وصرح بأنه سيسعى لنشط المسألة من مناوئين الصحف. دحلان الذي أجرى مقابلة هو الآخر أكد على ان وظيفته هي رئاسة الامن الوقائي في غزة (أي في حدود ذلك ولا أكثر منه). الكثيرون اعتبروا اقله الأعلى لأجهزة الأمن الفلسطينية. إلى جانب ذلك من الواضح ان صراعات القوة بين الاثنتين، الرجوب ودحلان، ذات طموحات سياسية وهما لا يخفيان ذلك. القربون منهما يواصلون حملة التهديدات والتفاهات المتبادلة. مظاهر العداة الشخصية التي تجد تعبيرها من خلال التهجيات العلنية هي مسألة نادرة في السياسة الفلسطينية. في العادة يحرص عرفات على تهدئة هذه النزاعات بأسرع وقت ممكن، في هذه المرة كانت الامور مغايرة. النزاع بين الاثنتين رفع إلى السطح سلسلة توترات تقليدية بين سكان قطاع غزة الفقراء الذين هم في الأغلب من سكان المخيمات وبين سكان الضفة الأيسر حالا. (من نسبح للغزراوي (أي محمد دحلان) وصاحبه الكردي محمد رشيد مستشار عرفات) ان يسطرنا علينا، قال شبان في رام الله للمحافظين الاجانب. اخدمهم أرسل تحديرا لمحمد دحلان وقال انه اذا تجرأ على القدوم إلى رام الله مرة أخرى فسيسبون

حكاية النزاع بين الاثنتين معروفة: بدايتها كانت في نزوة عملية «السور الواقى» عندما قام جيش الدفاع بقصف مقر الامن الوقائي الجديد التي اقامه الرجوب في بيتونيا غربي رام الله. ومع استسلام عناصر الرجوب واحتلال القر سقط عدد من كبار قادة حماس كانوا مسجونين في المخان بيد قوات جيش الدفاع. على هذه الخلفية بدأت في المناطق عموما وفي غزة خصوصا حملة تشديد بالرجوب. فقد اتهموه بالتوصل إلى مؤامرة مع الامريكيين

داني روبنشتاين  
هايرس 2002/5/27

## يستطيعان قلب الحقائق لصالحهما

# باراك وشارون يخطئان ويحملان الفلسطينيين مسؤولية ما يحدث

بارك «خربش» علاقات مع كل المحيطين به تدل ايضا بعض الشيء على فشلهم مع عرفات؟ وربما ان الاحتلال والسياسة التشدد للجيش في المناطق تغذي، مع ذلك، وتخلد العنف والارهاب؟ وربما السياسة الفاشلة عديمة الحس، وليس فقط اعمال عرفات، قد ساهمت هي ايضا في الركود الاقتصادي والارهاق العام؟.

ولكن ليس فقط نحن نعفي انفسنا من كل مسؤولية بل نستمننا ايضا من كل من يدعي غير ذلك. من بين مشات الصحافيين الذين يعلون في اسرائيل، بهذا القدر أو ذاك، من داخل الاجماع الوطني، ثمة تقريبا اثنتان ونصف يحاولون طرح زاوية رؤيا الطرف الثاني، وتحديدا هذه المجموعة الصغيرة جدا تلفظ وتنبذ كمتكبرين لاسرائيل وخائنين اساسا. لقد أصدرنا لافنتسا بوليصه تأمين مع بند مركزي وهو «عدم المسؤولية»، لذلك لم نعد نهتم بالتفاصيل، ويجب ان لا يبلبلوا رؤوسنا بالحقائق، لا داعي للبحث في سياسة الجيش في المناطق مثلما لا يوجد سبب للاستصباح ما اذا كانت الحكومة تتخذ الخطوات الاقتصادية المطلوبة: أصلا قرار الحكم معروف سلفا وعرفات هو الحكوم عليه سلفا بالتشقق.

في مثل هذه الاجواء لا يجب ان تكون زيارة شارون الى الحرم، التي وصفت في حينه كاستغفران خطير، قد اعتبرت اليوم بأنها نزهة بريئة لشخص يحب الاماكن المقدسة ولا توجد أي صلة بينها وبين اندلاع العنف. وكذلك لا عجب بان العقم السياسي الذي أبداه شارون منذ ان انتخب لا يثير سوى احتجاج واهن من قبل اليسار. وليس ثمة صلة، لذلك، بين الخطوات المركبة للحكومة في المجال الاقتصادي وبين تنفيذها الفاشل، لأنه في هذه الايام اريد هو ملك اسرائيل وكذلك البابا: انه لا يخطيء أبدا، فقط هم.

اريل شارون مدين جدا لسلفه يهود باراك، الأداء المعيب لباراك مهد الطريق أمام شارون لمكتب رئيس الحكومة، والمقارنة مع ادارة باراك الفاشلة تفيد شارون كل يوم بيوومه، والأهم من ذلك هو ان باراك ترك لشارون «ورثة» كامب ديفيد التي تعني، ضمن ما تعنيه، ان اسرائيل، وضما رئيس حكومتها، لم تعد مسؤولة عن أي شيء يحدث لها، والمسؤول عن ذلك الفلسطينين وخاصة ياسر عرفات.

وهكذا نجم الانقطاع المذهل بين الانجازات الضئيلة لشارون عمليا وبين مكانته القوي في الاستطلاعات. لا يوجد سلام؟ هذا فقط بسبب الفلسطينيين، لا يوجد أمن؟ فقط عرفات هو المسؤول. الاقتصاد يتحسّم؟ البطالة تستشري؟ السياحة تتراجع؟ لا يوجد لذلك أي صلة بأعمال أو اخفاقات رئيس الحكومة، عرفات هو المسؤول.

ان الايمان بان اسرائيل غير مسؤولة عن شيء هو نتاج للمخطة العبقرية التي نفذها باراك ورجاله في أعقاب مؤتمر كامب ديفيد والتي نجحوا فيها في تحميل عرفات والفلسطينيين كامل مسؤولية فشل القفّة وإخراج أنفسهم واسرائيل أبرياء كالتلج.

ان اندلاع الانتفاضة والهجوم الفلسطيني الذي أعقبها، جعلت من المسؤولية العامة على الفلسطينيين شعراا غير قابل للنقاش. ويتشجيع فاعل من معظم وسائل الاعلام الاسرائيلية، غسل الجمهور يديه ورفع المسؤولية ايضا عن قادته.

صحيح ان ثمة صحة للادعاء بان عرفات هو المسؤول الاساسي عن فشل كامب ديفيد أو حقيقة ان الفلسطينيين هم المبادرين الى استمرار العنف، ولكن المسافة بعيدة بين هذا وبين رؤية الأسود-الابيض المطلقة التي سيطرت تماما على الحوار الاسرائيلي.

عرفات، فان الرقابة على تنفيذ الاعمال الاصلاحات ستوضع في يد محافل من طرف ثالث.

واحدة عن التسوية الدائمة، فمباديء التسوية قد أعطيت للفلسطينيين في صورة رؤية الدولة الفلسطينية من بوش وقرارات مجلس الامن في أعقاب هذه الرؤية. ولا تكون هذه الحكومة مطالبة بشيء سوى ان تنفذ الاتفاقات التي وقعت عليها - من اتفاق واي، الذي قرر جدولاً زمنياً لتنفيذ «البنضات»، وحتى تقرير ميتشل، الذي يستوجب اعادة قوات الجيش الاسرائيلي الى الوضع الذي كانت تنتشر فيه عشية الانتفاضة.

وفي محطات اعداد الخطة الامريكية وكذا في النظامين السعودي والمصري يتفقون على ان رؤية الدولة الفلسطينية والتطبيع بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لا يمكنهما ان يتحققا الا بعد ان تخلي حكومة شارون مكانها لرئاسة تميز ليس فقط بين تتساريم وتل ابيب، بل وبين شرقي القدس وغربها، زعامة وتحدث فقط، بل تفعل لتحقيق هذا الفارق. كما ان الجميع يدركون انه كي يؤمن الجمهور الاسرائيلي بان هناك شريكا فلسطينيا لهذه الصفقة فان من الواجب ترتيب اوضاع أجهزة الامن الفلسطينية.

وكذا الأوروبيون يتفقون على ان أموال المساعدات التي تتدفق منهم الى المناطق كي يبرهنوا على ان السلام مجدي، يجب ان تحصل الى كل بيت وليس الى سكان الفيلات قسي رام الله، وحسب خطة التخافي شارون - عرفات، فان الرقابة على تنفيذ الاعمال الاصلاحات ستوضع في يد محافل من طرف ثالث.



سيدة فلسطينية ترأب جنود الاحتلال لدى اقتحامهم مخيم البعيشة في بيت لحم (رويتز)

وكذا في القاهرة والرياض فقد توصلوا الى الاستنتاج بأنه لا توجد قوة أو حجة منطقية تقنع شارون بالدخول مع عرفات في ذات التقى. ومن جهة أخرى فان ترك الساحة للارهاب وللردود على حماس، كغيلة بان تؤدي الى تغيير الأشخاص الذين يسكنون بالدفعة، ولكن ليس النهج. أما في واشنطن

صحيح انه يصعب التطرق بجدية لخطة السلام التي طرحها وزير الدفاع في حكومة يعكلم رئيسها ان حكم نتساريم حكوم تل ابيب.

ومع ذلك فان من الشقوق ان نرى كيف ان السماء لم تهبط على بيتونيا باراك باشراك الدول الاسلامية والامم المتحدة في السيطرة على «الحوض القدس» في القدس.

فالردود الايجابية على المبادرة السعودية والتأييد الشايت للدولة الفلسطينية في معظم أرجاء الضفة، كما يتبين من الاستطلاعات، تدل على شيء عميق باضعاف مضاعفة. فاستطلاع اجراه الباحث الفلسطيني د. خليل الشقافي في المناطق في نهاية حملة «السور الواقى» يفيد ان هناك ايملا الكراهية ونزعة الانتقام لم تغشبا عبون البشر: فثلثا الفلسطينيين يؤيدون المبادرة السعودية، 70% في المئة يؤيدون الصالحة مع اسرائيل بعد ان خطوا بديولتهم.

وموظف امريكي يراقق المسيرة السلمية عن كتب منذ سنوات عديدة أصاب في وصف هذا الوضع الغريب في انه رغم العنف يوجد لدى الطرفين استعداد للحل الوسط. فقال: «كل واحد منا يعرف كيف يبدو الضوء في نهاية النفق، ولكن مشكلتنا هي كيف ندخل شارون الى النفق مع عرفات».

فمن يعرف عن كتب المجتمع الفلسطيني يشدودون على انه لا يوجد زعيم أكثر راحة من عرفات ويكون في ذات الوقت مقبولا من الجمهور الفلسطيني. وهم يحذرون من ان الفوضى ستسود بعد ان يتبين ان الاصلاح، من مدرسة شارون لم يكن سوى خطة لصراف عرفات، فيلثور التوق لعرفات.

د. ينيغر هيرشفيلد، الذي أدار الاتصالات الأولية لمسيرة اوسلو، يرفض في كتابه «اوسلو: صيغة

## لجنة تحقيق حول اخفاقات اوسلو بعد خطر العمليات الفلسطينية تساؤلات حول تعامل المجتمع الاسرائيلي مع الكوارث والمخاطر

لذلك يتم في احيان متقاربة تشكيل لجان تحقيق لدراسة العوامل التي تسببت في حدوث الكارثة واستخلاص العبر. ويكفي ان نذكر بانها قاعة الأفراح في تليوت في القدس في هذا السياق، وكذلك الحال مع جسر المكابيا والغوص في وادي كيشون. لجان التحقيق الرسمية تعين أيضا إثر حدوث اخفاقات وأخطاء خطيرة في أجهزة أخرى، مثلا لجنة شمعار التي حققت في ملاسبات قتل رابين، ولجنة كاهان التي حققت في ملاسبات ذبح العرب المسلمين على أيدي عرب مسيحيين في لبنان والتي أدت توصياتها الى منع شارون من شغل منصب وزير الدفاع في حينه، أو لجنة اغرانت التي عينت إثر اخفاقات حرب الغفران.

حرب اوسلو وحدها هي التي لم تخضع للتحقيق من قبل لجنة رسمية معينة لئلا هذا الغرض، أي ان الوعي المطلوب للتعلم من الكارثة يهدف منع تزايد خطورتها أو تقادها لم يتشأ. في هذه الحالة لم يتم الاعتراف بها كحرب حتى الآن وما زال الخطا يسوق على ان سلام، وعدد الضحايا - مئات اليهود وآلاف العرب - يتزايد

العملية التي جرت من دون ان تسفر عن اصابتها في مركز توزيع الغاز في «بي غليلوت» أثارت من جديد تساؤلات حول تعامل المجتمع الاسرائيلي مع الكوارث والمخاطر ونهج «التواكل» مرة تلو الأخرى فتجاها بأحداث كان من المفروض التنبؤ بها سلفا وتقدير احتمالاتها وخطورتها والاستعداد لذلك من قبل ان يحدث من اجل منعها أو تقليص حجمها على الأقل. الامر الخاص في عملية «بي غليلوت» هو كونها تجمع بين كارتي بين جانين مميزين: أمي - هندسي، لا يتعلم من المنطق وانما من الكوارث، فهو لا يشتري شمشية إذا رأى السماء ملبدة بالغيوم حتى يبتل ويصاب بالتهاب رئوي. من الممكن ان نضخ عن اليهودي البسيط الذي يتصرف في هذا النحو، ولكن عندما يتعلق الامر بالخطط والمهندسين فان المطالب منهم تكون أكثر تشددا وأقل تساهلا سواء بسبب تخصصهم واعدادهم المهني أو لان الخطأ الذي يرتكبانه يعني حدوث كارثة محققة.

حمي شليف  
معاريف 2002/5/27

## يجب على الاصوليين ان يقلقوا من ترحيب الجمهور بقرار شارون اقالة وزراء شاس

بالكارثة على المجتمع كله. الاصوليون ليسوا الطرف الوحيد في هذه الدراما: حيث ان تراخي حكومات اسرائيل المتعاقبة ساهم في خلق الوضع الذي تبدي أمام ناظرينا الآن، كذلك النقور الاسرائيلي من الاصوليين لم يساهم في خلق الاحساس بالتعاون بين الفئات الجماهيرية المختلفة. ولكن الجمهور الاسرائيلي ألح في الاسبوع الماضي لزعامة الجمهور الاصولي بان اللحظة التي ينفذ فيها صبره اخذة بالاقتراب، وحقيقة ان عشرات آلاف طلاب المدارس الدينية لا يتجدون للجيش ولا يشاركون في الدفاع عن الدولة هي من مسؤولية القيادة الاصولية. حقيقة ان الكثير من الجمهور الواسع هذا لا يعملون وهم وانباء عائلاتهم يشككون علنا على دافع الضراب الاسرائيلي، هي ليست مسألة يمكن المرور عليها مر الكرام. من الجدير للقيادة الاصولية ان تقرأ هذا العنوان باهتمام. انه مسجل على الحائط بأحرف كبيرة

لو كنت مكان القيادة الاصولية الحاخامية والسياسية، لكتت هذا الاسبوع قد قلقت جدا. صحيح انه أجلا أم عاجلا سيعود اعضاء الكنيست من شاس، وكما يبدو، اغودات يسرائيل، الى وظائفهم في حكومة اسرائيل، وان الخطة الاقتصادية ستخبر بصورة قليلة، وان الرفاق الاصوليين سيصوتون لصالح الحكومة، وان العالم سيعود للعمل كعادته. ولكن قلق زعامة الجمهور الاصولي لا يجب ان يتركز على ما يجري حول زعامة الجمهور الاصولي ان ينتهبوا الى الاعجاب الذي استقبل به الجمهور الواسع قرار اريئيل شارون اقالة وزراء شاس. ليست الحكومة هي التي مشكلة الجمهور الاصولي بل الجمهور الاسرائيلي الواسع الذي يتضرع نفسه بأنه يتعرض الى الابتزاز والخيانة من قبل أبناء شعبه. الا فرحة على ابعاد الاصوليين، التي اجتزات الصدود والمعسكرات السياسية من اليسار الاسرائيلي

يوميا. المسؤولون عن اخفاق اوسلو لم يمتنعوا بعد من شغل مناصب رسمية، وما زالوا يقوون السياسة التي دعوا لها بالرغم من ان كل من توجد في عين من راسه يرى هذا الاخفاق ويشخصه. الجانب المتعلق بالسلامة والأمان في «بي غليلوت» لا يرتبط باوسلو ولكنه يبرز ان تزايد جبروت واقدام العدو بعد اوسلو أصبح يزيد من احتمالات حدوث عملية استراتيجة. الكثيرون من الأخيار حذروا من ان العملية تقود نحو الحرب، ولكنهم تعرضوا للتقديد ووصفوا بأنهم يفعلون الحروب ويحرضون عليها من قبل «معسكر السلام» الذي قادنا الى حرب اوسلو، العملية عرضت في البداية من قبل رابين على انها تجربة مدروسة يمكن ايقاها في كل لحظة اذا تبين ان الافتراضات الاساسية التي تقوم عليها ليست صحيحة. رابين تعرض للتضليل من قبل وزير الخارجية في صيف عام 1993 في صيف 2002 رغم اليوم يشغل منصب وزير الدفاع في صيف 2002 رغم الاخفاق الفظيع الذي لم يخضع للتحقيق بعد. شعرون ببريبس وكذلك يوسليان ما زالوا حتى يومنا هذا يعكفان على تسويق سياستهما الفاشلة، باراك، الأداء المعيب لباراك مهد الطريق أمام

بمي شليف  
معاريف 2002/5/27

## حياة في القصيدة . شهادة [2-1]

## كتابة القصيدة بصفتها سفرا في الالاسمي وتأكيذا على المستحيل!

محمد بنيس\*

يمكن للكلمات أن تعطي الليل ما يبحت عن ليله، في زمن وفي قصيدة، تلك هي حياة (حياتي) في القصيدة، وأنا أقبل على إصدار أعمالها الشعرية في ديوان، ولها هنا حالة الوقوف أمام شعر كتبه، أعدت كتابته، في مراحل من حياة، كأنها هي ليلة، واحدة، كأنها هي الأزمنة كلها، غموض هذه الحياة يسفر عن شوق وعن ندوب، حياة متعددة المياد، وأنا اليوم أمامها أرجع الصمت إلى مكانه، ما كنت (وما لم أكتب)، في العذبة والرهبة والريبة، دوواوين تحضن القاصد ملما هي الدواوين في القصيدة تهاجر.

وأننا التي راقتها في السراييد، ليلة لا تنتهي، أزمنة، ربما، أقول لنفسي وأنا أنظر الآن إلى حياة تنفصل عني قليلا: لم أعش حقاً إلا هذه الحياة، حياة في القصيدة؟ أو بتعبير متردد: هل جعلت من الحيوات الأخرى عبوراً، مجرد عبور، نحو القصيدة؟ ثم أصوغ القول على نحو مباشر: ليست الحياة في الكتابة نفياً لكل انعكاس حياة شخصية (أو غير شخصية) في القصيدة؟ أسئلة تقضي إلى حياة ضاعت فيها من أفعال اختراق مسالك خلفية، ما زلت أسمع في سفوح ذكرياتها أصداء السبر على قدمي، صفاً، صاعداً نحو المكان الذي يدنو مني أو يبتعد، القصيدة، حتى الصمت أكثر من مكان، إنها وطن، وحدها القصيدة، الكتابة، وطني.

حركة مزدوجة وأنا أحاول التامل، من القصيدة إلى الصمت، لأجل ذلك حضر الليل، في الجملة الأولى، صابراً عن قولة ابن عربي التي جاء فيها: «العلم ليل لا يصبح له»، حضور الليل، هو حضور العلم، ليل هو هنا العلم بحياة في القصيدة، ليل يحرق كما وصفه امرؤ القيس «وليل كوج البحر أرحى سوله / وفي بائعون الهوم ليكتبي»، ليل في ليل، من القصيدة إلى الصمت، يقم فيه كل من لي عربي وامرئ القيس، ولأن أمد الخطو بانجاه، مولوعا بما لا يبلغ يقينا.

حينما استعرض قول ابن عربي، متواشجة مع بيت امرئ القيس، فذلك أيضاً يهدف المتخبة، لصوفي وشاعر خبرا مما عذباته الطريق، ولي الغربية تابعاً السفر، باحثين عن المعنى الأصفي للكلمات، لي مع ابن عربي نسب السفر بقر ما لي معه تلك المكان، من ثم جاء العلم بصيغة المتكلم عن قصيدة، وعن حياة فيها، بجراة، ربما، ويختل عن الندم، هو نسب مع ابن القيس، هو العربية في حالة الشيد، وجهاً لوجه أمام الغياب الوت، وفاقاً على أطلال، بعينين باكيتين، وحيدا في صحراء أرها داخل مكتبي، بهذا الشيد تسمى عربي، وله أنتمت كلما ابصرت القصيدة أو ما يتألفها، وعلى ساني يتكلم وديعة، وفي ام لك في حياة وفي سفر.

يتساقى لدي القصيدة في القصيدة في تهيء من الديوان، أن الأعمال الشعرية في ديوان، مع كل اللحظة الأولى من الكتابة، هدشة، رهبة، ريبية، لكن اللحظة الأولى لم تكن اختياراً، والكتابة هي التي أتذكر اختراعتي، ثم جاء اختياري لنهاية، عندما أصبحت أمام القصيدة، مسؤولة عنها، وهي التي تسألني، اليوم، عما اختار ضرورة، أمامي ما كنت، ويشقني وأختار، مستقبلي البداية، وأنا أعيد الكتابة والتفكير في الكتابة.

لمست متيقنا من معرفة معنى البداية في ممارسة كتابة قصيدة، الأبيض الواسع للسطوح الغاسية، التوافير الموزعة على البيوت والساحب، الصمت في الدروب والخوف، الضوء والعتمة وهما يتضاحان مع

الأيام، كل هذا لم يكن كافياً لأكتب، الحياة الأفضل هي ضرورة الختلي عما هو خارج القصيدة، والاتلفات إلى سراديب، فيها نشأت لي حياة في القصيدة، منذ سنة 1966، تاريخ كتابة أول قصيدة بها افتتحت ديوان «ما قبل الكلام»، قصيدة من الوت ومن الدم سمعتهما تنزل، لن أقبس حياة في القصيدة بالسنوات، ولا بعدد الدواوين، أحاسن كل تاريخ خطي، وبدلاً منه أقرب من التاريخ العمودي، الذي تنفسه الكتابة، ذلك هو القياس الذي ينتج عن مفهوم الاختيار وقد أصبحت حياة في القصيدة تجربة ذات وميض.

الدواوين نفسه يفرض ذلك، ثمة حياة قطعها القصيدة، في مجال لا يمكن إدراكها تماماً، قصائد ودواوين عاشت حياة المياد المتعددة، لأن الكتابة هي إعادة كتابة، ماحية سواها، مصاحبة للمستحيل والالاسمي، تلك هي تجربة كتابة النقصان، كعقل لانهاجي، فاليد التي كتبت كانت تعود لتكتب، والأمر كنت قراءة القرآن من قبل، قراءة الشعر تحت خارج المدرسة وبدون أي مسؤولية شخصية أو تربية إرغاسية، دوواوين للشخصي، خاصة دوواوين وأعمال أبي القاسم الشابي، جبران خليل جبران، أبي الطيب المشيني، أبي العلاء المعري، وحدث في هذه الدواوين والأعمال الرحمة التي كتبت ذلكا، كانت حواراً متقدراً بيني وبين هؤلاء الشعراء، ما قسرتة في دوواينهم هو حضور اللم، هو حياة واقعية وخيالية، ما لا أحد يراه، عالم الوحدة، الألم، الشك، الجمال، بدون جنسة ولا نار، ولا يقين، ولا واجب الخضوع.

وفي تأمل ما كنت أقرأ كانت اللغة، الصورة، المحفة، البناء، التفاعل، التجانس، في القصيدة، هي التي أتلقى فيه بهؤلاء الشعراء، لأول مرة درب في أعصابي رنين لغة بشرية لي الصبح، حتى تيدي لي الفضاء الشعري متجسداً في اللغة، بامتيان، حرية اللقاء بالشخصي، الذي يكتبه شخص عاش في زمن، تعرف عليه، وفي القصيدة أسرار لا تتركها، قارناً، متوجداً في القراءة.

ثم الفرشة التي أحاطت باليد، نفذت فيها، وعلى الدفتر ألق بها، يدي كتبت ثم كتبت، قصيدة، تنقلني إلى اللحظة، إلى ما لا يمكن البوح به للأخرين، أو بلغة الآخرين، كشف واستكشاف، منفى، في القصيدة التي لا تكتب مرة واحدة، هاربة من كل كسائية متعجبة، فهو لي الخلل بسرعة من القصيدة، إنه العثور على كتابة تتسلسل البعد، للمرء والثانية والثالثة، كتابة كانت بالنسبة لي تعني إعادة الكتابة، تلك هي الحالة الأولى لحياة كنت أراها، وأنا في غرافتي المعلقة في الطابق الأعلى من بيت هدشة، مرسمة بالطاهرين»، من أجل القصيدة، أو لربما كنت أجدها مفصية في حياة سيرة في القصيدة، دون أن يعلم أحد ما الذي كنت أقفله بالضبط، حسياتان، لا تقاطعان إلا صدفة، في معبر، يطل على هامة، اسمها الشيد، لذلك فإن الليل، قبل هو، كما يتبعني الكلمات السفر نحو، هاتفاً فيك، موحياً، أو شيبها بالصمت.

في تلك السنوات الأولى، كانت القصيدة ملزمة بالمكان، ثمة ألم في القلب، وأنا أغانر للبيوت للدراسة في الثانوية (والجامعة) أو للبحث عن ديوان أو كتاب، في الصمت كنت

انتقل إلى الكتابة كلما أحسست أن نداء ما، وشوشة، تجر كلمات غريبة لتلتهم في سطر لن يعود سطر، بل سيجعل منذئذ اسم بيت، تلك اللحظة المترجحة فيها الشوشة بالأم، امتزاجاً هاجماً في سؤال: كيف أكتب؟ لحظة مفاجئة، وعندها حدث ما لم يعد بإمكانني التحكم فيه، تعلم القصيدة، مسؤولية، مخاطرة القصيدة، كيف أكتب؟ سؤال كنت أصطدم به فور الشروع في كتابة القصيدة، أولاً، عندما كنت أتوق بين كلمة وكلمة، أو بين بيت وبيت، متأملاً، مكهف الوجه، أو في صدري نغمة تحرق الشفتين، أقضي أحيانا وقتاً، لاحقاً، عن كلمة وأنا في الطريق إلى بناء القصيدة، التي تضي لي القصيدة الحديثة أو الشعر، أعمال فكرية، جمالية، تاريخية، علمية، وفي الغزاية كان ثمة إغراء يقبلور، شيئاً فشيئاً، من البيت كنت أحتجأ إلى الكلمة، ربما للبداية، ربما لإتمام الصورة، وربما أيضاً لأجل قافية (أو ضد قافية) تدلني على جمالية الغزاية، لكن الكلمة التي كنت أبحث عنها كانت تغري بالزبد من البحث أو بمواصله الكتابة، ثانياً، عندما كنت في الكلمة أقرب من معنى المستحيل، ما يتعذر تسميته، ومن العذابات التي عاشها الشعراء، باحثين عن الكلمة، عن الكلمات، في الحالات أصبحت أتبين معنى الشعر، الذي هو اشتغال على كلمات قليلة، يتحول للتعامل معها إلى تجربة، هي في حد ذاتها تجربة التفاعل، كل كلمة في مكانها من أجل صفاء الكلمات.

قصيدة أخرى منكرات المعتمد بن عباد، في هذا السياق، المكتوبة سنة 1967، نموذج خاص بالنسبة لهذه المرحلة الأولى، في قصيدة الخصال، التي كنت أبحث عنها كما تغري بالزبد من البحث أو بمواصله الكتابة، ثانياً، عندما كنت في الكلمة أقرب من معنى المستحيل، ما يتعذر تسميته، ومن العذابات التي عاشها الشعراء، باحثين عن الكلمة، عن الكلمات، في الحالات أصبحت أتبين معنى الشعر، الذي هو اشتغال على كلمات قليلة، يتحول للتعامل معها إلى تجربة، هي في حد ذاتها تجربة التفاعل، كل كلمة في مكانها من أجل صفاء الكلمات.

قصيدة أخرى منكرات المعتمد بن عباد، في هذا السياق، المكتوبة سنة 1967، نموذج خاص بالنسبة لهذه المرحلة الأولى، في قصيدة الخصال، التي كنت أبحث عنها كما تغري بالزبد من البحث أو بمواصله الكتابة، ثانياً، عندما كنت في الكلمة أقرب من معنى المستحيل، ما يتعذر تسميته، ومن العذابات التي عاشها الشعراء، باحثين عن الكلمة، عن الكلمات، في الحالات أصبحت أتبين معنى الشعر، الذي هو اشتغال على كلمات قليلة، يتحول للتعامل معها إلى تجربة، هي في حد ذاتها تجربة التفاعل، كل كلمة في مكانها من أجل صفاء الكلمات.

قصيدة أخرى منكرات المعتمد بن عباد، في هذا السياق، المكتوبة سنة 1967، نموذج خاص بالنسبة لهذه المرحلة الأولى، في قصيدة الخصال، التي كنت أبحث عنها كما تغري بالزبد من البحث أو بمواصله الكتابة، ثانياً، عندما كنت في الكلمة أقرب من معنى المستحيل، ما يتعذر تسميته، ومن العذابات التي عاشها الشعراء، باحثين عن الكلمة، عن الكلمات، في الحالات أصبحت أتبين معنى الشعر، الذي هو اشتغال على كلمات قليلة، يتحول للتعامل معها إلى تجربة، هي في حد ذاتها تجربة التفاعل، كل كلمة في مكانها من أجل صفاء الكلمات.

## كتابة يفرض اعتماد سلوك الختلي عما

يشوش على القصيدة، نسكية علمتها لي القصيدة، وبالضبط تلك التي كانت تمثل تجربة شعرية، لها قيم الحرية والجمال في آن، قدماة وحديثون يجتمعون في مكتبي ذاكرتي، عرب وأروبيون، بذلك يرتبط فعل الكتابة الشعرية بمعرفة الكيفية التي لي بها أن أكتب قصيدة أسمى بها زمني، لم تكن القصيدة منفصلة لدي عن الزمن، وذلك كان يقضي إلى السؤال بلا مواربة عن معنى الزمن وعن معنى الشعر في أفق الحداثة، وهنا لربما يمكن السبب الذي جعلني على الدوام شديد الحرص على قراءة الأعمال النظرية والنقدية التي تضي لي القصيدة الحديثة أو الشعر، أعمال فكرية، جمالية، تاريخية، علمية، وفي الغزاية كان ثمة إغراء يقبلور، شيئاً فشيئاً، من البيت كنت أحتجأ إلى الكلمة، ربما للبداية، ربما لإتمام الصورة، وربما أيضاً لأجل قافية (أو ضد قافية) تدلني على جمالية الغزاية، لكن الكلمة التي كنت أبحث عنها كانت تغري بالزبد من البحث أو بمواصله الكتابة، ثانياً، عندما كنت في الكلمة أقرب من معنى المستحيل، ما يتعذر تسميته، ومن العذابات التي عاشها الشعراء، باحثين عن الكلمة، عن الكلمات، في الحالات أصبحت أتبين معنى الشعر، الذي هو اشتغال على كلمات قليلة، يتحول للتعامل معها إلى تجربة، هي في حد ذاتها تجربة التفاعل، كل كلمة في مكانها من أجل صفاء الكلمات.

قصيدة أخرى منكرات المعتمد بن عباد، في هذا السياق، المكتوبة سنة 1967، نموذج خاص بالنسبة لهذه المرحلة الأولى، في قصيدة الخصال، التي كنت أبحث عنها كما تغري بالزبد من البحث أو بمواصله الكتابة، ثانياً، عندما كنت في الكلمة أقرب من معنى المستحيل، ما يتعذر تسميته، ومن العذابات التي عاشها الشعراء، باحثين عن الكلمة، عن الكلمات، في الحالات أصبحت أتبين معنى الشعر، الذي هو اشتغال على كلمات قليلة، يتحول للتعامل معها إلى تجربة، هي في حد ذاتها تجربة التفاعل، كل كلمة في مكانها من أجل صفاء الكلمات.

قصيدة أخرى منكرات المعتمد بن عباد، في هذا السياق، المكتوبة سنة 1967، نموذج خاص بالنسبة لهذه المرحلة الأولى، في قصيدة الخصال، التي كنت أبحث عنها كما تغري بالزبد من البحث أو بمواصله الكتابة، ثانياً، عندما كنت في الكلمة أقرب من معنى المستحيل، ما يتعذر تسميته، ومن العذابات التي عاشها الشعراء، باحثين عن الكلمة، عن الكلمات، في الحالات أصبحت أتبين معنى الشعر، الذي هو اشتغال على كلمات قليلة، يتحول للتعامل معها إلى تجربة، هي في حد ذاتها تجربة التفاعل، كل كلمة في مكانها من أجل صفاء الكلمات.

قصيدة أخرى منكرات المعتمد بن عباد، في هذا السياق، المكتوبة سنة 1967، نموذج خاص بالنسبة لهذه المرحلة الأولى، في قصيدة الخصال، التي كنت أبحث عنها كما تغري بالزبد من البحث أو بمواصله الكتابة، ثانياً، عندما كنت في الكلمة أقرب من معنى المستحيل، ما يتعذر تسميته، ومن العذابات التي عاشها الشعراء، باحثين عن الكلمة، عن الكلمات، في الحالات أصبحت أتبين معنى الشعر، الذي هو اشتغال على كلمات قليلة، يتحول للتعامل معها إلى تجربة، هي في حد ذاتها تجربة التفاعل، كل كلمة في مكانها من أجل صفاء الكلمات.

«أدب الحكمة في وادي الرافدين»  
لصلاح سلمان الجبوري:  
ظواهر الطبيعة  
والكون والتأمل فيهما

محمد مزيد\*

تتميز كتاب (أدب الحكمة في وادي الرافدين) الصادر في بغداد عن دار الشؤون الثقافية العامة مؤخراً، باعتداده بطريقة الإحاطة بالموسوعة العامة من خلال انتقاء وربط الاقتباسات الكثيرة التي تعود إلى جهود عدد من الباحثين قبل قرن من الزمان،

اشتمل كتاب (أدب الحكمة في وادي الرافدين) لمؤلفه الدكتور صلاح سلمان الجبوري على ستة فصول، تضمنت مباحث متعددة مع التوطئة والتمهيد. تعرض المؤلف إلى الأب الرافديني الذي استمر لاحقاً في الديانات التوحيدية كما في (رأس الحكمة مخافة الله) من الحديث النبوي الشريف (بدء الحكمة مخافة الله) في الكتاب المقدس.

يوضح الباحث أن أدب الحكمة بوصفه أحد أصناف الأدب القديم في أدب الاساطير والملاحم والذي يشتمل على الراء السخرية والصلوات والابتنصلات والتراثيل والادعية والمحاورات والامثال والقصائد، بهدف إلى الحكمة والموعظة والتعليم).

وقد تميزت المقتبسات التي قدمها المؤلف في أبرزها موسوعة العدل الالهي والحياة الاكمل ملطماً تميزت بخصائص فنية اهمها، اسبقية القدم في العالم لهذه الدولتات، والمحافظة على مضمون النصوص مستمداً على شابه المتن الروائي فيها الذي لا يشوبه أي تصوير أو تغيير كما ان هذا الراء الاستشراقية بيان التاريخي البشري الان يعد تطوره الكبير كله تويماً على اكتشافافي الكتابة والتدجين، لا يخفى على السومريون اول من وضعوا الأسس والإجراءات الأولى لحضارتهم ومن ثم نواة حضارات العالم كلها.

تؤكد الآراء الاستشراقية على ان السومريين ليسوا صفحة اولي من صفحات التاريخ منذ بدء الخليقة، اذاً حسبناً ان الكون والطبيعة والانسان كتاب متعدد الصفحات منذ فجر التاريخ، وإنما يطولن أصرة هذا الكتاب، وحساب الزمن لا يبدأ منهم، لانهم يمثلون نواة الزمن التاريخي في اكتشافاتهم في الكتابة والتدجين، وتؤكد هذه الآراء الاستشراقية بيان التاريخ البشري الان يعد تطوره الكبير كله تويماً على اكتشافافي الكتابة والتدجين، لا يخفى على السومريون اول من وضعوا الأسس والإجراءات الأولى لحضارتهم ومن ثم نواة حضارات العالم كلها.

وقد انصب جهد المؤلف في كتاب (ادب الحكمة في وادي الرافدين) على ظواهر الطبيعة والكون وانعكاسها في مسارات الحياة والتأمل ودرجة الإبداع فيها، أن يتجزأ الخوف بالتأمل والاستجابة بتكوين صور الحياة ولعل ما نقرأه في هذا الاقتباس من

وقد انصب جهد المؤلف في كتاب (ادب الحكمة في وادي الرافدين) على ظواهر الطبيعة والكون وانعكاسها في مسارات الحياة والتأمل ودرجة الإبداع فيها، أن يتجزأ الخوف بالتأمل والاستجابة بتكوين صور الحياة ولعل ما نقرأه في هذا الاقتباس من

«أدب الحكمة في وادي الرافدين»  
لصلاح سلمان الجبوري:  
ظواهر الطبيعة  
والكون والتأمل فيهما

ملحمة (إيمركار) السومرية ما يشير إلى الهدسة في الحاضر حيث يتحدث السومري القديم عن عصور سالفه له، في سالف العصور لم يكن في الوجود حية ولم يكن فيه عقرب ولم يكن الضبع ولا كان الذئب، ولم يكن هناك خوف ولا فزع، ولم يكن للانسان منافع.

كان الحلم والخيال من اهتمامات الإنسان المبكرة التي تجسدت في أدب الحكمة وتعبر عن عناصر، الخير والشر والموت والحياة والخلود، وطبيعة الخلق والعمل الإلهي، ان الإنسان الأول ينشئ موقفاً موقرناً بتصوراته، يتامل السماء ويقم عدله ونظامه ومثاله على الأرض، ويتجسد هذا الموقف عبر فعاليته الإنسانية وأصاط حياته الرعوية والزراعية والمدنية، من هنا تجيء أسطورة الحكماء السبعة كأحد ضروب هذا الإبداع من أدب الحكمة، وهؤلاء الحكماء الذين يسمنون (الإيكالو) وهم الكائنات الأسطورية المركبة من الإنسان - السمكة

والذين يكمنون في أعماق المياه ويبحث بهم الإله أيا له الحكمة والمعرفة لكي يعلموا الإنسان فنون الحنصرة والمهارات الصناعية، وتتألف تشكيلاتهم التكاملية من الحكام والكاهن والعزم (طارد الأرواح الشريرة) وقد ورد في ملحمة كلكامش الحضارية في عدد من المدن القديمة من قبل هؤلاء الحكماء.

ينتقل الكتاب في مباحثه الغنية الأخرى إلى الأمثال السائرة بين الناس وأهميتها كونها الركيزة الأولى التي احتلت مكاناً ضمن ضروب أدب الحكمة وتناول بالتفصيل خصائص المثل السومري واليبالي، كما احتوت المناظرات والحوارات على المسار القصصي الذي يقوم على مناظرة أو محاوره بين رجلين أو حيوانين، تبدأ بخسومة وسجال حول قضية وعظية وتنتهي بانتصار المعايير الحكيم السائدة.

يختتم المؤلف رحلته مع أدب الحكمة باستعراض شامل عن الحكيم احيقار وزير الملك سحرابري بوصفه نموذجاً للحكمة التي يسير بهديها الملوك كما أشار إلى ذكره من قبل المؤرخون القدامى والجدد ومنها كلمة سترابو الشهيرة التي تقول (كان الحكماء مكرمين عند الملوك، كما لو كانوا ينظرون إليهم كصائن إلهية في حياتهم وبعد موتهم).

ولابد من الإشارة بان كتاب (أدب الحكمة في وادي الرافدين) كان قد عني في مراجعته من قبل عالم السومريات العراقي أ.د فاضل عبد الواحد علي فضلاً عن كونه أحد المراجع الأساسية في البحث.

\* كاتب من العراق

## اكتشاف النافذة

غسان رقتان\*

أعشاشها في فوجات تلك الستائر، في نيسان من العام الماضي جرّوت حمامة على بناء عشها مباشرة على إفريز النافذة خلف أصوص

المتقدمة من أكثر من اتجاه. كان ذلك حوالي الواحدة صباحاً، من نافذة المطبخ المظلة على مفتوح الطرق ومدرسة مخيم الأمعري... استطعت أن أراها متجمعا من فتية المقاومة وهم ينتشرون في الشوارع المحيطة، كان الغتية يتنادون بأصوات مرتفعة، وكانت أسماؤهم تصل لي خلف النافذة.

قبل عشرين سنة، تقريبا عشرين سنة حدث ما يشبه هذا في بيروت، فُكرت أن ثمة من كان ينظر إلينا من خلف نافذته حين كنتُ نعبر تلك الشوارع بينما كان الهواء يحمل جنازير الدبابات وهي تحترق مداخل المدينة ومحاور المواجهة.

من الصعب نقادي أننا كنا هناك كما نحن هنا الآن، الزمن فقط هو الذي يكبر في هذه الأثناء، بينما نحن نبتال الوقت والمشي. فُكرت أنهم، الغتية، عزل من السلاح، تقريبا، ورغم ذلك كان يمكن أن تلتقط ضحكة صافية أو أكثر في ذلك التنادي الذي يشبه احتفالا غامضا ومؤثرا.

أحدهم اسمه «أحمد»، أظن أنه القصير الذي اتكأ على عمود الكهزباء كمن ينتظر أحداً، فيما جنازير الدبابات تقرب وتجرش الطريق ويعطي الليل بصيرها الثقيل.

الطلاقات الأولى، متفرقة ومعزولة، لعلها إشارات من المواقع المتقدمة للذين ينتشرون في محيط المخيم...

لم تنقطع الكهزباء بعد، وكان يمكن تمييز كتل الدبابات التي بدأت تظهر من العتمة... فيما يتصاعد عمود الجنازير، «أحمد» كان لا يزال متكتأ على عمود المصاء، فُكرت للحظة بالصرخ عليه من النافذة أو شيء من هذا القبيل.

لم تكن نافذة المطبخ توكبنا مهما في الشقة الضيقة، لم أفكر يوماً بإغلاق الستائر الخشبية «الأباجور» لأكثر من سبب، ربما لهذا استرخت

بدا الأمر وكأنه مشهد من فيلم هوليدوي حول غزاة من الغضاء، وكان متوقفاً تماماً خروج تلك الكائنات البتعة من بطن المركبة في كل لحظة. في الخامسة والنصف صباحاً، بما بدأت مكبريات الصوت المحمولة على المنجزرتين تطالب الرجال بالتوجه إلى ساحة المدرسة، ولكن الشارع الخواوي إلى الإغلاق المتصل للنار كان يوحي أن لا أحد سيذهب إلى ساحة المدرسة هذا الصباح.

ما زالت شاشة التلفزيون تتبع بداية تصعد نحو مخيم «قدوره» باتجاه المستشفى وهناك تطلق النار، بداية أخرى تحاول المرور في زقاق ضيق دون فائدة... تحت النافذة توقفت ثلاث دبابات على الرصيف وحطمته، لا أرى لماذا تكره الدبابات الأرضية، تحطمت مظلة الحائوت المغصير وسحقت سيارة الجيران البيضاء الصغير تماماً... في الشارع قتلوا صحافياً إيطالياً وأصابوا ثلاثة.

في الليل الثالث عبروا تحت النافذة، كانوا يجرون منجزرتين، أطفالاً الأضواء ثم صعد الرتل الطويل باتجاه «الغزان بارك». صنعت قهوة وتذكرت «ذاكرة النسيان»، هل هو درويش الذي جعل الأمر يبدو بهذه الصورة استثنائية تماماً وضرورية.

لم يطلق القناص رصاصة على الشرفة أو على الرجل الذي يشرب قهوته، يبدو أنه رحل أيضاً عن رمال الله.

النافذة في الداخل كانت تبدو فخوراً وراضية تماماً.

## بقايا القناص

مع ساعات الصباح كان الأمر يتجمع في شوارع رام الله وجوه الناس والبيوت والأرصفة التي ينثه عمال البلدية من إعادة ترتيبها بعد أن حطمتها جنازير دبابات الإحتلال في الإجتياح الأخير قبل أقل من أسبوعين، السيارات الحطمة والمهروسة أبعدت قليلا لتتمكن تلك التي لم يتم تحطيمها بعد من المرور، خطوط الهاتف وأعمدة الكهزباء المقلمة والمتعددة مثل جثث معدنية مقهورة تم إصلاحها في وقت قياسي، قبل أي شيء آخر شيعت رام الله للشهداء الذين سقطوا خلال المواجهة الأخيرة، أبناء المدينة ذهبوا إلى مقبرة الشهداء في مدينة البيرة توارم رام الله ودعت الشهداء القادمين من المدن والقرى الأخرى في

طرقهم الأخيرة نحو قراهم وبيوتهم التي بعث بهم مثل نذور تعودت على رعايتها ومن أجل هذه الرحلة المتصلة من الأبد... ذاك الصباح حملت رائحة الموت القادم، ورغم ذلك لم ترتب المدينة، كانت المنجزرات تواصل تقدمها نحو مداخل المدينة الأربعة وكانت رام الله تعرف ذلك وتتسمع من دوار الساعة ودوار المنارة صرير الجنازير المتقدمة... هي ما هي الدبابات تحت النافذة والساعة تقرب من الرابعة صباحا، تصل لي أصوات الجنود وحركتهم المكتومة، صوت ارتطام أسلحتهم بنباتات الحديدية والرفات الحادة والمذعورة للظهور، طلاقات الرصاص وانفجارات القذائف تصل في موجات متقاربة أشبه بحزم تلقها اشباح في الشوارع المؤدية إلى مركز المدينة... صوت البوابية الخارجية وهو يفتتح بعنف وأصوات أقدام كثيرة وثقيلة ثم طرق عنيف لي أحد الأبواب، لاشك أنهم يقتحمون الطابق الأول ومن هناك سيسعدون لي هنا في الطابق الثالث، الضجة على الدرج الآن ثم إطلاق نار من بندقية ترك صداه هائلا في أنحاء المنزل...

انتظرت إلى ان وصلت الأصوات وصراخ الجنود العتية... هم وراء الباب الآن يذعنون ببنايتهم، ففتح الباب... كان خمسة يقفون خلف خمس بنادق وفي المقدمة ضابط اشقر وقصير، توصل إطلاق النار في الطابق الثالث بينما حسمت خمسة اولاد لايتجاوز أكبرهم العشرين يقفون على الباب ينادون مشرعة وأيد مذعورة، صباح الخير، قال الولد القصير الذي يقوده بالعبرية، قلت بالإنكليزية، هل تعتقد ذلك؟

لم يجب وترك معرا لبقية الجنود للدخول إلى الشقة، أحدهم اندفع مباشرة إلى نافذة المطبخ، كان يحمل بندقية بمنظار ركزها على حافة النافذة بدا لي أنه كان هنا قبل الآن، كان يعرف النافذة، لاشك أنهم رصدوها في الأسبوع الماضي عندما احتلوا البناية المقابلة... إن هذا هو القناص، ليس أكثر من ولد مذعور لطخ وجهه يدهان أسود وهو يجلس خلف نافذتي وسيطلق النار من هنا على جيرانتي واصدقائي والمارة الذين تلفت عبورهم وشيئهم وحركة اجسادهم وهم يقطعون الطريق من رصيف إلى آخر، من خلف نافذتي ستنتقل الرصاصات بلقظتهم وهذا هو القاتل، سيرواليبا تماما بدا الأمر أو أنني جعلته كذلك، كان الولد الذي يشتغل ضابطا يواصل طرح أسئلته دون أن يرفغ إصبعه عن الزناد ويبدل جهدا مؤلما



وخارجا عن المؤلف لبيدو مهديا: يستنزل إلى الطابق السفلي، تحت البناية وستبقى هناك إلى أن تنتهي مهمتها، خذ معك سجاثر إذا كنت مدمنا... كانت الساعة السادسة والنصف عندما قبل ثلاثة أيام، اليوم غادروا المنزل، عندما دخلت ذهبت مباشرة إلى النافذة حيث ألقى

\* شاعر من فلسطين



## هدى عصفور وتامر ابو غزالة في بيروت:

# نرغب بابرار صورة الفلسطيني المحب للحياة والموسيقى

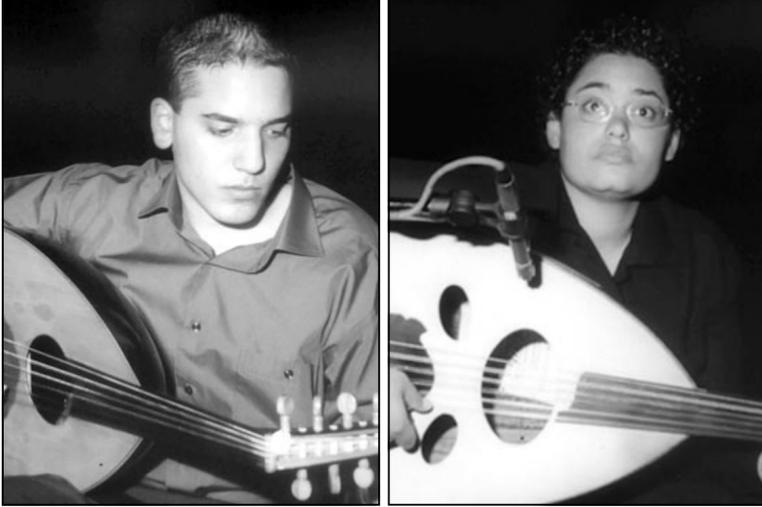
بيروت - «القدس العربي»:

هدى عصفور وتامر ابو غزالة شابين فلسطينيين تجاوزا بعزمهما كل الصعاب التي تحيط بمدينة رام الله وسائر الوطن الفلسطيني المقطع الاوصال بفعل الحصار الصهيوني ووصلا الى الاردن بعد سبع ساعات من التنقل سيوا على الاقدام وانتقالا بالسيارة بحسب المتيسر وذلك للمشاركة في نشاطات «مئة شهيد... مئة حياة» الذي اقيم في بيروت مؤخرا.

هدى في العشرين من عمرها وتامر في الخامسة عشر هي تدرس الهندسة في جامعة بيرزيت، وهو مازال يتابع دراسته الثانوية في رام الله. اما الموسيقى فلها معها حكاية تعود لعم الطفولة. بدأت مع العود وتطورت الى الات اخرى. في حفل بيروت سمع الجمهور منهما عزفا مشتركا لاغنية معروفة، وعزفا مقطوعات موسيقية غلب عليها الارتجال.

رغم صغر سنهما قاد الفتيان الفلسطينيان حوارا لطيفا مع الجمهور وحكياله عذابات انتقامها بين الطرقات المقطعة والحواجز الاسرائيلية وبرفقة تامر عود وبرق وقانون وعود بروفة هدى وقليل من المتاع يحفزهما الشوق للقاء الجمهور اللبناني والفلسطيني في بيروت التي سبق وانتصرت على العدو.

مع هدى وتامر كان هذا الحوار الثاني:



هدى عصفور (القدس العربي)

تامر ابو غزالة (القدس العربي)

■ ماذا عن ظروف مغادرتكما لرام الله في ظل التواجد العسكري الصهيوني الكثيف؟  
**هدى:** الطريق كان اصعب مما يتصوره عقل انسان. الرحلة من رام الله الى عمان استغرقت سبع ساعات ونصف بينما يفترض ان لا تستغرق الا ساعتين، الطريق خطير والفلسطينيون مجبرون احيانا لتسلسل الجبال بهدف الوصول الى الجهة الثانية، انها طريق وعرة شقيا الناس باعبوية وعندما يتكشفتها العدو يقفلها. كذلك الطرق العادية متقلبة من قبلهم، الدوريات على كل مكان تفحص المارة واحداها اوقفوا لحوالي الالف ساعة.

■ كيف تعرفتم الى هذه الطرقات؟  
**تامر:** المواطنون يدورون بعضهم البعض ويعتادون على كل درب جديد مهما كانت صعبة، انه نوع من التضحية في سبيل الانتصار على كل الصعاب والعراقيل التي يضعها العدو بوجه الشعب الفلسطيني.

■ لاش بوجود حواجز كبيرة تدفعكم لتحمل هذه المشقة للقدم الى بيروت ما هي تلك الحواجز؟  
**تامر:** كلما كانت الطريق تزداد صعوبة يواجهيها كلما كنت اشعر بصعوبة الوصول الى بيروت للمشاركة بهذه النشاط، التحدي ضرورة متابعة الحياة.

■ هدى: نحن نرغب بابرار صورة اخرى للمواطن الفلسطيني المعروف بأنه مقاوم قاذف حجر، وشهيد، هذه الصورة جزء اساسي من حياة الانسان الفلسطيني المتاحف

صوتك لجمهور بيروت؟  
**هدى:** بدأت العزف على العود في عمر الـ13 سنة في تونس ومن ثم في غزة والان في رام الله، اما القانون فبدأت دراسته في غزة قبل اربع سنوات.

■ تامر: بالنسبة لي تعتبر الموسيقى الكاملة بداخلي حافزا لتعلم العزف بهدف اخراجها كفنات الالة وسيلة. لقد بدأت العزف وانا في عمر الثلاث سنوات مع فرقة موسيقية في مصر حيث ولدت، وبدأت عزف العود في عمر التسع سنوات. اما البرق فبدأت العزف عليه قبل اقل من سنة.

■ رغم الظروف التي لم تشهد الهدوء في رام الله وفلسطين بشكل عام هل يستمر حافز تعلم الموسيقى الى اندفاع؟  
**هدى:** نعم، انا ادرس الهندسة في جامعة بيرزيت والى جانبها تعلم العزف، احيانا يصل الوضع الى درجة من السوء تمنعنا ليس فقط من العزف بل ايضا من الكلام او حتى القراءة، لكن الحوافز تبقى موجودة ويبقى الانسان مصمما على الحياة والاستمرار تحديا للعدو ولتلك الحربية، اما حالة الاطباء فلا يبقونها في الشعب الفلسطيني الا عندما يراقب حال الحكومات وليس الشعوب.

■ قلت لي انك بدأت بالغناء لماذا لم تستمع في المدارس وفي مركز خليل السكاكيني

## فضائيات

### حصار فلسطين.. فضائيا

عدي صادق\*

■ كأنما التقطت الاوساط الاستخبارية الأمريكية (وبالطبع، الإسرائيلية) تقافة الجعجة العربية الكلامية، بلا اي طحن خارج الصحن، فلم تبتد انزعاجها من البث «الثوري والجهادي» لبرنامج «تحت الحصار» المفتوح لإخوتنا من مقاس الغامدي، وأبو فصص، وأبو حمزة، والقعقاع، وشرحيل، وعبادة، والتشبيهين بهم، صوتيا، وعبر الهاتف، من العواصم العربية، أو من هولندا والسويد وبريطانيا وسائر البقاع الهائلة:

\*\*\*

فالقريع «الجهادي والثوري» من شأنه ضرب عدة عصافير، بحجر أمريكي ورسمي عربي واحد: -ينكشف أمام دوائر جمع المعلومات، مجرى الرأي العام العربي الإسلامي (بدون واو العطف، أي ليس المجري العربي والإسلامي) فتصبح عملية رصد ما تعتبرها هذه الدوائر، بؤر الإحتقان النفسي والعقائدي، أسهل وأسرع. وربما تكون التقنية، قد وفرت لهذه الدوائر، إمكانيات الإضاءة السريعة، لرقم خلايا الكترونية أخرى، لها عملها، من تثبيت بصمات بعض الأصوات، ودرجة حدتها السياسية، وتحديد مقدراتها، وضخها الى بنك معلومات، يبيع المعلومة لمن يحتاجونها من العرب والعجم، لتشغيل أجهزتهم:

- تتاح للأوساط الأمريكية والإسرائيلية، إمكانيات معاقبة ياسر عرفات بأصوات «الحق الثوري والجهادي» نفسه، لكي يكون عبرة لمن يفكر بعدئذ، في الاقتراب من فكرة المقاومة، أو من فكرة التسلح بما تيسر من النار، أو من فكرة التخندق مع الفصائل الإسلامية وخوض معركة مشتركة. فيها هو، بالأسلة التشبيهين بالمقاومين الثوريين والإسلاميين، داخل حصار العنات عبر «الجزيرة»، علما بأنه ما يزال داخل حصار لعنات الفاشيين الصهانية، من أقصى اليمين العنصري حتى وسط اليمين، فهؤلاء يعتبرونه عدواً لودوا، ولم يتبق سوى مباراة فاصلة، على مستوى القمة، بين فريق الزاعقين الجهاديين، عبر «تحت الحصار» وفريق الصارخين في «مركز» الليكود، فمن شأن مباراة كهذه، أن تحسم الأمر، ليتحدد من الذي سيكون له «شرف» رمي عرفات للسباع الجائعة.

- تتاح للأنظمة العربية الصديقة للولايات المتحدة - وبالتالي لواشنطن - اجتذاب الغضب الشعبي، في اتجاه شخص ياسر عرفات، توطئة أو تسهيلاً لعملية الحلاقة لفلسطين على «الزير» لأن التخلص من تكاليف مؤازرة فلسطين، يكون ممكناً في غياب العنوان، أو عند أي التباس في هذا العنوان. ولن يفيد الصراخ الجهادي والثوري، على مستوى الإغاة المادية، إن لم يكن هناك عنوان، فتكتيف الهجوم على عرفات، والتشكيك في مواقفه، سيؤدي الى إبعاد أي لوم عن الآخرين، من رؤوس الشرعيات العربية، ومن ذوي الجيوش الجزارة، لا سيما الذين لا تزال أراضيهم محتلة، كأخواننا في سورية.

- يتاح لأصحاب هذه المحطات ذر الرماد في العيون، وإعطاء الأوساط الأمريكية، التي تفتتن عن تيريرات ممارسة القهر وإزالة العرق، مادة موقفة، بالصوت والاسم وبارقام الهواتف، وينسب الراغبين في القتال ضد «اليهود» والداعين الى «اقتلاع» الدولة العبرية والى إبلام الأمريكيين، ليكون في خدمة اللغة الداعية الى العدوان والتآمر على الوطن العربي والأمة، ولسنا هنا، في صد الإسهاب، للإشارة الى الضجة التي حدثت في الدولة العبرية ذاتها، ضد عدد من معلمي التفرة الإسرائيلية، ومن مقدمي البرامج، ومن المصلين السياسيين، الذين اعتمدوا أسلوباً لثمياً في الاقتباس من لغة السياسة العربية والفلسطينية، فحرصوا على الملمة كل العبارات والتصريحات الكبيرة الماحقة، للاشتغال بها، وتجنبوا العبارات والتصريحات المتوازنة والمقنعة:

\*\*\*

وربما تكون هناك عصافير أخرى، كثيرة، يصطادها برامج «الحصار» بالحجر الأمريكي والرسمي العربي نفسه، فهو يلقي صخرة ثقيلة، فوق الحصار أو فوق صدر المحاصرين، عندما يفتح المجال لتفتيس أحمق، ومشاعر، وعلاقة لها بالموضوع، ولا تهمها -أصلاً- وقائع المعركة، ولا شروط الواجبة، ولا الظروف الفلسطينية العامة، بل إن مخلوقاً كاتب هذه السطور، فضلاً عن كثيرين غيره، سيميلون تلقائياً الى رفض مزادات الصارخين عبر الهاتف، من هولندا والسويد والعواصم الهائلة، ولن يفوتهم أن يتحسسوا صلعة اللغة المتشددة، وأن يشموا رائحة العفن والرياء، في كلام المزاوردين، غير أن الأمر الذي فات برنامج «تحت الحصار» على سبيل المثال، أن الهجوم المكثف على ياسر عرفات، بهذا المنطق، يستثير الهمم الفلسطينية للدفاع عن مواقفه الوطنية، فرؤوس الشرعيات العربية، التي يسكت عنها الصارخين عبر الهاتف، هي -بالأمس- دون عرفات صموداً وعناداً، بل هي - في تاريخ مواقفه - دون اتفاقات عرفات المؤلمة، وغير المقبولة لنا وجداناً، حتى حول «كنيسة الهدى» وشباب «الجيبة الشعبية».

فالحكومات ذات الجيوش الجزارة، التي تتآخر عن «التسليم» إذا طلب منها عتاً الإمبرياليين ذلك، تحت طائلة تهديدات أقل من الهجوم، لتكتف تلك الفضائيات عن برامج «تحت الشبهات»، ولها أن تكتفي بما يتعقد لها من الشرف والتبيل، بفضل الوجوه والأصوات المحببة والصادقة.

## وارضيات

تشاك بيل مدير العلوم والتكنولوجيا (اليسار) وغوردون كورلد رئيس شركة تكتون يعرض غواصة صغيرة من صنع شركته. كورلد يمسك بغواصة روبوت طولها متر اسمها رابنجر صنعت لراقية البيئة التحتيمائية والقيام بمهام البحث ورسم الخرائط.

## اجيد ادوار البكاء والدموع رغم ملامحي الارستقراطية نرمين الفقي: ارفض ادوار الاغراء بكل اشكالها ومرحبا بالادوار الجادة

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

طلبت الفنانة الشابة نرمين الفقي تصحيح المفاهيم الخاطئة عن فتيات الاعلانات وتصحيحها لدى الجمهور، اكدت ان الاعلانات ليست «سنية» وهي معمل لتفريغ المواهب الشابة بعرضها في شرايين الحياة الفنية، واكدت سعادت بالعمل فترة طويلة في مجال الاعلانات والتي شقت عن طريقه ابواب الفن واصبحت نجمة معروفة، تقول نرمين لا يوجد اختلاف بين الاعلانات والدراما فالاعلان ايضا ليس بعيدا عن الكاميرا والدراما.

■ هل نلقي الاكاديمية الفنون بجميع اسمائها وتكتفي بفتيات الاعلانات؟  
**نرمين:** لم اقل ذلك، فالاكاديمية مهمتها تخرج فنان اكاديمي دارس، ولكن اقول ان هناك المشرات من الوهابيين والهويبات لا يعرفون طريق العمل بالنفن وكثيرا ما يظفرون الابواب الخلفية خطأ والاعلانات ابوابه مشروعة وتنتهي الى الفنون الحبية لدى الجمهور وكثير من يعمل بها يمتلك الوهبة التي تؤهله للالتحاق بالفن.

■ ما هو المسلسل الذي قدمك الى الجمهور وكان بمثابة جواز المرور الى الناس؟  
**نرمين:** دور «انجي» في مسلسل «رد قلبي» اشراك احدث توفيق، هذا المسلسل قدمني بشكل جيد لان جسدنا للجمهور ورغم ان هذا المسلسل تعرض للانتقاد من جانب النقاد وبعض الفنانين الذين رفضوا ان يتحول الفيلم السينمائي الى مسلسل.

■ وماذا كان في تحويل فيلم سينمائي الى مسلسل؟

تكون مثل الابطال العظام الذين قدموا فيلم «رد قلبي» نحن اردنا فقط الغناء الضوء على عمل وطني وقومي يهيم الساحة المصرية الفنية بصرف النظر اننا دخلنا في مقارنة فنية مع ابطال الفيلم.

■ ما اسباب رفضك لقبول العديد من سيناريوهات الافلام في الفترة الماضية؟  
**نرمين:** معظم هذه السيناريوهات لم تعجبني ولم ارن نفسي فيها وارفض ان اكون ممثلة اغراء وارفض القبلات والاحضان اريد فقط ادوارا تهم الناس وتناقش قضاياهم لان سينما الازالة لا تعني تاريخ مرحلة مهمة جدا في حياة مصر السياسية والاجتماعية قبل الثورة وحتى قيامها بصرف النظر عن اداتي الشخصية «انجي».

■ في رايتك من المسؤول الاول عن نجاح الفنان او اخفاه في اي عمل يقدمه هل الدور ام النقاد؟  
**نرمين:** مع احترامي للنقاد ارى ان الجمهور هو المسؤول الاول، صحيح ان النقاد يقدمون رؤيتهم الفنية لتصحيح اخطاء الفنان الا ان الجمهور لا شك يقدم «روشته» سريعة للفنان وانتمهي الى الفنون الحبية لدى الجمهور وكثير من يعمل بها يمتلك الوهبة التي تؤهله للالتحاق بالفن.

■ هل توافقين ان الاعمال التي تتعرض للنقد هي اكثر الاعمال اثرة ونجاحا؟  
**نرمين:** اتفق في ذلك وارى ان العمل الدرامي الذي لا يغير الناس يصبح عملا كاملا لا حرة فيه ولا يتفعل معه الناس ففي مسلسل «رد قلبي» وصلت حملة الهجوم عليه لدرجة انني كتبت اعيد حساباتي مع نفسي وهذا الشيء ايضا حدث مع الفنان محمد رياض الذي وجد نفسه رغما عنه في مقارنة مع فتى النيل شركي سرحان الذي قدم شخصية «علي» في «رد قلبي» وصدقتي نحن لم تكن نهيا لانتقاسا لان التكت والبكاء.

## المؤسسة العسكرية الامريكية تخطط لبناء «مركبات تحتيمائية غير مأهولة» غواصات بحجم السيجارة في المستقبل القريب

نيويورك - من جيم كرين:

اثر النجاح الذي حققته طائرات التجسس غير المأهولة في افغانستان بدأت المؤسسة العسكرية الامريكية تخطط لبناء اسطول جديد من الغواصات غير المأهولة التي تشغل باريوت كونترول.

وستقوم الغواصات العتيدة المليئة باجهزة الجس والتي ستحجر خفية قرب السواحل العدو بالبحث عن الالغام ورسم خرائط للشواطئ قبل ازالة قوات عليها.

وقد تصمم الغواصات غير المأهولة تعرف باسم «مركبات تخصصيمائية غير مأهولة» او (UUV) قادرة في المستقبل على اطلاق طوربيدات على سفن العدو وغواصات العدو.

وقال الكاين ديفيد اوليفيه نائب مدير قسم حرب الغواصات لسلاح البحرية الامريكي: «مديتنا عن العمليات الهجومية في مناطق يسيطر عليها الناس الامريكية في طريقة لزيادة مدى غواصة ما او سفينة بطريفة خفية».

وتوقع ان تبدا الغواصات غير المأهولة التخصصية للبحث عن الالغام المائية عمليا انطلاقا من احدى الغواصات العادية في شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة 2004.

وقد ضاعفت وزارة الدفاع مؤخرا المبلغ

الذي طلبته لوضع برنامج UUV آخر ووسع نطاق مقدمة موعد التسليح سنتين الى العام 2007.

والغواصة الثانية التي تصنع بوجوب هذا البرنامج واسمها «Mission Reconfigurable» ستكون قادرة على حمل اي شيء، من جهاز رادار الى اجهزة تصمت واسلحة.

ورغم المبلغ الفائض المطلوب فان برنامج UUV الذي سيكلف 83 مليون دولار لا يزال يشكل جزءا صغيرا جدا من الميزانية الدفاعية للبتاشاغون والبالغه 379.3 مليار دولار في العام 2003.

ان الاسلحة البحرية تعاني من مشكلة القابيل البسيطة مصممة لحماية الموانئ او اماكن النزول المختملة بتدمير السفن التي تقرب من تلك الاماكن.

والعطور على تلك الالغام وازالتها امر صعب كما اكتشفت البحرية الامريكية في العام 1991 عندما شلت الغام عراقية سفينتين امريكيتين.

وقال اوليفيه: «لا يجوز ان نعرض حاملات طائراتنا وسفن المائبة والغواصات عمليا الالغام العائدة الى مراحل الحربين العالميتين الاولى والثانية».

وفي حين استعملت الطائرات الامريكية غير المأهولة لأول مرة للتجسس على الصين في خمسينات القرن الماضي فانها لم تتغير الا في التسعينات، وفي افغانستان تتيحت طائرات «بريدياتور» غير المأهولة قوافل الطليان ويئت احداتيات الاستهداف والشنطه الشفديو الحية الى الطيارين الامريكين.

وانارت وكالة الاستخبارات المركزية ضجة في الاوساط العسكرية عندما استعملت طائرات مسلحة من هذا الطراز لشن غارات فتاكة في افغانستان في الخريف الماضي، وكانت هذه اولي الغارات المأهولة بطائرات غير مأهولة في التاريخ القتالي للولايات المتحدة.

الاشغام بالغواصات غير المأهولة، وستقوم المركبات التخصصيمائية غير المأهولة التي تتطلق من غواصات عادية - في البداية - بالاسفل من تحت شباك الرافية المعلقة من اقطر التجسس والقادرة على اكتشاف السفن السطحية، كما قال بوب ماريتاج، الخبير العسكري في مركز التقديرات الاستراتيجية، وقال ماريتاج: «لكي تكون أكثر قدرة على التفتي ينبغي ان تكون تحت سطح البحر، الا ان صنع غواصات غير مأهولة أكثر صعوبة من صنع طائرات غير مأهولة تدار عن بعد من قبل قباطة يجلسون قبالة الكومبيوتر

ويجرون الغواصة المليئة باجهزة الصونار بقبض».

وبالنظر الى ان موجات اللاسلكي لا تستطيع اخراق الماء فان مركبات UUV لا تستطيع اختراق المياه غير الاشارات الصوتية بالذبذبات الطويلة - الامر الذي يحول دون تولي مشغل من بعيد السيطرة، ويجري تفريع ما تسجله اجهزة الصونار من معطيات بعد عودة الغواصة غير المأهولة الى الغواصة الأم.

ويقول اوليفيه: «ليس هناك انسان في هذه الحلقة التي نسميها الاستقلال الذاتي»، وبدلا من الانسان تعتمد الغواصات غير المأهولة على الذكاء الاصطناعي لتوجيه انماط التفتيش وتمييز لغم عائد لسفينة محطمة، على سبيل المثال.

وستكلف الغواصة الباحثة عن الالغام دولار، غير ان اوليفيه وآخريين من المشاركين في المشروع متحمسون اكثر لغواصة Mission Reconfigurable التي لم تسلم مواصفاتها بعد الى اي شركة صانعة محتملة بعد، لان سلاح البحرية لا يزال يدرس المهام التي يمكن اسنادها لنقل هذه المركبة التخصصيمائية.

وقال اوليفيه: «يوسع ان تضع اي شيء تريده في هذه المركبة وترسله الى مواقع لا تستطيع الوصول اليها بالغواصة العادية او توماهوك (أ.ب.)».



## كابتن أيرلندا المطرود: المدرب محق في استبعاد

بالإصابة في لقاء في التصفيات المؤهلة للنهائيات أمام أيرلندا مشيراً إلى أن المدرب قد استغفده، وفي وقت سابق قال كابتين أنه لا يوجد شيء يجعل منه مستبعداً من مسعك تدريب المنتخب الأيرلندي لكرة القدم يوم الخميس بعد إصابة حادة من المدرب.

ورفض كابتين الاعتذار عن الأحداث التي أدت إلى رحيله من معسكر الفريق في جزيرة سايبين في المحيط الهادي وقال أنه لن يعود بأي حال، وقال كابتين لاعب خط وسط فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي «لا أشعر بأي ذنب عن دوري فيمحاد حدث، سأعود إلى أيرلندا الأسبوع المقبل وأسير في الشارع الرئيسي في كورمرفوق الرأس.»

لا يوجد ما أحجل منه». وعرض بيرتي إيهرن رئيس وزراء أيرلندا التوسط بين الرجلين ومحاولة منع من وهو عضو أساسي في الفريق من التخلي عن المشاركة في كأس العالم.

لندن-رويترز: اعترف اللاعب روي كين أمس الاثنين بأن مايك مكارتني مدرب منتخب جمهورية أيرلندا كان محقاً في استبعاده من تشكيل المنتخب الذي يخوض نهائيات كأس العالم لكرة القدم، إلا أن كين قال لصحيفة ديلي ميل الصادرة أمس أنه ليس نادياً على خلافه مع مكارتني مشيراً إلى عدم إلتياحه منشآت التدريب المتواضعة على جزيرة سايبين بالمحيط الهادي.

وقال كين للصحيفة «لمست نادياً على ما قلته إلا أنني أوافق في الوقت ذاته على قرار مكارتني باستبعادي، ليس من حق لاعب أن يخاطب مسديراً بهذه المهجة وأن يواصل العمل معه، أنني مذنب بشأن هذه التهمة».

واستبعد مكارتني كين من الفريق منتهاه اياه بتقويض عنويات الفريق.

وقال مكارتني أيضاً إن كين أهانه أمام بقية اللاعبين، وقال لاعب خط الوسط أيضاً إن مكارتني اتهمته بأنه تظاهر

## ..و مكاتير يأمل في اللحاق بأيرلندا

شديدة، واعتذر ببلونج وهو لاعب دولي سابق في منتخب الكاميرون لكاتير عن العرقلة بعد المباراة التي فازت بها أيرلندا 1-2.

وقال مكارتني الذي استبعد كابتين المنتخب روي كين من التشكيل بعد مشادة وقعت بينهما يوم الخميس الماضي موقع هيئة الإذاعة البريطانية على الإنترنت «ارتست إلتياصاً على وجه جيسون وهي دوما علامة طيبة».

وقال مكاتير «شعرت بالقلق من احتمال تعرضي للإصابة خطيرة لكن الأمر الآن غير ذلك، كل ما استطعت عمله هو محاولة التخلص من الورم واتمنى أن تصبح الأمور جيدة بحلول يوم السبت».

وتلعب أيرلندا في المجموعة الخامسة مع الكاميرون وألمانيا والسعودية.

لندن-رويترز: بعد أيام مضطربة وجد ميك مكارتني المدير الفني لمنتخب أيرلندا لكرة القدم بعض السؤلوى الأقل في الإنباء الطبية التي تواترت على صعيد الإصابات بفرقة.

فقد أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية أن جيسون مكاتير لاعب خط وسط منتخب أيرلندا الذي نقل من الملعب بعد كرة مشتركة مع بيلونج لاعب نادي هيروشيا الياباني خلال مباراة ودية السبت سيكون جاهزاً للمشاركة في أول مباريات أيرلندا بكأس العالم ضد الكاميرون يوم السبت القادم، وأثارت التقارير المبدئية الخوف بعدما قالت أن مكاتير (30 عاماً) المحترف في نادي بلاتكينز ورفز الأيرلندي يعاني من إصابة بالغة بالركبة لكن الأشعة أظهرت فيما بعد أنه مصاب فقط بكدمة

# أريكسون يخاف من تأثير الحرارة على منتخب انكلترا



لقطة من إحدى مباريات منتخب انكلترا (صورة من الأرشيف)

يكوننا ضمن الفريق الأساسي في لقاء السويد يوم الأحد المقبل، وهما شابان موهوبان يعشقان كرة القدم ومن الجميل أن نتحقق، «يستحقان الدراجهما في التشكيل النهائي وإن كانا دون سن 21».

والآن أنتظر أن يحظر المنتخب السويدي لكرة القدم على الصحفيين حضور التدريبات المتبقية للفريق قبل لقائه الأول في كأس العالم أمام انكلترا في الثاني من حزيران/ يونيو، كانت نادياً على الموجود في ميازاكي الياباني مفتوحة أمام وسائل الإعلام لكن المدرب المشارك للفريق لارس لاجرباك لا يريد الإفصاح عن أي شيء قبل لقاء انكلترا.

نقلت صحيفة «أكسبريس» عن لارجرباك القول «لا نريد الإفصاح عن أي شيء ولن يسمح لخصوينا برؤية ما نقوم به».

وأضاف لارجرباك أنه ليس للقرار علاقة بالمشادة التي وقعت الأسبوع الماضي خلال التدريبات بين لاعب خط وسط أرسنال فريدريك ليوينجرغ ومدافع أستون فيلا أولوف ميلبرغ وتحدثت عنها وسائل الإعلام.

وأصر على أنه «الأسباب رياضية قورنا إن نحدد من المتابعة الإعلامية، وتلعب السويد وانكلترا في المجموعة التي تضم أيضاً الأرجنتين ونيجيريا.

وفي مييازاكي (اليابان) فازت السويد على مييازاكي الياباني من الدرجة الثانية 2-5 أمس الاثنين في مييازاكي ضمن استعداداتها لنهائيات كأس العالم التي ستطلق يوم الجمعة المقبل في كوريا الجنوبية واليابان وتستمر حتى 30 حزيران/يونيو المقبل.

وسجل لاثان أبراهاموفيتش (5 و61) واندرياس اندرسون (15 و22) وبوتوس فانريو (58) أهداف السويد، وماسافومي ناكازاتو (63) وكينجي تانيغوتشي (78) هدفي مييازاكي.

وتلعب السويد في الدور الأول من النهائيات ضمن المجموعة السادسة إلى جانب الأرجنتين ونيجيريا وانكلترا التي ستقام منافساتها في اليابان.

كوبي (اليابان) -رويترز: أعرب المدير الفني لمنتخب انكلترا سفين جوران أريكسون أمس الاثنين عن مخاوفه من أن حرارة جو اليابان الربط قد تؤثر على فرص فوز فريقه في كأس العالم، أشار أريكسون إلى ذلك بعد مشاهدته اللاعبين وقد تخالفت حركتهم في حرارة بعد الظهر خلال لقائهم ضد الكاميرون.

وكان المنتخب الانكليزي بحاجة إلى هدف في الوقت الحرج من اللاعب البديل روبي فالو للتعامل مع الفريق الأفريقي الذي كان متخوفاً معظم المباراة، ورغم أن جانباً من المسؤولية يعزى إلى رغبة اللاعبين في تجنب الإصابة أشار أريكسون إلى الجو أيضاً، وقال أريكسون السويدي الجنسية «لا أدري كم كانت درجة الحرارة ربما كانت 25 أو 26 أو 27 درجة مئوية، من الطبيعي أنه لا يمكن للإنسان أن يحافظ على ثبات أداؤه 90 دقيقة في مثل هذا الجو بقدر ما يمكنه ذلك في شمال انكلترا في يناير كانون الثاني، أيمت مختلف تماماً».

وأشاره إلى الصعوبات المحتملة في المجموعة السادسة قال أريكسون «اعتقد أن الأمر يعتمد على ما إذا كانت المباريات ستقام الساعة الثانية والنصف أو الثالثة ظهراً بالتوقيت الياباني أو الكوري أو ستقام في المساء».

يبدأ المنتخب الانكليزي مبارياته الأحد المقبل في الساعة السادسة والنصف مساء بالتوقيت المحلي بلقاء ضد السويد ثم بلقاء أمام المنتخب الأرجنتيني المرشح للفوز بالبطولة الساعة الثامنة والنصف مساء بعد ذلك بخمسة أيام، ومع ذلك فإنهم يتوقعون وقتاً أشد حرارة في لقاءهم بالمنتخب النيجيري في آخر مباريات مجموعتهم في الساعة الثالثة والنصف مساء يوم 12 حزيران/ يونيو.

المدرب أريكسون قال أيضاً في تصريحاته الأخيرة إن عملية اختيار لاعبيه الذين سيشاركون في اللعب باتت عملية أكثر شققة بعد إدراج النشايين الموهوبين جوك جوال البالغ من العمر 20 عاماً واوين هارجريفز البالغ من العمر 21 عاماً ضمن التشكيل النهائي للمنتخب، وقال أريكسون أنهم يحتاجون بشغف لأن

## زيدان يغيب عن لقاءين في النهائيات



باريس-رويترز: قال كلود سيمونييه رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أمس الاثنين إن زين الدين زيدان صانع ألعاب منتخب فرنسا سيغيب عن أول لقاءين لفريقه في نهائيات كأس العالم بسبب إصابة في الفخذ من مها الأحد في مباراة بكموريا.

وقال سيمونييه لراديو فرانس أنتر ان المنتخب الفرنسي في كوريا الجنوبية أبلغه بذلك، وقال سيمونييه «لدى إنهاء ثبعت على قدر من القلق، أبلغت لوبل بنتائج الأشعة السينية وبأن زين الدين زيدان سيخلف عن لقاءين، «أنها نتيجة الأشعة السينية حتى الآن، إذا كنت تريد أن تكون بطل العالم فقليل إن تكون مستعداً أن تلعب بين الحين والآخر بدون أحد نجومك».

## لاعب في المنتخب الإسباني يطمئِن الشفاء لزيدان

وفي أولسان (كوريا الجنوبية) تمنى فرناندو مورينجيس لاعب المنتخب الإسباني المشارك في كأس العالم الشفاء العاجل لزميله في فريق ريال مدريد صانع ألعاب المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان وقال مورينجيس أمس الاثنين أنه إذا لم يشفأ زيدان للشفاء ويشارك في كأس العالم سوف يتقيد بدرجة كبيرة.

وقال مورينجيس في تصريح في معسكر تدريب المنتخب الإسباني في أولسان «فرنسا منافستنا ولكن ليس هناك ما يدعو للابتهاج بإصابة زيدان، فهو زميل في ريال مدريد ولاعب عظيم وصديق وسخيل للغاية، زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بأن أصابته، زين الدين زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بشأن أصابته، طبيب (الفرق الفرنسي سيأتي اليوم الثلاثاء) يقول شيئاً أكثر من ذلك».

كان روجيه لومير مدرب المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم قد تفادى في تصريحات في سول في وقت سابق الرد على أسئلة بشأن الإصابة التي تعرض لها زين الدين زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بشأن أصابته، طبيب (الفرق الفرنسي سيأتي اليوم الثلاثاء) يقول شيئاً أكثر من ذلك».

كان روجيه لومير مدرب المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم قد تفادى في تصريحات في سول في وقت سابق الرد على أسئلة بشأن الإصابة التي تعرض لها زين الدين زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بشأن أصابته، طبيب (الفرق الفرنسي سيأتي اليوم الثلاثاء) يقول شيئاً أكثر من ذلك».

## جرعة تدريبات مضاعفة لمنتخب اسبانيا

للفريق في المجموعة الثانية من النهائيات وستكون أمام سلوفينيا، قال الجناح الأيسر خافي دي بيدرو بعد العمل على تشكيلة فريقه المشارك في كأس العالم أمس الاثنين حيث قام بتدريب اللاعبين تسعين دقيقة في الحرة من فترة تدريب مقررين، اللقاء الفنية والقادرين على وضع الفسفات الأخيرة مادامنا نؤدوم بالكرات».

يوجد للفريق الإسباني طاه خاص في الفندق ولكن اللاعبين تودوا الأضعة المحلية أو مرة حينما كانوا في جلسة استراحة خارج المعسكر، وصرح كورو توريس ظهير بلنسية للصحافيين اليوم «كان أمراً جيداً أن نخرج ونتعرف على المدينة، «لا يمكنني القول أنني فيمت ما كان يقوله أي شخص لكن الأمر كان رائعاً، أكلنا في مطعم كوري، كما بعض الأكل لذيذاً والبعض لم يكن كذلك لكن يجب أن أقول أنني أفضل الطعام الإسباني».

ولسان (كوريا الجنوبية) -رويترز: زاد مدرب المنتخب الإسباني خوسيه طونيو كاماتشو من حجم العمل على تشكيلة فريقه المشارك في كأس العالم أمس الاثنين حيث قام بتدريب اللاعبين تسعين دقيقة في الحرة من فترة تدريب مقررين، اللقاء الفنية والقادرين على وضع الفسفات الأخيرة مادامنا نؤدوم بالكرات».

يوجد للفريق الإسباني طاه خاص في الفندق ولكن اللاعبين تودوا الأضعة المحلية أو مرة حينما كانوا في جلسة استراحة خارج المعسكر، وصرح كورو توريس ظهير بلنسية للصحافيين اليوم «كان أمراً جيداً أن نخرج ونتعرف على المدينة، «لا يمكنني القول أنني فيمت ما كان يقوله أي شخص لكن الأمر كان رائعاً، أكلنا في مطعم كوري، كما بعض الأكل لذيذاً والبعض لم يكن كذلك لكن يجب أن أقول أنني أفضل الطعام الإسباني».

## طرح 10 الاف تذكرة للمباراة الافتتاحية

لندن-رويترز: قالت اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم أمس الاثنين أنه طرح نحو عشرة آلاف تذكرة للبيع للمباراة الافتتاحية للبطولة في سيول.

وقال مسؤول باللجنة الكورية المنظمة أن الاتحاد الدولي لكرة القدم للشفاء ويشارك في كأس العالم سوف يتقيد بدرجة كبيرة.

وقال مورينجيس في تصريح في معسكر تدريب المنتخب الإسباني في أولسان «فرنسا منافستنا ولكن ليس هناك ما يدعو للابتهاج بإصابة زيدان، فهو زميل في ريال مدريد ولاعب عظيم وصديق وسخيل للغاية، زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بشأن أصابته، طبيب (الفرق الفرنسي سيأتي اليوم الثلاثاء) يقول شيئاً أكثر من ذلك».

كان روجيه لومير مدرب المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم قد تفادى في تصريحات في سول في وقت سابق الرد على أسئلة بشأن الإصابة التي تعرض لها زين الدين زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بشأن أصابته، طبيب (الفرق الفرنسي سيأتي اليوم الثلاثاء) يقول شيئاً أكثر من ذلك».

كان روجيه لومير مدرب المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم قد تفادى في تصريحات في سول في وقت سابق الرد على أسئلة بشأن الإصابة التي تعرض لها زين الدين زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بشأن أصابته، طبيب (الفرق الفرنسي سيأتي اليوم الثلاثاء) يقول شيئاً أكثر من ذلك».

لندن-رويترز: قالت اللجنة الكورية الجنوبية المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم أمس الاثنين أنه طرح نحو عشرة آلاف تذكرة للبيع للمباراة الافتتاحية للبطولة في سيول.

وقال مسؤول باللجنة الكورية المنظمة أن الاتحاد الدولي لكرة القدم للشفاء ويشارك في كأس العالم سوف يتقيد بدرجة كبيرة.

وقال مورينجيس في تصريح في معسكر تدريب المنتخب الإسباني في أولسان «فرنسا منافستنا ولكن ليس هناك ما يدعو للابتهاج بإصابة زيدان، فهو زميل في ريال مدريد ولاعب عظيم وصديق وسخيل للغاية، زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بشأن أصابته، طبيب (الفرق الفرنسي سيأتي اليوم الثلاثاء) يقول شيئاً أكثر من ذلك».

كان روجيه لومير مدرب المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم قد تفادى في تصريحات في سول في وقت سابق الرد على أسئلة بشأن الإصابة التي تعرض لها زين الدين زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بشأن أصابته، طبيب (الفرق الفرنسي سيأتي اليوم الثلاثاء) يقول شيئاً أكثر من ذلك».

كان روجيه لومير مدرب المنتخب الوطني الفرنسي لكرة القدم قد تفادى في تصريحات في سول في وقت سابق الرد على أسئلة بشأن الإصابة التي تعرض لها زين الدين زيدان صانع ألعاب فرنسا في فخذ وكافى بالوقوف أمام فرنسا وسرع وقت معك».

وقال لومير «عندما يطلب لاعب مثل زيدان تغييره فهذا يعني أنه قلق بشكل حقيقي»، وأضاف «لا يمكنني إعطاء أي تكهات بشأن أصابته، طبيب (الفرق الفرنسي سيأتي اليوم الثلاثاء) يقول شيئاً أكثر من ذلك».

## صانع ألعاب روسيا يتمرن وحده

ياملون ذلك لأنه واحد من أهم اللاعبين في الفريق».

وتعلم موسكو في بالبحر وحده في محاولة لأن يكون لاقاً للعب في مباراة روسيا الافتتاحية للبطولة في نهائيات كأس العالم ضد التاجور المقبل.

كان موسكو في قد تعرض لإصابة خفيفة في وتر عرقوب الرجل اليمنى التي تلقى خلالها أيضاً مع بلجيكا واليابان الدولية المشاركة في أشعة البطولة.

وقال المتحدث إن هناك قلقاً من إصابات ثلاث من اللاعبين الرئيسيين في الفريق، وصل المنتخب الروسي إلى معسكر التدريب في شيروكا على بعد زهاء 300 كيلومتر إلى الغرب من طوكيو يوم السبت الماضي في أعقاب أربع جولات من خمس مباريات خاضها للاستعداد لبطولة كأس العالم، ويأمل الفريق الذي يديره أوليغ روناتسوف بعض المشكلات لكن الأطباء يقولون أنه سيكون لائقاً للعب في المباراة الأولى.

يوكوهاما (اليابان) -رويترز: يقوم صانع ألعاب المنتخب الروسي الكسندر موسوفوف بالبحر وحده في محاولة لأن يكون لاقاً للعب في مباراة روسيا الافتتاحية للبطولة في نهائيات كأس العالم ضد التاجور المقبل.

كان موسكو في قد تعرض لإصابة خفيفة في وتر عرقوب الرجل اليمنى التي تلقى خلالها أيضاً مع بلجيكا واليابان الدولية المشاركة في أشعة البطولة.

وقال المتحدث إن هناك قلقاً من إصابات ثلاث من اللاعبين الرئيسيين في الفريق، وصل المنتخب الروسي إلى معسكر التدريب في شيروكا على بعد زهاء 300 كيلومتر إلى الغرب من طوكيو يوم السبت الماضي في أعقاب أربع جولات من خمس مباريات خاضها للاستعداد لبطولة كأس العالم، ويأمل الفريق الذي يديره أوليغ روناتسوف بعض المشكلات لكن الأطباء يقولون أنه سيكون لائقاً للعب في المباراة الأولى.

## بلجيكا وطموح تعويض خيبة أمل أوروبا 2000

باريس-أ ف ب: خرجت التونسية سليمة صفار من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر خسارتها أمام السويدية أزا سيفينسون صفر 6-2 و 6-3.

وكانت صفار تحطت التشكيكية كفيها هردليكوفا 4-6 و 4-6 في الدور الأول العام الماضي، ثم خرجت من الدور الثاني إثر خسارتها أمام الإسبانية مرتا ماريرو 6-3 و 5-7 و 4-6.

ويبلغ المغربي يونس العيناوي المصنف سادس عشر الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر فوزه على الأمريكي يان مايكل غامبل 6-3 و 6-3 و 6-3 و 4-6 و 6-3.

ولعب العيناوي في الدور المقبل مع الإسباني اليرت مونتانايس أو الفرنسي انطوني دوبيوي.

باريس-أ ف ب: خرجت التونسية سليمة صفار من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر خسارتها أمام السويدية أزا سيفينسون صفر 6-2 و 6-3.

وكانت صفار تحطت التشكيكية كفيها هردليكوفا 4-6 و 4-6 في الدور الأول العام الماضي، ثم خرجت من الدور الثاني إثر خسارتها أمام الإسبانية مرتا ماريرو 6-3 و 5-7 و 4-6.

ويبلغ المغربي يونس العيناوي المصنف سادس عشر الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر فوزه على الأمريكي يان مايكل غامبل 6-3 و 6-3 و 6-3 و 4-6 و 6-3.

ولعب العيناوي في الدور المقبل مع الإسباني اليرت مونتانايس أو الفرنسي انطوني دوبيوي.

باريس-أ ف ب: خرجت التونسية سليمة صفار من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر خسارتها أمام السويدية أزا سيفينسون صفر 6-2 و 6-3.

وكانت صفار تحطت التشكيكية كفيها هردليكوفا 4-6 و 4-6 في الدور الأول العام الماضي، ثم خرجت من الدور الثاني إثر خسارتها أمام الإسبانية مرتا ماريرو 6-3 و 5-7 و 4-6.

ويبلغ المغربي يونس العيناوي المصنف سادس عشر الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر فوزه على الأمريكي يان مايكل غامبل 6-3 و 6-3 و 6-3 و 4-6 و 6-3.

ولعب العيناوي في الدور المقبل مع الإسباني اليرت مونتانايس أو الفرنسي انطوني دوبيوي.

باريس-أ ف ب: خرجت التونسية سليمة صفار من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر خسارتها أمام السويدية أزا سيفينسون صفر 6-2 و 6-3.

وكانت صفار تحطت التشكيكية كفيها هردليكوفا 4-6 و 4-6 في الدور الأول العام الماضي، ثم خرجت من الدور الثاني إثر خسارتها أمام الإسبانية مرتا ماريرو 6-3 و 5-7 و 4-6.

ويبلغ المغربي يونس العيناوي المصنف سادس عشر الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر فوزه على الأمريكي يان مايكل غامبل 6-3 و 6-3 و 6-3 و 4-6 و 6-3.

ولعب العيناوي في الدور المقبل مع الإسباني اليرت مونتانايس أو الفرنسي انطوني دوبيوي.

باريس-أ ف ب: خرجت التونسية سليمة صفار من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر خسارتها أمام السويدية أزا سيفينسون صفر 6-2 و 6-3.

وكانت صفار تحطت التشكيكية كفيها هردليكوفا 4-6 و 4-6 في الدور الأول العام الماضي، ثم خرجت من الدور الثاني إثر خسارتها أمام الإسبانية مرتا ماريرو 6-3 و 5-7 و 4-6.

ويبلغ المغربي يونس العيناوي المصنف سادس عشر الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر فوزه على الأمريكي يان مايكل غامبل 6-3 و 6-3 و 6-3 و 4-6 و 6-3.

ولعب العيناوي في الدور المقبل مع الإسباني اليرت مونتانايس أو الفرنسي انطوني دوبيوي.

## كابرياتي تصدر ترتيب لاعبات التنس

نيويورك-رويترز: احتفظت الأمريكية جنيفر كابرياتي بالمرزك الأول بين لاعبات التنس في العالم وفقاً لترتيب الذي أعتمده أمس الاثنين اتحاد لاعبات التنس. وحصلت كابرياتي على 4617 نقطة فيما احتفظت مواظنتها فينوس وليامز بالمرزك الثاني برصيد 4591 نقطة وشقيقتها سيرينا وليامز بالمرزك الثالث برصيد 4036 نقطة.

واحتفظت الأمريكية جوستين هينين بالمرزك الخامس وصيدها 3577 نقطة، واحتفظت الليزبي أفيغورت بالمرزك السابع ولها 2615 نقطة والسويسرية مارتينا هينغيس بالمرزك الثامن ولها 3156 نقطة. جادت التايلاندية تامارين تاناسوجان في المرزك العشرين برصيد 1170 نقطة.

نيويورك-رويترز: احتفظت الأمريكية جنيفر كابرياتي بالمرزك الأول بين لاعبات التنس في العالم وفقاً لترتيب الذي أعتمده أمس الاثنين اتحاد لاعبات التنس. وحصلت كابرياتي على 4617 نقطة فيما احتفظت مواظنتها فينوس وليامز بالمرزك الثاني برصيد 4591 نقطة وشقيقتها سيرينا وليامز بالمرزك الثالث برصيد 4036 نقطة.

واحتفظت الأمريكية جوستين هينين بالمرزك الخامس وصيدها 3577 نقطة، واحتفظت الليزبي أفيغورت بالمرزك السابع ولها 2615 نقطة والسويسرية مارتينا هينغيس بالمرزك الثامن ولها 3156 نقطة. جادت التايلاندية تامارين تاناسوجان في المرزك العشرين برصيد 1170 نقطة.

## خروج التونسية صفار من الدور الأول والعيناوي الى الدور الثاني من رولان غاروس

باريس-أ ف ب: خرجت التونسية سليمة صفار من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر خسارتها أمام السويدية أزا سيفينسون صفر 6-2 و 6-3.

وكانت صفار تحطت التشكيكية كفيها هردليكوفا 4-6 و 4-6 في الدور الأول العام الماضي، ثم خرجت من الدور الثاني إثر خسارتها أمام الإسبانية مرتا ماريرو 6-3 و 5-7 و 4-6.

ويبلغ المغربي يونس العيناوي المصنف سادس عشر الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر فوزه على الأمريكي يان مايكل غامبل 6-3 و 6-3 و 6-3 و 4-6 و 6-3.

ولعب العيناوي في الدور المقبل مع الإسباني اليرت مونتانايس أو الفرنسي انطوني دوبيوي.

باريس-أ ف ب: خرجت التونسية سليمة صفار من الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر خسارتها أمام السويدية أزا سيفينسون صفر 6-2 و 6-3.

وكانت صفار تحطت التشكيكية كفيها هردليكوفا 4-6 و 4-6 في الدور الأول العام الماضي، ثم خرجت من الدور الثاني إثر خسارتها أمام الإسبانية مرتا ماريرو 6-3 و 5-7 و 4-6.

ويبلغ المغربي يونس العيناوي المصنف سادس عشر الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس إثر فوزه على الأمريكي يان مايكل غامبل 6-3 و 6-3 و 6-3 و 4-6 و 6-3.

ولعب العيناوي في الدور المقبل مع الإسباني اليرت مونتانايس أو الفرنسي انطوني دوبيوي.

## أورتيجا يرتدي القميص رقم 10 بمنتخب الأرجنتين

ناراها (اليابان) -رويترز: تقرّر أن يرتدي لاعب خط الوسط الأرجنتيني أربيل أورتيجا القميص رقم 10 في نهائيات كأس العالم بعد أن منع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الأرجنتين من استبعاد هذا الرقم تكريماً للكابتن السابق ديغو مارادونا.

ووزع كوكو فينتورا المتحدث باسم المنتخب الأرجنتيني قائمة معدلة أمس الاثنين وبها رقم 10 لأورتيجا ورقم 23 للحارس الثالث روبرتو بونانو بعد أن كان مخصصاً لأورتيجا.

وقد قال سيب بلاتر رئيس الفيفا أمس إن الاتحاد لن يسمح للأرجنتين باستبعاد الرقم وأعلن عدم قانونية قائمة الفريق الأرجنتيني التي شملت الأرقام من واحد إلى 24 رقم 10. وقال فينتورا إن بلاتر لم يكن جاداً باقتراحه

ناراها (اليابان) -رويترز: تقرّر أن يرتدي لاعب خط الوسط الأرجنتيني أربيل أورتيجا القميص رقم 10 في نهائيات كأس العالم بعد أن منع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الأرجنتين من استبعاد هذا الرقم تكريماً للكابتن السابق ديغو مارادونا.

ووزع كوكو فينتورا المتحدث باسم المنتخب الأرجنتيني قائمة معدلة أمس الاثنين وبها رقم 10 لأورتيجا ورقم 23 للحارس الثالث روبرتو بونانو بعد أن كان مخصصاً لأورتيجا.

وقد قال سيب بلاتر رئيس الفيفا أمس إن الاتحاد لن يسمح للأرجنتين باستبعاد الرقم وأعلن عدم قانونية قائمة الفريق الأرجنتيني التي شملت الأرقام من واحد إلى 24 رقم 10. وقال فينتورا إن بلاتر لم يكن جاداً باقتراحه

ناراها (اليابان) -رويترز: تقرّر أن يرتدي لاعب خط الوسط الأرجنتيني أربيل أورتيجا القميص رقم 10 في نهائيات كأس العالم بعد أن منع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الأرجنتين من استبعاد هذا الرقم تكريماً للكابتن السابق ديغو مارادونا.

ووزع كوكو فينتورا المتحدث باسم المنتخب الأرجنتيني قائمة معدلة أمس الاثنين وبها رقم 10 لأورتيجا ورقم 23 للحارس الثالث روبرتو بونانو بعد أن كان مخصصاً لأورتيجا.

وقد قال سيب بلاتر رئيس الفيفا أمس إن الاتحاد لن يسمح للأرجنتين باستبعاد الرقم وأعلن عدم قانونية قائمة الفريق الأرجنتيني التي شملت الأرقام من واحد إلى 24 رقم 10. وقال فينتورا إن بلاتر لم يكن جاداً باقتراحه

## 480 ألف يورو لكل لاعب اسباني للفوز بكأس العالم

إولسان (كوريا الجنوبية) -رويترز: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أمس الاثنين أن كل لاعب في منتخب إسبانيا سيحصل على 480 ألف يورو (442 ألف دولار) إذا فاز الفريق بكأس العالم، وقد سافر خوان بادرون نائب رئيس الاتحاد إلى قاعدة التدريب خوسيه طونيو كاماتشو الأوسان في كوريا الجنوبية لتوقيع اتفاق بشأن المكافآت مع كبار أعضاء الفريق، ووافق الفريق الإسباني على أن يتجرم من أي مكافأة إن لم يحقق إنجازاً أفضل من كأس العالم بفرنسا قبل أربع سنوات حيث خرج من الدور الأول.

ويصل كل لاعب على 60 ألف يورو في حالة الصعود للدور الثاني ولكن ليست هناك مكافآت إضافية للوصول للدور النهائية.

أما في حالة التأهل للدور قبل النهائي فيحصل اللاعب

إولسان (كوريا الجنوبية) -رويترز: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أمس الاثنين أن كل لاعب في منتخب إسبانيا سيحصل على 480 ألف يورو (442 ألف دولار) إذا فاز الفريق بكأس العالم، وقد سافر خوان بادرون نائب رئيس الاتحاد إلى قاعدة التدريب خوسيه طونيو كاماتشو الأوسان في كوريا الجنوبية لتوقيع اتفاق بشأن المكافآت مع كبار أعضاء الفريق، ووافق الفريق الإسباني على أن يتجرم من أي مكافأة إن لم يحقق إنجازاً أفضل من كأس العالم بفرنسا قبل أربع سنوات حيث خرج من الدور الأول.

ويصل كل لاعب على 60 ألف يورو في حالة الصعود للدور الثاني ولكن ليست هناك مكافآت إضافية للوصول للدور النهائية.

أما في حالة التأهل للدور قبل النهائي فيحصل اللاعب



## السعوديون متأكدون من صعودهم الى الدور الثاني

■ طوكيو - رويترز: قال الامير تركي بن خالد رئيس بعة المنتخب السعودي المشارك في نهائيات كأس العالم ان منتخب بلاده الخالي تقريبا من الاصابات والذين هم يقين من انه سيجرز انجازا مهما في البطولة. وأضاف لوكالة رويترز امس الاثنين انه بعد الاداء المتواضع في فرنسا قبل اربع سنوات يصرف فريقه على اجتياز الدور الاول من البطولة.

وقال ان سلاح الفريق السري هو الاجتياح السعودي المتمثل في رفض الهزيمة. وأضاف انه يعتبر كأس العالم ساحة للعرض للفريق على العالم صورة كرة القدم في البلاد. ويهدف الفريق الى تحقيق انجاز عادل او افضل مما حققه عام 1994 حينما أصبحوا اول فريق اسويجي يصل الى الدور الثاني منذ وصول كوريا الشمالية اليه عام 1966. واذ كان المنتخب السعودي يعتبر الفريق الاولي في المنطقة بعد عقد بطولة كأس الخليج في وقت سابق من هذا العام فانه يواجه مهمة صعبة حيث سيحارب في المجموعة الخامسة التي تضم ايضا المانيا وايرلندا وكامبيون ون ثم تبدو فرصته في احراز تقدم ضئيلة.

لكن الفريق بعد ان تولى تدريبه ناصر الجوهري

وبعيد ان الحظ قد حاله حتى الان حيث ان كل اللاعبين في حالة لياقة اللهم الا حارس المرمى الاحتياطي محمد بابكر الذي يعاني من اصابة في يده. ومع ضراوة التنافس على الفوز بمرکز في دنلوبا قاصري الجهد فانه سيتمكنهم قطع المشوار كله. وقال انه لا يرى ان الفريق هو الاضعف في المجموعة وأضاف «قد لاتكون في مثل اللياقة البدنية وحذر الامير تركي بن خالد المنافسين بان «ابناء الصحراء» كما يشار الى لاعبي المملكة العربية السعودية في اوساط كرة القدم ليسوا باللقمة السائغة». وقال انه يقين من لعب مباريات جيدة مشييرا الى انه يرى ان الفريق هو الاضعف في المجموعة وأضاف «قد لاتكون في مثل اللياقة البدنية لكامبيون او المانيا او ايرلندا ولكننا لا نعتزم اللعب بطريقةهم. لدينا نقاط قوة استطعنا النطق في وقتنا». وأضاف «اداء الاخرون ان يهزوا فريق المملكة العربية السعودية فسيفكون عليهم ان يلعبوا باقصى جهدهم على ان يلعب المنتخب السعودي ياسوا ما عنده. لقد خسرنا مباريات كبرى في الماضي ولذا فان لعينينا على دراية بذلك. وكل ما نحتاجه توفيق في هذه اللعبة».

## مهمة صعبة لتونس في مشاركتها الثالثة

■ نيقوسيا - اف ب: تنتظر المنتخب التونسي، ممثل عرب افريقيا الوحيد، مهمة صعبة في مشاركته الثانية على التوالي والثالثة في تاريخه في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا من 31 ايار/مايو الحالي الى 30 حزيران/يونيو المقبل. ويرغم تأمله الى النهائيات بسهولة بتحقيقه ثمانية انتصارات وتعادلات دون خسارة سجل خلالها 28 هدفا واستقبلت شياكة 5 اهداف فقط. فان مستوى المنتخب التونسي تراجع في السنوات الاخيرة وتجلي ذلك بوضوح خلال مشاركته في نهائيات كأس الامم الافريقية الاخيرة التي قيمت في مالي حيث خرج من الدور الاول بتعادلات سليبين مع زامبيا والسنگال وخسارة امام مصر، علما بان خط هجومه لم يهز شيئا عموما في المباريات الثلاث. وادى الخروج المبكر من النهائيات الى مشاكل عدة داخل تشكيلة المنتخب ذهب صحتها للفرد الفرنسي هنري ميشال الذي استقال من منصبه بعد النهائيات.

وحاول الاتحاد التونسي التعاقد مع مدرب عالمي بيد ان قصر المدة التي

كانت تفصل عن نهائيات المونديال وخوفه من دفع مبالغ خيالية دون جدوى جعلته يسند المهمة الى جهاز وطني بقيادة عمار السويح وخميس العبيدي.

وما يضعف حظوظ التونسيين كون قوتهم الضاربة وركزتهم الاساسية في المنتخب القائد الحارس الدولي شكري الواعر اعلان عزته قبل شهر من انطلاق المونديال بسبب مشاكل صحية في ظهره، فضلا عن اصابة لاعب للفريق التونسي اسامة السلمي احد اهدافه في المباريات الودية الاعيادية والتي حرمته من الحضور مع زملائه، كما تم استبعاد اللاعب السويح اسكندر السويح بسبب تناوله المنشطات.

ولم ترحم القارة المنتخب التونسي ووضعه في الجانب منتخب روسيا وليجسكا واليابان البلد المضيف، وبالتالي فان فرصة بلوغ الدور الثاني تبقى ضئيلة مقارنة مع نتائج مبارياته الاعيادية التي سبقت النهائيات خصوصا في معسكره الاخير في اليابان حيث خسر امام الدنمارك 1-2، وقبيلها امام فريق اوتبا الياباني 1-1، وامام غامبا اوساكا الياباني صفر-2، وامام غامبا اوساكا الياباني صفر-3.

## انتخابات رئاسة الفيفا: معركة ارقام قبل الحسم

■ سيول - اف ب: يأمل السويسري جوزف بلاتر (66 عاما) الذي يرأس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منذ 1998 في اعادة انتخابه على رأس اكبر هيئة كروية عالمية لاربعة سنوات اخرى بعد حرب كلامية ساخنة وضعت طريقه ادارته على المحك.

ومن المقرر ان يختار اعضاء مؤتمر الفيفا الـ 204، بلاتر ومنافسه الوحيد في هذه الانتخابات الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي للعبة التي دعا في رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي ليبارت يوهانسون (72 عاما) الذي خسر في انتخابات الرئاسة السابقة عام 1998 امام بلاتر.

وستحسم نتيجة الانتخابات بنسبة كبيرة اليوم الثلاثاء، قبل اربع وعشرين ساعة من بداية التصويت، وذلك خلال المؤتمر الاستثنائي المزمع لدراسة تسخير بلاتر للشؤون المالية للفيفا على ضوء الاتهامات التي وجهها له الامين العام للاتحاد مواظ ميشال نسي ورفيقين (44 عاما).

وكان روفين ندد في تقرير من 21 صفحة يستأثر بحساسية «بادر بلاتر، واعترى ووقع لاقول لجنة التحقيق الداخلية من قبل الاخير خرقا للقوانين الفيفا، وكشف عن حالتي رشوة وتحذوران في القانون السويسري جنحة جزائية، بالإضافة في 6 مواضيع اخرى تتعلق بقرارات نسي بسبعة «الفيفا».

ورفع روفين بمساعدة عشرة من المسؤولين الكبار في الفيفا دعوى ضد بلاتر الى القضاء السويسري حيث يوجد مقر الاتحاد.

واكثرت ادعاء مساعدي حياتو في الانتخابات «كل شيء مرتبط باجتماع الثلاثاء، اذ لم نستطع اظهار ان بلاتر اساء ادارة الامور المالية للفيفا، فان اعادة انتخابه ستكون محسومة عمليا».

وتبدأ بذلك معركة ارقام استثنائية معقدة جدا. ويذاع بلاتر عن نتائج يعتبرها جيدة، فيما يحاول معارضوه جاهدين اثبات ان هذه النتائج التي تتناقل «لا مع الحقيقة».

ويبدأ اربعة من بين نواب الرئيس الستة وهم يوهانسون والكوري الجنوبي تشانغ مونغ جيون

والايطالي اوتونيو ماتاريزي خلال مؤتمر صحافي امس الاثنين، حملة ضد «نظام بلاتر». واكدوا انهم لن يصادقوا على الملف المالي الذي سيقدمه بلاتر ويأملون ان يتعهم الاتفاقية، وطالبوا باسقاط بلاتر وسحب ترشيحه لولاية ثانية.

واكد نواب الرئيس الاربعة انهم حتى لو تم اعادة انتخاب بلاتر لفترة ثانية فانهم لن يتخلوا عن مطالبتهم بتشكيل لجنة للتحقيق في حسابات الفيفا، وهم يتهمون بلاتر بالارتياح بالسلطة ورفضه لاداء حوار.

في سيول طلب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزف بلاتر من قادة اسيا ان تصوت له لولاية ثانية في الانتخابات المقررة بعد عقد الجمعية في سيول قبل يومين من انطلاق بطولة العالم في كوريا الجنوبية واليابان.

وجاء طلب بلاتر خلال حضوره سحب قرعة الدوري السوبر الاسويوي وقال «انا حزين لان بعض الأشخاص يريدون ان يطردوني من الفيفا بعد 27 عاما قضيتها في خدمة هذه المؤسسة، لم اقم باي عمل مخالف للقانون واعتقد ان الامر ليس عادلا. انا اتق بكم تقواي واعدواي الانتخابي».

والاضاف «لقد نسى المعارضون ما حققناه في السنوات الاربع الماضية»، وأضاف «يقولون بان هناك اشياء خطأ، اعتقد ان تصرفاتهم هي الخاطئة».

واعرب عن ثقته بالحصول على معظم اصوات اسيا مشيرا الى اهميتها في ان تلعب دورا بارزا في الانتخابات التي يخوضها ضد منافسه الكاميروني عيسى حياتو، وتساءل «يقولون ايضا ان الوضع المالي في الفيفا ليس جيدا، وانا اسالكم كيف تحصلوا على الاموالكم من مشروع الهدف، سنستمر في دعم الدول النامية في هذا المجال».

وختم «انا واثق من الفوز جدا».

أسيا ستدعم بلاتر

وفي سيول تدر احد اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسويوي لكرة القدم ان معظم الاتحادات

## سعود ايمبولي وريجينيا لدوري الدرجة الاولى الايطالي

■ روما - رويترز: صعد فريقا ايمبولي وريجينيا لدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم رغم خسارتهما بعد هزيمة خمصهما نابولي على يد نادي سينيما الكافچ. نال ايمبولي الذي لعب مباراته دون مهاجمه الاول مانسيمو مكاروني لانتشغاله مع منتخب ايطاليا تحت 21 سنة في بطولة اوروبا بسويسرا هزيمة 2/3 على يد

انكونا بينما خسر ريجينا بهدف واحد للاشعة على يد ترنانا. وعاد ريجينا لدوري الدرجة الاولى بسرعة بعد هويوه الموسم الماضي بينما رجع ايمبولي لدوري الدرجة الاولى للمرة الاولى منذ موسم 1998/1999.

وتبحرت امل نابولي الضئيلة في الترتي بعد هزمته 2/1 على يد سسينيا، بذلك سيلحق ريجينا فيورنتينا.

## متفرقات من ملاعب العالم

■ عين الاجنتيني دانيال باساريللا على رأس الادارة الفنية لفريق مونديري السنيكي، حسب ما ذكرت صحيفة فيورنوزا. وأضاف الصحيفة ان باساريللا الذي عين مدربا للفريق بارما الايطالي عام 2001 بموجب عقد مدته عامان ثم اقبل من منصبه في كانون الاول اديسمبر بسبب ضعف النتائج، وقع مقدا مع الفريق المكسيكي لمدة عام قابل للتجديد عامين آخرين.

يذكر ان باساريللا احرز مع منتخب بلاده كأس العالم التي استضافتها الارجنتين عام 1978. ولعب مع اندية عدة منها ريفر بلاتيت الارجنتيني (من 74 الى 81 ثم موسم 88 - 89) وفيورنتينا الايطالي (82 - 86) وانتر

ميلان الايطالي (86 - 88)، وتولى الليجيرو الدولي السابق الاشراف على المنتخب الارجنتيني ثم المنتخب الاروغياني دون ان يصيب نجاحا.

■ احرز لوكومو توبيل فيفيا كأس جورجيا بفوزه على طرابزون كوتايبي 2-3. صغر في المباراة النهائية. وسجل دافيتاشغيلي (35) ودجاناشيا (54) الهدفين.

■ احرز جوميل كأس بيلاروس بفوزه بوريشوف 2-صفر في المباراة النهائية الاحد.

■ احرز بويول (59) وكاسكوف (62) الهدفين.

■ القاهرة - اف ب: يملك الاسماعيلي فرصة احراز اللقب اليوم الثلاثاء في حال فوزه على ضيفه بلدية المحلة وخسارة الاهلي منافسه المباشر والوحيد في المباراة المقررة في المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة من الدوري المصري لكرة القدم.

ويتصدر الاسماعيلي برصيد 60 نقطة بفارق نقطتين عن الاهلي، وفي حال فاز الاول سيرفع رصيده الى 63 نقطة وسيضمن اللقب اذا اهدر الاهلي اي نقطة، اما في حال فوز الفريقين فان الحسم سيبتدل الى المرحلة الاخيرة.

وتقام جميع مباريات المرحلة اليوم ايضا، فيلعب غزل القاهرة والنمصرة، والمقاولون العرب مع الاتحاد السكندري، والمصري مع الزمالك، وغولدي مع الترسانة، والقناة مع غزل المحلة.

والاثارة ليست في القمة فقط، بل في القاع ايضا حيث تتصارع ثلاثة فرق بشكل رئيسي على بطاقة واحدة للبقاء هي غزل السويس والنمصرة (25 نقطة) والقناة (24)، بينما كان سوهاج هبط الى الدرجة الاولى، ويخشى مدرب الاسماعيلي محسن صالح من مفاجات بلدية المحلة التي تعادل مع الزمالك 2-2 اسبوع الماضي، وخسر امام الاهلي بصغوة 1-2 واهدر ايضا ركلة جزاء، لانه يتألق امام الفرق

الكبيرة، اما الاهلي فستكون مباراته مع سوهاج اشبه بنزهة لان منافسه اول الهابطين الى الدرجة الاولى، ولا بدليل للاهلي من الفوز الذي قد يكون في متناول يديه بعيدا عن المفاجآت للاحتفاظ بامه في المنافسة على اللقب حتى المرحلة الاخيرة، ويأمل في الوقت ذاته بتعثر المتصدر.

ويبحث الزمالك عن ماء الوجه في بور سعيد امام المصري الذي يسعى الى زيادة رصيده ليتبعد عن المؤخرة حيث سيزداد وضعه حرجا في حال فاز القناة على غزل المحلة او فاز احد طرفي لقاء غزل السويس والمنصورة، وحتى ان تعادلهما يصب في مصلحة القناة في حال فوزه.

وفيما يحدث الصراع على القمة بين الاهلي والاسماعيلي يحدث صراع اخر بين تسعة اندية تتنازل لنجاة من الهبوط الى دوري المظالم.

على استاد المحلة تقام مباراة مهمة بين الاسماعيلي الذي يحتل المركز الاول في جدول الدوري ورسيد 60 نقطة بفارق نقطتين عن منافسه الاول الاهلي وبيد بلدية المحلة الذي يحتل المركز الثامن برصيد 28 نقطة. وعلى استاد القاهرة يلتقي الاهلي صاحب المركز الثاني ورسيد 58 نقطة وفريق سوهاج الذي هبط فعلا الى دوري الدرجة الثانية ورسيد 12 نقطة، يتنمي الاهلي تحقيق فوز يعطيه الصدارة اذ خسر الاسماعيلي

## لقاء اوجين الدولي لاعاب القوى

## الكروج اول في سباق الميل وجونز ت دشن موسمها بالفوز

■ اوجين (ولايات المتحدة) - اف ب: احرز العداء المغربي هشام الكروج، بطل العالم ثلاث مرات في سباق 1500 م، المركز الاول في سباق الميل الذي اقيم ضمن لقاء اوجين الاسويكي الدولي لاعاب القوى، وانتزعت الامريكية ماريون جونز المركز الاول في سباق 100 م في اول مشاركة لها هذا الموسم.

وقطع الكروج المسافة بزمن 3:50.89 دقائق متقدما على الكينييين وليام تشيريشيو وبرنار لانغ اللذين سجلوا 3:51.03 و3:52.63 على التوالي.

واحزر الامريكي تيم مونغومري المركز الاول في سباق 100 م بعدما سجل 9.97 ثوان مستفيدا من غياب نجم سباق 100 حواجز قاطعة المسافة في 12.29 ثانية بفارق 22 في المئة من

الثانية عن مواطنها ميشا ماكليف التي جاءت ثانية.

وهنا نتائج الفائزين والفائزات: رجال

100 م: الامريكي تيم مونغومري 9.97 ث

400 م: الامريكي انجيلو تاييلور 44.85 ث

الميل: المغربي هشام الكروج 3:50.89 ث

الاف 5 م: الكيني ابراهام شيجيبي 13.53 ث

110 م حواجز: الامريكي الن جونسون 13.16 ث

الوثب العالي: الامريكي تشارلز كلينجر 2.35 م

الزناة: الامريكي تيم ماك 8.84 م

الكرة الحديد: الامريكي كينغ توت 22.19 م

سيدات

100 م: الامريكية ماريون جونز 10.90 ث

100 م حواجز: الامريكية غايل ديفيز 12.29 ث

400 م: الامريكية ميشيل كوليفيز 50.87 ث

الاف 5 م: الامريكية مارلارونيانا 8.39.36 ث

1500 م: الامريكية نيكل تيتير 4.12.93 ث

الزناة: الامريكية ستاسي دراغيل 4.72 م

القرص: الامريكية اريشا هيل 63.48 م

## متفرقات من الملاعب الاردنية

## منتخب جنين يعود الى عمان والفيصلي ينهي عقد جوخدار وانجاز جديد للفروسية

يكون التحاقه به فال خير على مسيرته هذا الموسم استعدادا لقب الدوري الغائب عن خزائن الوحدات في المواس الثلاثة الماضية لصالح الفريق التقليدي الفيصلي، كما يأمل عشاق الفريق الاخر ان يعزز حسام فوزي والهداف الفلسطيني زيد الكرد الذي سبق للانضمام للفريق قرص النادي في المنافسة ضمن بطولة كأس السوبر الاسويكي التي سيشترك بها الوحدات والفيصلي ممثلان عن الكرة الاردنية.

انجاز جديد للفروسية

حقق الفارس الاردني الشاب ابراهيم بشارت لقب الجائزة الكبرى للفرق عن الحواجز ضمن بطولة عمان في الجواد العربي الدولية السابعة التي اقيمت مؤخرا في الاردن بمشاركة عربية ودولية واسعة حيث واصل الفارس الشاب، وهو نجل عميد الفرسان الاردنيين هاني بشارت، هواتيه في حصد لقب هذه المسابقة بالذات وهي الاكثر اهمية في بطولات الفروسية للفرق عن الحواجز بعد ان نال لقب الجائزة الكبرى ايضا في بطولتي دبي وقطر اللويتين مطلع هذا العام.

ووفقا للنتائج الاخيرة التي حققها ابراهيم وفي حال استمر تألقه خلال الثلاث في البطولات المقبلة فانه سيكون مؤهلا للاشتراك في دورة الملاعب الالوية المقرررة عام 2004 في اثينا فانه سيكون مطالب بتأمين مشاركات عالية لفارسه الواعد في عدد من البطولات المتفرقة في دوليا.

وانهى النادي الفيصلي امس الاول عقد مهاجمه السوري المحترف نادر جوخدار بعد ان قام اللاعب ودون علم ادارة النادي بالتفاوض مع نادي بارترينان

اليوغسلافي والسفري الى يوغسلاف لخوض اختبار احترافي هناك استمر اربعة ايام قبل ان يعود الى عمان ويتفاجأ بان الادارة قررت اثناء عقده مما حمله للعودة الى سوريا والاتحاق بفريقه الاصلي الوثية. ورغم ان الفيصلي قرر الاستثناء عن المهاجم السوري الذي تائق بصغوقه في دوري الموسم الماضي وكان سببا مباشرا في احرازه للقب الا انه سيغاني من نقص في صفوفه على اعتبار انه لا يملك الا سوى مهاجم واحد هو الفلسطيني فاذا لاني هدف الموسم القادم مع الوحدات وبعد اصابة نجمه السابق وهداف العرب جريس تاروس وغياب قلبى الدفاع مهند محادين وعدنان عوض لخلاف مع الادارة التي رفقت تحريمها للاتحاق بنادي الحرق البحريني كمتفرفين.

حادثة طريفة... ولكن !!

وقعت في ستاد عمان الدولي امس الاول حادثة طريفة للغاية تمثلت بتأطلق «شاشات الماء» لري العشب الطبيعي عند تمام العاشرة صباحا في الوقت الذي جمعت فيه ارضية استاد اكثر من 1000 طالب وطالبة كان يعدون لبروفة احتفال وزارة التربية والتعليم بمناسبة عيد الاستقلال والذي اقيم امس.

الحادثة في طاهرها طريفة لان واقعا مريد ونك اذا علمنا ان احدنا لم يتمكن من ايقاف شاشات الماء عن العمل بحجة انها مبرمجة من الشركة الاجنبية التي لم تعطها على ما يبدو كلمة السر مما دفعنا لبراجعتها ورفعت ثمن الاستشارة لفرقة الطريفة التي توقفت فيها رشاشات الماء عن العمل.

## الوداد البيضاوي يتصدر بطولة المغرب

## استقالة مدرب حراس مرمرى منتخب الجزائر

■ الجزائر- رويترز: قالت وسائل اعلام امس الاثنين ان عبد الرزاق كاوة عضو الطاقم الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم قدم استقالته «تضامنا» مع المدرب رايح ماجر الذي اقبل في الالونة الاخيرة، وقرر محمد زرواية رئيس اتحاد كرة القدم بالمغرب اذاعي الماضي استبعاد ماجر لكنه احتفظ بكافة مدربي حراس الرمي الى جانب تاج بن سحاولية مساعد المدرب، وقال راديو كوستة الجزائر ان كاوة تخلى عن منصبه «بينما يواصل بن سحاولية مهامه» الى جانب المدرب المؤقت الجديد حميد زوبا. تخوض الجزائر مباراة ودية ضد توجو في السابع من الشهر حزيران (يونيو) المقبل بمدينة عنابة شرق الجزائر العاصمة.

وتكر مسؤولون في الفئازيين في الانتخابات العامة المقررة يوم الخميس المقبل بالجزائر سيكون بقدرهم ممارسة انواع من الرياضة داخل مبنى البرلمان للتخفيف من متاعب

المنقاشات القانونية والسياسية.

وقال مسؤول لرويتز ان السلطات انتهت تجهيز قاعة رياضية في مبنى المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) لتكون جاهزة خلال ايام.

وابلغ مسؤول بادرة المجلس رويتز ان القاعة ستستوعب نحو 400 مرتب مزودة بالاحتياجات التجهيزات الصورية لبعض الرياضات بينها الجمباز وتنس الطاولة وكرة السلة والعباب القوى. وقال «هذه واحدة من افضل القاعات الرياضية في البلاد وهي عنصر مهم للنواب الذين يجهدون انفسهم في الملفات السياسية والقانونية».

واضاف ان القاعة ستكون مفتوحة امام موظفي مجلس النواب بعد اوقات العمل «لاجل زيادة مردوبيتهم» ويضم المجلس حاليا 380 نائبا لكن العدد سيرتفع الى 389 بعد اقتراع يوم 30 ايار (مايو).

## الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

## ليكرز ينتزع تعادلا صعبا مع ساكرامنتو

■ واشنطن - اف ب: انتزع لوس انجيليس ليكرز حامل اللقب في الموسم الماضي فوزا ثانيا من ساكرامنتو كينغز بفارق نقطة واحدة 100-99 في المباراة المقررة في المرحلة الاولى لصحلة الال 65-51.

وتابع لوس انجيليس سخطه في الشوط الثاني خصوصا بعد دخول نجميه شاكيل اوبيل وكوبي براينت في جو المباراة فسجل الال 27 نقطة وبالتالي 2 نقطة في نهايتها، وبسط حاسم اللقب سيطرة شبيه تامة على منافسه اوبيل في برز في صغوقه فلادي ديفاناش ومايك بيبي وكيرس ويبر

وهيدايث توروكوغلو الذين سجلوا 23 و21 و20 نقطة على التوالي.

وقبل دقيقة ونصف الدقيقة من النهاية، نجح ليكرز في تقليص الفارق الى نقطة واحدة اثر رميتين حرتين لاوليل الذي قدم عرضا سيئا في بداية اللقاء، كما نجح الصربي ديفاناش في اضافة نقطة قبل 11 ثانية من انتهاء الوقت لتصبح النتيجة 99-97 ثم حسم وبرت هوري الامر لصالح ليكرز بركتيه، والتكوك المراكشي مع الاتحاد الرياضي للبيضاوي، والملاعب المغربي مع الفتح الرباطي.

## بدء اقامة خط انابيب عراقي اردني قبل نهاية العام

■ بغداد-رويترز: قالت صحيفة نبيض الشباب الاسبوعية أمس الاثنين نقلا عن مصدر نطفي ان العمل في اقامة خط انابيب النفط الذي يربط العراق بالاردن سيبدأ قبل نهاية العام الجاري. وقال المصدر للصحيفة ان شركات متخصصة ستتولى بناء خط الانابيب لكنه لم يذكر موعدا محددا لبدء العمل فيه.

وأضاف ان الخط الذي يبلغ طوله 750 كيلومترا سينقل النفط العراقي للاردن بدلا من تصديره عن طريق الشاحنات حاليا. وقال المصدر ان المرحلة الاولى من المشروع تشمل بناء جزء من خط الانابيب في الاراضي الاردنية ومحطة التخزين والتخزين قرب الحدود مع العراق في حين تشمل المرحلة الثانية مد الخط في الاراضي العراقية.

ويبلغ طول المرحلة الاولى 300 كيلومتر. ووضح ان الخط التي تبلغ تكلفته 350 مليون دولار ستصل طاقته الى 250 الف برميل يوميا. وقالت الصحفية ان وزارة الطاقة الاردنية تلقت عرضا من شركات لبناء الخط في منتصف نيسان (ابريل) وستعلن اسم الشركة الفائزة في يوليو. ومن المتوقع ان يستغرق العمل 15 شهرا. وسيربط الخط محطة ضخ عراقية في الحديثة على مسافة 260 كيلومترا شمال غربي بغداد بمعمل تكرير النفط في الرزقا في الشمال الشرقي من عمان. ويقول مسؤولون ان المرحلة الاولى من الخط لا تتطلب موافقة الامم المتحدة لانها لا تشمل العمل في الاراضي العراقية.

وتعفي الامم المتحدة حاليا نحو 110 الاف برميل يوميا من صادرات الخام العراقي للاردن من العقوبات التي فرضت على العراق عقب اجتياحه الكويت عام 1990.

## استكمال تاهيل انبوب النفط العراقي السعودي

■ بغداد- ا ف ب: أعلنت قناة العراق الفضائية بعد ظهر امس الاثنين ان الملاكات الفنية في شركة نفط الجنوب تمكنت من اكتمال المراحل الاعتيادية للخط العراقي السعودي ليصبح جاهزا للعمل وبطاقته الاعتيادية للتصدير.

وقالت القناة الفضائية في تقرير مصور بثته بعد ظهر امس «لقد تم اكتمال الاعمال الفنية للخط العراقي السعودي في الجزء الخاص بالاراضي العراقية» دون التطرق الى التفاصيل.

وكانت السعودية اوقفت بعد دخول القوات العراقية الكويت في آب (اغسطس) 1990 تشغيل الانبوب الذي يربط منشآت النفط العراقية في الجنوب بمصب قريب من ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر. ولم يستخدم الانبوب منذ ذلك الحين. وكانت السعودية أعلنت في رسالة وجهتها في حزيران (يونيو) 2001 الى الامم المتحدة انها صادرة الانبوب الذي تقدر طاقته بـ 1.65 مليون برميل يوميا وانشى في الثمانينات بكلفة قيمته 2.2 مليار دولار.

وقالت قناة العراق الفضائية في تقريرها ان الملاكات الفنية العراقية في شركة نفط الجنوب نجحت ايضا في توفير البدائل العراقية في مشاريعها لانجاز عمليات تطوير الحقول النفطية.

## سابق تمنح لندة ايه جي الالمانية عقد بناء محطة للغازات الصناعية

■ النمامة-رويترز: أعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) امس الاثنين ان احدي شركاتها وقعت عقدا قيمته 350 مليون ريال (93.3 مليون دولار) مع شركة لندة ايه جي الالمانية لانشاء محطة للغازات الصناعية.

وقالت سابك في بيان ان محطة الشركة الوطنية للغازات الصناعية (غاز) التي من المقرر ان تبلغ طاقتها الانتاجية ثلاثة الاف طن من الاوكسجين يوميا ستقام في مدينة الجبيل الصناعية بحلول اواخر عام 2004.

وذكرت سابك ان المحطة ستنتج كذلك النيتروجين والارغون والكربون والزينون لكنها لم تذكر الكميات التي ستنتجها المحطة من هذه الغازات.

وتملك سابك 70 في المئة من اسهم شركة غاز وتملك بقية الاسهم مجموعة من الشركات السعودية المنتجة للغازات الصناعية. وتملك الحكومة السعودية 70 في المئة من اسهم سابك.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

## دول الخليج تدرس انشاء شبكة مياه اقليمية

■ جدة-رويترز: قال عبد الرحمن العليبة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الاحد ان المجلس سيدرس اقتراحا عمانيا بانشاء شبكة مياه اقليمية تربط بين دول المجلس الست. وقال العليبة ان دراسة ستجرى لتحديد جدوى المشروع الذي اقترح اثناء قمة تشاورية للمجلس.

واشار الى ان الشبكة المقترحة تشبه شبكة الكهرباء الموحدة التي اقامتها دول المجلس. ولم يذكر العليبة الذي تحدث للصحافيين عقب انتهاء القمة غير الرسمية في مدينة جدة السعودية اي تفاصيل اخرى عن المشروع المقترح. وتعتمد بلدان المجلس في المقام الاول على تحلية مياه البحر في توفير مياه الشرب.

## المغرب يستورد 4,7 مليون طن حبوبا بعام

■ الرباط-رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الزراعة امس الاثنين ان من المتوقع ان يستورد المغرب 4,7 مليون طن من الحبوب في الفترة من حزيران (يونيو) 2002 الى ايار (مايو) 2003 لتغطية نقص الانتاج.

وقال المسؤول الذي رفض نشر اسمه لرويترز «من المتوقع ان تتراوح واردات القمح اللين بين 2,3 و2,5 مليون طن». وقال مسؤولون ان إجمالي حجم محصول المغرب من الحبوب لموسم 2001/2002 سيرتفع لخمس مائة مليون طن على الاقل من بينها 2,42 مليون طن من القمح اللين مقارنة مع 4,56 مليون طن في الموسم السابق. وتوقعت الحكومة في ميزانيتها ان يصل المحصول الى ستة ملايين طن ومعدل نمو 4,5 بالمئة لاجمالي الناتج المحلي.

## يونيليفر تبرم أكبر عقد للاعلان التلفزيوني ببريطانيا

■ لندن-رويترز: أعلنت شركة يونيليفر انها وقعت أكبر عقد اعلاني في تاريخ التلفزيون في بريطانيا ان تعاقبت مع شركتي كارلتون كومونيكيشنز وغرانادا على الاعلان عن منتجات مثل صابون دوف وشاي بي. بي. لمدة اربع سنوات مقابل 320 مليون جنيه استرليني (465 مليون دولار).

ويأتي التعاقد بين مجموعة يونيليفر الانكليزية الهولندية للسلع الاستهلاكية وشركتي التلفزيون اللتين تديران أكبر محطات تجارية في بريطانيا في وقت يسعى فيه المعلنون للحصول على تخفيضات كبيرة تصل الى 25 في المئة على الصفقات طويلة الاجل.

ويوفر العقد الذي أعلن عنه الاحد لكارلتون وغرانادا ايرادات مضمونة وفي وقت يشهد فيه سوق الاعلان التلفزيوني ركودا يرجع في جانب منه الى انهيار شركات الانترنت وكذلك الى تراجع الثقة في استغلال التلفزيون في بيع المنتجات.

ويونيليفر هي أكبر معلن في بريطانيا وتتفق أكثر من 120 مليون جنيه استرليني سنويا على الاعلان عن منتجاتها التي تحمل اسماء تجارية شهيرة مثل سمن فلورا ومسحوق الغسيل برسيل ومزيل العرق لينكس. وقال تريفور جورون ان هذا العقد يحل محل عقود مماثلة كانت تجدد سنويا.

# خبراء: مصر بحاجة لبرنامج جديد للاصلاح يشمل الاقتصاد والتشريع والنظام الاداري

القاهرة - من مصطفى عبد السلام:

قال خبراء مصريون واجانب ان مصر في حاجة لتطبيق برنامج جديد للاصلاح على غرار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اطلقته عام 1991.

وكان هؤلاء الخبراء يتحدثون في ندوة جرت الاحد بشأن الاقتصاد المصري في مواجهة تحديات العولمة الاقتصادية نظهما مركز البحوث والدراسات المالية بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

وقال احمد جلال المدير التنفيذي للمركز المصري للدراس الاقتصادية ان مصر في حاجة لرحلة اصلاحية لا تقل في اهميتها عن الجولة التي بدأتها في اوائل التسعينات و«تركز على الاصلاح السياسي والمؤسسي الى جانب الاصلاح الاقتصادي».

واشار جلال الى وجود مشاكل ومعوقات لا يحلها الا برنامج جديد من الاصلاح. ومن ابرز هذه المشاكل استمرار سيطرة الحكومة على مؤسسات القطاع العام، وبيء برنامج الخصخصة، والجمارك العالية، ومشكلات سعر الصرف وغيرها.

واكد رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد في بداية الندوة على ان مصر اتفقت مع صندوق

التقدي الدولي على اصلاح هيكل النظام المصرفي والضرربي. وقال ان البرنامج يستمر ثلاث سنوات ويهدف لاصلاح هذين القطاعين. واشار عبيد الى استمرار مصر في انتاج سياسة مرنة لسعر الصرف.

من جهتها انتقدت هبه حندوسة، مديرة منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وايران وتركيا، ما اسمته بتزود الحكومة المصرية في حسم بعض القضايا بالغة الحساسية.

وضربت مثالا بقضية سعر الصرف وقالت ان مصر دفعت ثمنا غاليا على مدى العامين الماضيين بسبب تذبذبها في اتخاذ قرارات جريئة لعلاج قضية سعر الصرف. كما اذاعت مصر العديد من الفرض الذهبية على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية بسبب مواقف الحكومة تجاه اصحاب الاعمال والعمال.

وركز ارنولد هاربرغر استاذ الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا في كلمته على ضرورة اصلاح البيئة التشريعية والادارية والانتاجية لزيادة معدلات النمو الاقتصادي في مصر، وقال ان الوائح والقيود البيروقراطية تحد من توسع الانتاج والاستثمار.

واقترح هاربرغر الذي عمل مع قادة أكثر من 15 دولة ما سماه بسياسات التسعير والدعم في مصر قائلا «هذه السياسات تتناقض مع

المعمل بشكل منفرد او جماعي لوضع نظام رقابة للحوالة وانظمة التحويل البديلة الاخرى من اجل تحقيق تجارة مبرورة و«منع سوء استعمالها واستغلالها من قبل الجرمين او الارهابيين او غيرهم».

واكد محافظ مصرف الامارات المركزي سلطان بن ناصر السويدي في تصريح صحفي ان النظام المأمول للحوالة يجب ان يضمن استخداما ميسرا للأشخاص الذين يحتاجون اليه لغراض مشروعة ويمنع من يريد استخدامه لغراض مشيوة.

واشار الى ان مؤتمر ابوظبي اتاح الفرصة لتبديد بعض الشكوك التي نشأت خصوصا في الغرب حول كيفية عمل نظام الحوالة في هذه المنطقة. وقال موضحا ان معظم الناس الذين يستعملون هذا النظام

الفصائل الا ان مصادر اقتصادية قالت ان النظام الجديد سيخضع لضرورة ترخيص وسطاء الحوالة بطرق بسيطة خالية من التعقيد وغير مكلفة ماديا وتشجعهم على العمل بالعلم وليس بالخفاء. كما ستطلب

المصرف اصداره في المستقبل القريب في إطار الحصر على احكام الرقابة على هذه الاداة المالية الهامة. وذكر بيان رسمي صدر امس الاثنين ان مجلس الادارة الذي عقد اجتماعه يوم الاحد برئاسة محمد بن عبد الرزيخ استعرض نتائج مؤتمر الحوالة الدولي الذي عقد في ابوظبي هذا الشهر وخاصة الاعلان الذي صدر عنه والذي أكد على ضرورة اخضاع نظام الحوالة لرقابة السلطات المالية والصرفية.

ولم يذكر البيان مزيدا من

تغذي الارهابيين». وأعرب عن الامل في ان تساهم اعمال المؤتمر «في ترسيخ الشفافية» في المؤسسات الاوروبية الهوسية. وقال بوتيّن الذي سبق ان تراس هيئة مراقبة لدى الرئاسة ان «كسروا اولوياتنا في تشديد الرقابة المالية وشفافية مؤسساتنا».

وقد تخلى الرئيس المنتهية ولايته منظمة ايروساي رئيس ديوان المحاسبة الفرنسي فرانسوا

يغفلون ذلك لانه اسرع وارخص تكلفة من الانظمة التقليدية وفي عدة حالات فان مرسل ومستلمي الاموال ليست لديهم حساسيات مصرفية.

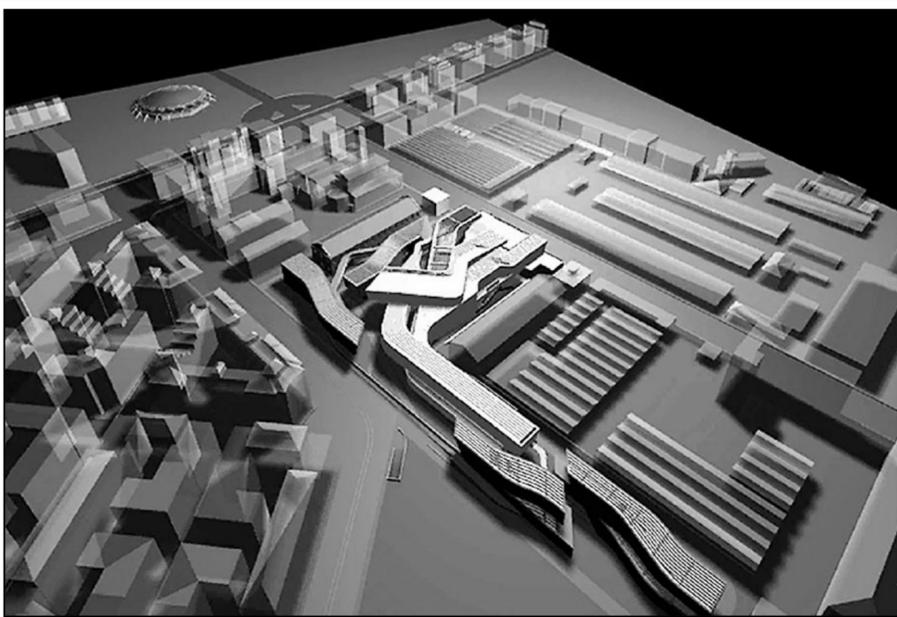
ويستخدم نظام الحوالة بسهولة ويسر منذ سنين عديدة من قبل الملايين من الاجانب الذين يعملون في منطقة الخليج الغنية بالنفط لارسال مبالغ الملايين من الدولارات الى بلادهم.

وتنص الاجراءات الجديدة الخاصة بالحوالة التي بدأت دول الخليج تنفيذها بعد احداث ايول (سبتمبر) في الولايات المتحدة على التدقيق في هوية الاشخاص الذين يرسلون الاموال واولئك الذين يتلقونها خشية استخدام هذه الاموال في تمويل عمليات ارهابية او ما شابه ذلك.

## بوتين يدعو المراقبين الماليين للمساعدة بمكافحة تمويل الارهاب

لونغويو، عن منصبه نظيره الروسي رئيس الوزراء السابق سيرغي ستيجياشين الذي سراس المنظمة ثلاث سنوات.

واعرب ستيجياشين في كلمته عن امله في اقامة «منظومة مراقبة مالية موحدة في روسيا». لكن بوتين سارع الى الرد بالقول «ان ذلك سيكون صعبا للغاية» لان الدستور الروسي ينص على ان البديلات لا ترتبط بالحكومة الاتحادية على صعيد هذه الرقابة».



مجسم للمتحف الوطني للفن المعاصر في روما من تصميم الهندسة المعمارية العراقية زها حديد. ويتوقع استكمال هذا المشروع العراقي في عام 2005.

## اندونيسيا تستضيف محادثات الاعداد لقمة الارض الثانية

وتاتي محادثات بالي بعد ثلاث جولات سابقة من المحادثات، وتطالب سودا الاتفاق التي ستجرى مناقشتها بتقليل الفقر وتحسين الاحوال الصحية وامدادات الكهرباء وحماية المنظومة البيئية الطبيعية وتغيير نماذج التوازن بين الاقتصاد العالي والحاجات الاجتماعية والموارد البيئية. ولكن الامم المتحدة قالت انه لم يجر الوفاء بمعظم الاهداف التي تم الاتفاق عليها في ريو مضيفة انها تعتمد على أكثر من 100 رئيس دولة سيحضرون قمة جوهانسبرغ للاتفاق على بدء نقية بحلول عام 2015.

جاكرتا-رويترز: افتتحت الامم المتحدة امس الاثنين اجتماعا في اندونيسيا بحضور ستة آلاف مبعوث في محاولة لتصديق الخلافات قبل قمة آب (اغسطس) التي تهدف الى تخفيف الفقر واناذا البيئية. ويخشى بعض المسؤولين ان تفشل القمة العالمية للتنمية التي ستعقد في جنوب افريقيا ويطلق عليها اسم «قمة الارض الثانية»، الا اذا نجحت المحادثات التي يستضيفها منتجع بالي الاندونيسي في الاتفاق على التزامات واضحة. واعرب مدافعون عن البيئة عن تشاؤمهم وقالوا انه لن يحدث الكثير خلال المحادثات التي ستستمر اسبوعين وانهم ا الولايات المتحدة التي لم ترسل يسعى اخرون لحرار تقدم فيها».

## الذهب يحافظ على سعره المرتفع

لندن-رويترز: تارجح الذهب قرب أعلى مستوياته منذ أكثر من عامين في المعاملات الاوروبية أمس الاثنين لاستمرار تدفق الاستثمارات عليه باعتباره ملاذا آمنا وسط مخاوف من نشوب حرب شاملة بين الهند وباكستان ومن هجوم ارهابي على الولايات المتحدة ومن تطورات الشرق الشرق الاوسط.

وبلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية 321.35/320,85 دولار لاقوية (الاونصة) الساعة 0940 بتوقيت غرينتش ارتفاعا من 320,85/320,35 دولار للاقوية عند الاغلاق في اسبوع الماضي.

ورغم ان حركة التداول كانت خفيفة بسبب اغلاق الاسواق الامريكية في عطلة اليوم فمن المتوقع ان يحافظ الذهب على معظم مكاسبه التي بلغت 16 في المئة منذ بداية العام لاستمرار التوتر على الحدود الهندية الباكستانية. وفي الاسبوع الماضي بلغ الذهب 323 دولارا لاقوية مسجلا أعلى مستوى منذ تشرين الاول

وبلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية 321.35/320,85 دولار لاقوية (الاونصة) الساعة 0940 بتوقيت غرينتش ارتفاعا من 320,85/320,35 دولار للاقوية عند الاغلاق في اسبوع الماضي.

وتراجعت أسعار المعادن النفيسة الاخرى. فانخفض سعر الفضة الى 4,82/4,80 دولار للاقوية مقارنة مع اغلاقه في نيويورك يوم الجمعة على 4,88/4,86 دولار.

وهبط سعر البلاتين الى 543/538 دولارا من 547/540 دولارا. كما تراجع سعر البلاتيوم الى 352/342 دولارا من 360/345 دولارا.

## توقعات بانتاج الفياغرا محليا

### تواصل دعم اسهم بورصة القاهرة

■ القاهرة-رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية اغلقت مرتفعة امس الاثنين مع استمرار ارتفاع تقوده اسهم شركات الادوية بعد تقارير تحدثت عن منح تصاريح بانتاج دواء العجز الجنسي (الفياغرا).

وقال عمرو الالفي مدير الابحاث المساعد في شركة البنك التجاري الدولي للمسيرة «ارتفعت الاسهم الوبائية بسبب الفياغرا... عدد من الشركات على وشك الحصول على موافقة للانتاج».

وارتفع مؤشر هيرميس القياسي عند نهاية التعاملات 18,76 نقطة اي بنسبة 0,4 في المئة ليصل الى 5372,32 نقطة بينما ارتفع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,37 نقطة اي بنسبة 0,6 في المئة ليصل الى 67,31 نقطة.

وقالت صحيفة (اخبار اليوم) المصرية يوم السبت الماضي ان اول مجموعة من ارقام الفياغرا المصري ستظهر قريبا في الاسواق لكن الصحفية لم تذكر اسم الشركة التي ستنتجها. وقال سماسرة ان من المتوقع ان تبدأ عدة شركات تصنيع هذا الدواء.

وحققت اسهم عدد من شركات الادوية ارتفاعا نسبته خمسة في المئة وهي اقصى نسبة ارتفاع وانخفاض مسوح بها للسهم في يوم تعاملات واحد.

## تقرير معهد ايفو الالمانى يدعم اليورو

■ لندن-رويترز: استمد اليورو الاوروبي دعما من الاثنى من تقرير معهد ايفو الالمانى الذي جاء افضل من المتوقع واكد ان الاقتصاد الالمانى اكبر اقتصاد في اوروبا يسير في طريق الانتعاش.

وارتفعت العملة الاوروبية الموحدة الى 0,9220 دولار بعد ان أعلن المعدن ان نمو مناخ الاعمال للشطر الغربي من ألمانيا ارتفع في ايار (مايو) الجاري بنسبة 0,5 في المئة.

وقال معهد ايفو الالمانى ان نمو مناخ الاعمال للشطر الغربي من ألمانيا ارتفع في ايار (مايو) الجاري بنسبة 0,5 في المئة. وكانت التوقعات تشير الى ان مؤشر سبيغ 90,6 نقطة.

لكن اليورو فشلت في مواصلة الارتفاع وساد الاسواق هوء عام في معاملات خفيفة بسبب اغلاق الاسواق الامريكية.

وقال كمال شارما من مصرف كوميرتسبنك الالمانى انه من المستبعد ان يختبر اليورو من جديد أعلى مستوياته منذ ثمانية اشهر امام الدولار والذي سجل الاسبوع الماضي حول 0,9280 دولار في حين يتوقع الا

## تراجع الاستثمار الاجنبي في تركيا

■ انقره-رويترز: ذكرت الخزانة التركية امس الاثنين ان تصاريح الاستثمار الاجنبي انخفضت 14,3 بالمئة في الربع الاول من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق.

وقالت الخزانة انها اصدرت تصاريح لاستثمارات اجنبية مباشرة باجمالي 523 مليون دولار في اول ثلاثة شهور من عام 2002 انخفاض من 610 ملايين دولار في الربع الاول من العام الماضي. وتوسعي تركيا حاليا للتغلب على اثار أزمة مالية مدمرة ادت الى هبوط الليرة التركية الى النصف وسببت العام الماضي اسوأ موجة كساد تعرضت لها البلاد منذ عام 1945. ويلقي محللون باللوم على البيروقراطية والفساد في ضعف مستوى الاستثمارات الاجنبية المباشرة في تركيا خلال السنوات القليلة الماضية.

## نمو الناتج المحلي الروسي 3,7%

■ موسكو-رويترز: قالت وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة ان اجمالي الناتج المحلي في روسيا ارتفع بنسبة 3,7 بالمئة في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نيسان (ابريل) مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقالت الوزارة في تقريرها بشأن الاقتصاد في اول اربعة اشهر من العام ان اجمالي الناتج المحلي نما بنسبة 4,5 بالمئة في ابريل مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وفي عام 2001 نما اجمالي الناتج المحلي بنسبة 4,9 بالمئة في اول اربعة اشهر مقارنة بنفس الفترة من العام السابق ونما بنسبة 5,3 بالمئة في ابريل مقارنة بنفس الشهر في عام 2000.

وتابعت الوزارة في تقريرها ان فائض ميزان المعاملات التجارية انخفض خلال نفس الفترة الى 13,7 مليار دولار مقارنة مع 18,8 مليار دولار في اول اربعة اشهر من عام 2001.

للخلاف خفض دعم الصادرات في الدول المتقدمة وكيفية استعادة الفوائد من العولة.

واعربت جماعات مدافعة عن البيئة عن قلقها ان تحاول الولايات المتحدة والدول الصادرة للنفط تخفيف الاتفاق اخرى مثيرة للخلاف وبينها المتعلقة بالتغيرات البيئية مع تسليط الضوء على واشنطن من جراء رفضها معاهدة كيوتو التي جرى التوصل اليها عام 1997 والتي تلزم الدول المتقدمة بخفض الانبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وتتضمن مسودة الاتفاق معاهدة كيوتو ومذكرة تشير الى ضرورة الموافقة عليها بالاجماع لكي تنفذ. ومن بين القضايا الاخرى المثيرة



# المحللون لا يتوقعون زيادة صادرات العراق النفطية بسبب قيود فنية في حقوله وصعوبات بالانتاج والتسويق

دبي - من بيغ ماكي:

قالت مصادر نفطية ان العراق سيواجه صعوبات في الاستفادة من طاقاته التصديرية الجديدة التي ستظهر في تموز (يوليو) المقبل بسبب قيود فنية في حقوله وصعوبات في التسويق.

واضافت المصادر ان تحديد محطة ضخ سيزيد من القدرة التصديرية للعراق الى نحو 2,8 مليون برميل يوميا في اطار اتفاق مبادلة النفط بالغاز الموقع مع الامم المتحدة ولكن اضطرابات التسويق والانتاج ستجعل بغداد عاجزة عن تصدير سوى ما يزيد قليلا على نصف هذه الكمية.

ومن شأن هذه القيود الحد من مخاوف المنتجين والناسخين من العراق قد يغمر الأسواق بعد الانتهاء من اصلاحات في خط الانابيب الواصل بين العراق وتركيا الذي سيرفع الصادرات من خام كركوك بمقدار 600 الف برميل يوميا. وقال مسؤول عراقي في ظل الظروف الراهنة سيكون الإبقاء على الطاقة التصديرية الزائدة للعراق مهمة هائلة...تضررت مستويات صادراتنا بأسلوب التسعير بأثر رجعي الذي فرضته الامم المتحدة. وهذا ليس سرا.

ويقول العراق ان اسلوب التسعير الذي يهدد لوفت رسوم غير مشروعة تقول الامم المتحدة انها تدفع

العراق على صادراته من النفط اضعفت المبيعات على مدى الاشهر الستة الماضية بنحو 500 الف برميل يوميا عن المستوى الراهن للطاقة التصديرية البالغ 2,2 مليون برميل يوميا.

ويقول العملاء انه يتعين على العراق كخطوة اولى لاستعادة حصته في السوق وقت فرض الرسوم التي تتراوح بين 25 و30 سنتا على البرميل على مبيعاته التي تتم تحت اشراف الامم المتحدة. وينفي العراق انه يسعى لتحويل مدفوعات اضافية.

وقال خبير نفطي غربي «يمكن للعراق حمل السوق على شراء المزيد من نفطه بالغاء الرسوم الاضافية...ويعد ذلك قد تتخذ الامم المتحدة سياسة بديلة لاسلوب التسعير بأثر رجعي».

وفي حين فشلت سياسة الامم المتحدة المتظمة في تحديد اسعار النفط بعد تحصيله في انهاء الرسوم الاضافية الا انها احيبت المشتريين الذين يخشون الغامرة بالتحميل دون ان يكونوا على علم بالسعر.

وقال تجار النفط ان تردد المشتريين سيجعل بغداد غير قادرة على تحقيق المستوى المستهدف للصادرات البالغ 2,1 مليون برميل يوميا في حزيران (يونيو) عندما تبدأ مرحلة جديدة مدتها ستة اشهر من الاتفاق.

وعندما تحل مشكلة التسعير من المتوقع ان تعود الصادرات العراقية الى مليوني برميل يوميا، وهو

متوسط صادرات النصف الثاني من العام الماضي. وقال مصدر نفطي عراقي «بالنسبة لنا تصدير مليوني برميل يوميا ليس مشكلة من حيث التصدير... لكن لدينا قيود على الانتاج».

وحتى يتمكن العراق من الاستفادة من الطاقة التصديرية القصوى التي ستبلغ 2,8 مليون برميل يتعين عليه زيادة الانتاج الى نحو 3,7 مليون برميل لتلبية الاحتياجات المحلية واحتياجات التصدير دون موافقة الامم المتحدة. وهو هدف بعيد المنال بالنسبة للعراق الذي يرزح تحت وطأة عقوبات تفرزها عليه الامم المتحدة منذ تولي للكرسي عام 1990.

ورغم وصول بعض قطع الغيار التي صرحت الامم المتحدة بها مما مكن بغداد من زيادة طاقتها الانتاجية الى 3,1 مليون برميل يوميا يقول الخبراء العراقيون ان هذا الرقم مبالغ فيه بما يعادل مئات الالوف من البراميل يوميا. وحتى اذا تمكن العراق من ضخ 3,1 مليون برميل يوميا تقول المصادر ان مبيعاته عن طريق الامم المتحدة لن تتجاوز 2,2 مليون برميل يوميا بعد حساب نحو 400 الف برميل يوميا يتم تهريبها لسورية والاردن وتركيا ونحو 500 الف برميل تستهلك في داخل البلاد ومنطقة الخليج.

ويقول التجار ان التحدي الفوري الذي يواجهه العراق هو فتح شهية اوروبا من جديد للحصول على

## الشركة الشريفة المغربية للفوسفات تحاول انهاء دورها الاجتماعي لتقليل النفقات وتعزيز قدرتها على المنافسة

عامل عام 1982. فالفوسفات الذي كانت تستخرجه من قبل عائلة غير ماهرة تعمل تحت الارض اصبح الان يستخرج بالجرافات. واغلق اخراج منجم تحت الارض عام 1993. واعد بنظر العديد من العاملين للقيام باعمال زراعة الحدائق والحدائق وقيادة السيارات قبل بدء اجراءات التفتيش في منتصف التسعينات.

ويقول شربي ان العملة غير الماهرة ذات قيمة مضافة اعلى في السنوات الموشكة على الانقراض، ان السابقين الذين يقودون الحفارات الضخمة من قمرات قيادة مكيفة يحتاجون لمهارات عالية نسبيا. ويبلغ اجمالي قوة عمل الشركة حاليا 23 الف عامل لكن 13000 من العاملين السابقين الذين يتقاضون معاشات زيودن من تكاليف العمالة على ميزانية الشركة.

كما ان زيادة انتاج الشركة من منتجات ذات قيمة مضافة اعلى في مصانعها القريبة من الشاطيء غير كذلك من شكل عمالتها. فقد صدرت الشركة العام الماضي ما قيمته 14

المناسب من الفرنسيين قبل الاحتلال في البلدة. ووسط تفاؤل التقديرات بشأن اسعار الفوسفات العالمية واصلت الشركة دورها الكبير في مجالات التنمية. وكان من المعتاد ان تتزايد المزايا التي يحصل عليها العاملون، وحتى عام 1984 كانت الشركة تدير المستشفى الوحيد في المنطقة واستمرت في تمويل نادي كرة القدم الاولمبي في البلدة الذي اسسه الفرنسيون لتعليمهم من السكان. لكن السكان المحليين يدركون الان انه لم يعد بإمكانهم التغطية على الشركة بحثا عن فرص عمل في الحياة. واصبحت المنطقة معروفة الان بانها مصدرا للساعة للانضمام لسوق العمل الأوروبية وبخاصة الإيطالية واصبحت مركزا لشبكات سرية تجذب الراغبين في الهجرة من اجزاء اخرى من البلاد.

ورغم ارتفاع كميات صادرات الفوسفات على مدى 20 عاما الا ان قوة العمل في مقر الشركة في خريبكة انخفضت الى النصف تقريبا لتبلغ 6800 عامل من أكثر من 12 الف

مما استقرت عليه الاوضاع لفترة طويلة. وبالنسبة لشربي يتعين على الشركة الشريفة، وهي اكبر شركة في المغرب من حيث قوة العمل، خفض هذه التكاليف التي لا تتعدى بنشاطها حتى تبقى على قدرتها التنافسية في السوق الدولية.

وقال ان الشركة ترغب في اقناع السكان ان السلطات يجب ان «تنسى امر الفوسفات وهي تتطلع لعمليات تمويل مشروعات البنية الأساسية والخدمات الاجتماعية. الشريفة يجب ان تحافظ على تنافسيتها في مناح دولي تحدد فيه قوى السوق الاسعار. نحتاج لدعم الانتاجية والقيام بدور اجتماعي اقل».

وعندما قيل ان المستثمرين الفرنسيون للشركة قدموا مساندا وارض في بعض الاحيان للسكن التي تعمل بها الشركة لاقتاع للقرى بالمعنى في الصناعة. وبعد الاستقلال عام 1956 تولى مسابقة المناسبات الادارية والفنية في الشركة وسكنوا المنازل البنيصة على الطراز الالوي التي اقامها اصحاب هذه

خريبكة (المغرب) - رويترز: في مركز صناعة الفوسفات بالمغرب تدفع شركة تعدين حكومية عملاقة الاجور الشهرية لاثمة خمسة مساجد. ويشير مسؤولو الشركة الشريفة لصناعة الامم المتحدة في بلدة خريبكة الى هذا الامر غير المألوف كمثال على الدور الاجتماعي الذي لعبته الشركة في المجتمع المحلي على مدى عقود والحاجة لتغيير ذلك.

يقول احمد شربي الذي يرأس القطاع الاداري للشركة في خريبكة «لا يبدو ان دفع اجور الائمة هو الدور الصحيح الذي يتعين ان تقوم به شركة تعدين».

ويغضل الفوسفات ومصنقاته التي تستخدم اساسا في صناعة الاسمدة تحوّل خريبكة التي تقع على مسافة 100 كيلومتر جنوب الدار البيضاء من بلدة صغيرة لا يقطنها سوى ثمانية آلاف ساكن في عام 1936 الى مركز كبير يقطنه 175 الف نسمة اليوم.

وتقع البلدة في منطقة تضم اكبر احتياطيّات للفوسفات في المغرب والتي تمثل اكثر من نصف

## تراجع البطالة بالبحرين الى 4,1 %

■ النامة - رويترز: قال مسؤول حكومي امس الاثنين ان نسبة البطالة بين المواطنين البحرينيين تراجعت الى 4.1 في المئة في ايار (مايو) من 5.6 في المئة في نهاية عام 2001.

وقال وكيل وزارة العمل الشيخ عبد الرحمن عبد الله آل خليفة ان النساء يمثلن نحو 60 في المئة من الباحثين عن عمل في البحرين التي يسكنها 651 الف نسمة تلتهم من الوافدين الاجانب.

وتنفذ الحكومة برنامجا للحد من البطالة في البحرين التي تعتمد بشدة على العمالة غير الماهرة الوافدة من الخارج.

وقال الشيخ عبد الرحمن ان عدد المسجلين لدى وزارة العمل كعاطلين بلغ في ايار 12400 شخص انخفاضا من 17 الفا في شباط (فبراير) و17400 في نهاية 2001. ويمثل الاجانب نحو 59 في المئة من قوة العمل في البحرين البالغ حجمها 308400 عامل.

## ليبيا تواصل تصدير كميات مرتفعة من النفط

■ لندن - رويترز: قال تجار امس الاثنين ان من المتوقع ان تصدر ليبيا عدة شحنات اضافية من النفط اغلبها الى أوروبا لمدة شهرين على الاقل لاستمرار اغلاق وحدة للتكرير البتروليكيماوي في طاقته السنوية 330 الف طن.

وقال احد تجار الايتاليين مشيرا الى مصفاة رأس لانوف المغلقة منذ 19 آذار (مارس) الماضي «وحدة التكرير الليبية ستستأنف العمل في منتصف يوليو أو النصف الثاني منه».

وتقوم الوحدة بتحويل النفط التي تنتجها المصفاة المجاورة لها وطاقتها 220 الف برميل يوميا الى ماتي الايتاليين والبرويلين اللتين تستخدمان في صناعة الدواجن.

وأغلق المجمع البتروليكيماوي الذي تملكه شركة النفط الوطنية الليبية اثر حريق شب في شهر ايلول لخزين الايتاليين في 19 آذار. وبينما اعيد تشغيل المصفاة بعد بضعة ايام ظل مصنع الايتاليين مغلقا.

وقال تجار نفط ومسارسة سفن ان الشركة الليبية قامت منذ اغلاق الوحدة بزيادة صادراتها من النفط الى خمس اضع وست شحنات تتراوح كل منها بين 25 الف و3. الف طن شهريا بدلا من شحنة أو اثنتين.

## العمانية تستأنف رحلاتها للقاهرة وكولومبو

■ مسقط - رويترز: قالت شركة الطيران العماني امس الاثنين انها ستستأنف رحلاتها الى القاهرة وكراشي وكولومبو عاصمة سريلانكا في الثالث من تموز (يوليو). وقال عبد الرحمن البوسعيدى المدير التنفيذي بالشركة للمسافرين انها اوقفت المسارات الثلاثة منذ فترة لانها لم تغط التكلفة.

لكنه اضاف ان مناح الاستثمار تغير الان وان الشركة مقتنعة بانها ستحقق ارباحا. واوقفت الشركة رحلاتها للقاهرة قبل ثلاثة اعوام والى كولومبو وكراشي في العام الماضي.

وستبدأ الشركة الطيران الى بيروت في السادس من حزيران (يونيو) المقبل والى مدينة مومباسا الكينية في 13 يونيو بعد ان تطلعت رحلة جديدة الى تنزانيا في وقت سابق من هذا الشهر. وتعتبر الشركة حاليا في دول خليجية ومدن مدينية على ثلاث طائرات من طراز بوينغ 737 وطائرتين ايرباص ايه 310 واربع طائرات ايه.تي.اير.

وقال البوسعيدى ان طائرتين جديدتين من طراز بوينغ 737 ستضمضان لاسطولها لخدمة الرحلات الجديدة.

## روسيا تفكر بتحرير حسابات مجمدة لمستثمرين أجانب

■ موسكو - رويترز: قالت صحيفة فيدوموستي امس الاثنين ان البنك المركزي الروسي سيبدأ هذا الشهر في مسالة تحرير حسابات المستثمرين الاجانب التي تم سببها بعد ازمة السندات المحلية عام 1998 والتي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات.

وقدر أوليج فيوجين النائب الاول لرئيس البنك المركزي في مقابلة مع الصحيفة اليومية ان تحرير هذه الحسابات التي تقدر بنحو 100 مليار روبل (3,19 مليار دولار) لن يؤدي الى تحويل مبالغ ضخمة للخارج. وقال «الوضع المالي اليوم بعيد كل البعد عن الازمة. وعلامة على ذلك فان تحرير هذه الحسابات لا يعني سحب كل الاموال».

ولا يسمح حاليا باستخدام الاموال المجمدة في هذه الحسابات سوى في الاستثمار في مجموعة محدودة من الاستثمارات المحلية.

وقال فيوجين ان نصف هذه الاموال مستثمرة في اسهم شركات محلية وثلثها مستثمر في سندات شركات والباقي في اذون خزانة حكومية وكلها استثمارات ذات عائدات جيدة. وكرر زايف بان العملة الروسية ستتخفف الى 33 روبلا مقابل الدولار بنهاية العام الحالي مثملا ورد في الميزانية الروسية.

## باكستان تسعى لرفع سعر تصدير قمحها

■ كراشي - رويترز: قال حامد احمد غريب رئيس اتحاد مصدري القمح في باكستان ان مصدري القمح الباكستاني وهو جديد نسبيا في السوق يأملون ان يساعد قبول المشتريين الاجانب للقمح المنتج محليا على رفع اسعاره.

وصرح لرويتزر ان القمح الباكستاني يشبه القمح الاسترالي من حيث الجودة الا انه يباع بسعر اقل بكثير لتعريف العالم به. وقال غريب في حديث في ساعة متاخرة من مساء الاحد «نحن الان في مرحلة التسويق.. لذا فان التسعير ليس قضية مهمة الان».

وبدأت باكستان تصدير القمح في العام الماضي اذ باعت أكثر من 774 الف طن بعد ان حققت محصولا وفيرا. وفي ايار (مايو) الماضي يسرت الحكومة اجراءات التصدير للسماح بمشاركة القطاع الخاص الذي يباع 350 الف طن حتى نيسان (ابريل).

والبرمت شركة التجارة الباكستانية التابعة للدولة ومؤسسات تجارة الحبوب الملوكة للحكومة صفقات مع العراق وشركات خاصة في دبي والشارقة وكينيا وتنزانيا بعد عملية مزايده علنية بينما يورد المصدرون من القطاع الخاص مبيعاتهم لافغانستان في اغلب الاحوال. وتصدر باكستان القمح بسعر يتراوح بين 105 و106 دولارات للطن وهو اقل من السعر الذي تطرحه دول اخرى لقمح بنفس الجودة. وقال غريب «لن نحصل على سعر عادل لانا نلقتنا لسوق حديدا وسليا في وضع نملي فيه (السعر) على المشتريين الدوليين».

وتابع «جودة قمحنا قريبة من القمح الاسترالي الا ان المشتريين يتابعون هذا القمح دون تفكير... نحتاج عاما اخر على الاقل لنصل لهذا المستوى».

وقال غريب ان المشتريين الدوليين يعتقدون ان باكستان تصدر القمح لتخلص من المخزون فقط وانها ستخسرن من السوق بعد ذلك. وتابع «سيساعد قرار الحكومة بتصدير 500 الف طن من القمح سنويا على الاقل على تغيير موقف المشتريين الدوليين تجاهنا».

وانتجت باكستان 18.9 مليون طن من القمح في عام 2001/2000 وقدرت الانتاج من المحصول الحالي عند 19.16 مليون طن بانخفاض طفيف من الهدف الذي حددته الحكومة عند 20 مليون طن. ويبلغ المخزون حاليا 2.8 مليون طن.

## الكتب العربي الشغن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخلص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم

هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760

## مواجهة بين الحكومة الكويتية ومجلس الامة حول اصلاح لنظام المعاشات يتضمن سنوات عمل اطول

التي تفرض على الكويتيين العمل لسنوات اطول قبل تقاعدهم.

وسبق لمجلس الامة الكويتي ان صوت في نيسان (ابريل) الماضي بالموافقة على الغاء الاصلاحات المقترحة في نظام المعاشات. لكن الحكومة استخدمت الحق الذي كلفه لها الدستور الكويتي في تجاهل قرار المجلس بالغاء الاصلاحات مما دفع بالمجلس الى القيام بمحاولة ثانية لكنه هذه المرة كان يحتاج الى اغلبية الثلثين.

ومع فشل المحاولة الثانية فان المجلس لا يملك سوى انتظار حلول الفصل التشريعي الجديد في تشرين الاول (اكتوبر) القادم قبل القيام بمحاولة جديدة. وكانت نقابات عمال النفط قد هددت في البداية بالاضراب بسبب الاصلاحات المقترحة بينما طالب بعض نواب مجلس الامة الذين تدعمهم النقابات بالغاء الاصلاحات استنادا الى الارتطاع الحاد في عوائد الكويت من النفط.

وستكون خطط الاصلاح الحكومية والسياسات التي تسير عليها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من بين الموضوعات التي يرغب النواب في مناقشتها في استجواب لوزير المالية يوسف الابراهيم قد يجري استجوابه لوزير لكن النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ذ النوفذ القوي الشيخ صباح الاحمد الصباح والذي يرى البعض ان يدبر شؤون الحكم اليومية في الكويت جدد امس تحذيره من انه سيقدّم استقالته اذا وصل الامر في استجواب وزير المالية الى اجراء تصويت على الثقة في الوزير.

فشل محاولة من جانب مجلس الامة الكويتي امس الاثنين للغاء الاصلاحات الحكومية التي اقترحتها الحكومة بهدف حمل الكويتيين على العمل لسنوات اطول قبل التقاعد للمعاشات وذلك بعد ان فشل معارضو الاصلاحات في الحصول على تأييد ثلثي اعضاء المجلس.

ووافق 28 نائبا فقط من بين 55 نائبا حاضرين على الغاء الاصلاحات التي اقترحتها الحكومة بينما عارض 25 نائبا الغاء تلك الاصلاحات وامتنع ثابثان عن التصويت.

وكان الغاء الاصلاحات يحتاج لاغلبية الثلثين. ويمثل التصويت احدث منعطف في صراع بين الحكومة ومجلس الامة كما انه يأتي في اعقاب الطلب الرسمي الذي قدمه اعضاء في المجلس امس لاستجواب وزير المالية يوسف الابراهيم بشأن مزاعم عن اهدار اموال عامة. ويتيح نظام التأمينات الاجتماعية السخي في الكويت والذي يوصف بأنه نظام) من المهد الي للحد لللسديات المتزوجات ولديهن اطفال التقاعد بعد مدة خدمة لا تزيد عن 15 سنة كما ان يعملون في وظائف خطرة بقطاع البترول يمكنهم التقاعد بعد 20 سنة من الخدمة. ولكن الحكومة اقترحت اصلاحات تنص على الا يقل الحد الأدنى لسن التقاعد في مثل هذه الوظائف عن 45 سنة تزداد الى 50 سنة بحلول عام 2017.

وحذرت الحكومة من ان المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية التي تدير محفظة استثماريات عالية تتعاقد 15,74 مليار دولار قد تتحول الى تحقيق عجز بدون تلك الاصلاحات

خمس دولارات في سعر برميل النفط وهو ما يعني زيادة عائدات ايران من هذا المصدر الرئيسي هذه الاموال لزيادة احتياطياتها وفي ايراد اموال في صندوق هدفه تحقيق الاستقرار النقوي.

وقال وليامز «انه يتفكر في المالية الدولية انه ايا ما قيل من الناحية السياسية عن ايران فانها تسعى للانضمام الى التيار السائد. تسويق سند سيكون تعبيرا مهما بشكل جيد عن ذلك».

واضاف ان هذا السند ربما يمثل مكافأة لان ايران تخضع لنظام عقوبات امريكي صارم يمنع الشركات الامريكية من الاستثمار في ايران ويقلل عدد المستثمرين في هذه السندات مما يزيد من تكاليف الاقتراض بالنسبة ليران.

ومضى وليامز يقول «ربما يكون لهذا بعض التأثير على السعر لكنه لن يكون كبيرا نسبيا». وتابع «يفترض ان يكون هناك طلب (كساف) في اوروبا واماكن اخرى».

لكن مستثمرين اوروبيين قالوا انهم يخشون من اقراض ايران. وقال فينيسنت ميخار المدير بشركة ايه.ايس.ايه انفيستمنت مانيجرز «اريد حافزا جيدا لان العوامل السياسية قوية. بل احد يعرف ماذا قد يحدث مع الولايات المتحدة. يمكن لمعركة سياسية ان تقسد السوق».

## ايران تصدر للمرة الاولى سندات باليورو للاقتراض من اسواق المال الأوروبية

■ لندن - من الكسندر ماندا:

طلبت ايران من بنوك اوروبية مساعدتها في طرق ابواب اسواق رأس المال العالمية من خلال اصدار سندات اوروبية لأول مرة منذ قيام الثورة الاسلامية عام 1979.

لكن مستثمرين يقولون انه سيكون على ايران ان تقدم مغريات لاقتاع للمشتريين بشراء اول سند ايراني باليورو بسبب المخاطر السياسية التي يطوي عليها الاستثمار في بلد وصفه الرئيس الامريكي جورج بوش في يناير كانون الثاني الماضي بأنه جزء من «محور الشر» في العالم.

واكد مسرفان اوروبيان هما بي.ان.بي (باريسا) الفرنسي وكوميرزبنك الانمالي امس الاثنين ان ايران ستعدهما في مطلع هذا الاسبوع في طرح سندات تتراوح قيمتها من 300 الى 500 مليون يورو تستحق الدفع بعد ثلاث اضع خمس سنوات.

ويقول محللون ان ايران ليست في حاجة الى الاموال التي ستدرها هذه السندات لكنها تريد تسجيل موقف. وقال سميون وليامز المحلل في يكتونوميك انتيليجانس يونيت «هذا ليس اسلوبا اقتصاديا معتادا من ايران».

وادي العنق في الشرق الاوسط الى زيادة تراوحت من ثلاثة الى

## الاقتصاديون يستعدون ان تشهد آسيا طفرة في الاستثمار رغم تحفيقها نموا أسرع من بقية البلدان

داتا وتوش) الاسبوعية التي تصدرها جيه.بي. مورغان تشييش «من المستبعد ان يشير الانتعاش لزيادة كبيرة في الانفاق الرأسمالي في الاسواق الناشئة».

وعلى الرغم من الارتفاع الحاد للاستثمارات الثابتة في ثلاثة اشهر فان بيانات المقارنة بنفس الفترة قبل عام ترسم صورة لمنطقة ما زالت تلعن عن جراحها اثر التباطؤ العالمي في العام الماضي.

ففي ماليزيا على سبيل المثال ارتفعت الاستثمارات الثابتة بنسبة سنوية معدلة لاسباب موسمية بلغت 16,4 بالمئة في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى اذار

(مارس) وذلك مقارنة بالربع الاخير من العام الماضي الا انها اقل بنسبة 8,5 بالمئة مقارنة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وفي تاوان زادت الاستثمارات بنسبة 15,4 بالمئة في اول ثلاثة اشهر مقارنة بالربع السابق ولكنها تراجعت بنسبة 15,3 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وقال روب سوبارامان الاقتصادي في ليمان برانرز ان الانخفاض السنوي افضل مما كان عليه في الربعين السابقين عند 25,6 بالمئة و28,3 بالمئة.

وتقود كوريا الجنوبية الدول الاسيوية بلا منازع من ازمت في الانتاج تؤدي الى تضخم.

طوكيو - من الان ويكلي:

قال اقتصاديون في مؤسسة جيه.بي. مورغان تشييش ان الاتفاق الرأسمالي في معظم انحاء اسيا ارتفع في الربع الاول من العام الجاري مقارنة بالربع الاخير من العام الماضي وان التحسن سبق توقعاتهم بثلاثة اشهر. الا انهم اضافوا ان عددا من الاقتصاديات الاسيوية باستثناء كوريا الجنوبية تعاني من فائض كبير في طاقة الانتاج.

وكتب الاقتصاديون في احدث عدد لنشرة (غلوبال

## علاقة الدولة بالمجتمع في مذكرات العرب، ساطع الحصري مثالا:

# لا بد من توفر صفات مثلى بين الدولة والمجتمع ليحصل بينهما اندغام

### د. محمد ناصر النفزاوي\*

إن القضية الأساس بالنسبة إلى ساطع الحصري (1880 - 1968) وحتى بالنسبة إلى غير جبايلته مثل محمد مهدي كبة (ولد 1900) ليست قضية الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية ذلك «أن المرحلة القروسطية من التاريخ، وتقابلها عندنا المرحلة العثمانية، هي فترة تعدد اتجاهات العضوية الاجتماعية، وبالتالي الفجوات والتمايز والانقسام بين خلايا العضوية الواحدة. لكن عصر الأمة، الذي هو عصر الحداثة ونقيض المرحلة العثمانية هو العصر الذي يجر العضوية الاجتماعية إلى الحواجز الانتقامية، المميزة والنفسية ويضعها على سكة انتماء واحد أوحد هو الانتماء إلى الأمة» (جورج طرابيشي، الدولة القومية والنظرة القبطية، ص 201-202). وإنما هي قضية التمهد للفترة العربية السياسية إذ تمثلت غاية القوم في «بعث الروح القومية بين أبناء الشعب واليقاظ شعور الواطنة العربية العامة في نفوسهم(1) والقول على أحياء التراث القومي ونشر الثقافة العربية بين أفراد المجتمع إلى غير ذلك مما يخلق في الشباب روح الاعتزاز بقوميته وماضي أمته».

فهي غاية لا تتجاوز حسب الشاهد «إيقاظ شعور الواطنة العربية العامة في نفوسهم» لأن هذا الشعور نفسه والشعور مرحلة أولى لا ترقى إلى مستوى نفعها بالاضافة إلى ما غابا وإما ابتدائيا ومن هنا كان اهتمام القوم بالعوالم الثقافية فلا مبرر تاريخيا موضوعيا إذن لبحث جورج طرابيشي والقاطع صاحب التمسوية بين الأمة العثمانية والمرحلة القروسطية:

أن مثالية النظر القومية العربية التقليدية لا تنسج فقط في أزرانها البياض للمادية (... بل تكمن أساسا في عجزها عن إدراك جدل «المادة» و«الروح» في عجزها عن فهم دور العوامل المادية في تشكيل العوامل الروحية، في عجزها عن استيعاب القوة المادية للأشياء بالاضافة إلى قوتها الروحية (طرابيشي، ص 105). وما معنى النظرة القومية العربية التقليدية في هذه الحالة والحال أن مؤسسي البعث أنفسهم مثل ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار وكثير من رموز القومية مثل جمال عبد الناصر كانوا «بيرزورن... المادية» «أزراء عجيبا» (2). إن هذا الحكم السلبى القاطع يقترض في فترة ما بين 1918 و1945 وتوفر ظروف اجتماعية-اقتصادية (تكون مجتمع رأسماليا تمايزت فيه الطبقات ملما تمايزت فيه التيارات الرأسمالية والإشتراكية) معظم التفكير العربي النحاز إلى النضال المادي الإشتراكي «بإدراك جدل المادة والروح» أي الجدل بين: الله، الروح، الدولة، الرجل، المعلم الطبيعية، المادة، المجتمع، المرأة، التمييز، الخ.

إدراكا يتجاوز الغزالية (خضوع المادة للروح الخ) والرشدية (الفراسي والتسكان المظمن بينهما) إلى علاقة قومية بالتحرك بل «الجدلية» بين هذين الطرفين تنتهي بالإقرار بالثقل البليغ للطرف الثاني (الطبيعة، المادة، المجتمع، المرأة، التمييز الخ) أي «المادية»

وقد تستغني عن الإشارة إلى أن هذه الفترة

جميعها كان أكثر رموزها الفكرين حتى في المملكة المصرية المدعوة إلى رعاية البلاد العربية وقيادتها، «أرأوين بيرزورن» (وإذا كان هذا الوضع في المملكة المصرية وإلى الشام المنقسم إلى لبنان وشرق الأردن وفلسطين وسورية الموزعة بدورها إلى أربع دويلات (مسقط وحلب وجسبل الدروز وجسبل العلويين) على ما نكرنا من هذه الأرواية فهل نطلب من العراق الأكثر تحفظا أن يبتني دعاه الوحدة فيه منذهبها يقو على المادية التاريخية؟

إن قيمة التفكير الحصري حتى نهاية الحرب العالمية الثانية تكمن بالذات في أنه كان لا يقول ببلاغة التصادية تكمن «الروح والمادة، ومتعلما كان يقول بذلك الغزاليون مثل محمد رشيد رضا ومن نهج نهجه ولا يقول بوجوب المساواة بينهما مثلما

### د. خلف المنشدي\*

تؤكد الولايات المتحدة حسب ما نشر أخيرا، بأن عبدا مشزانيا من الرسائل المتبادلة داخل شبكة القاعدة، تشير إلى احتمال تنفيذ عمليات جديدة، حيث أرسلت مسؤولون حكوماتي إلى أهداف محتملة معرضة للدمير، مثل المجمعات السكنية الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية، أو أماكن أخرى في بلدان حليفة لها، مثل بريطانيا،بما أشاروا، إلى الئمسا كهدف محتمل، ثم أضافوا مطار اسطنبول إلى جانب مراكز أخرى من الأهداف المحتملة، التي يتبعوها، أكبر عدد ممكن من الهويس والخوف في كل مكان، من إمكانية تكرار عمل مشابه لهجمات الحادي عشر من سبتمبر، ثم ساحتها أي مكان في العالم. لم تتوقف لجزيرة الأمان الأمريكية، أو الساعة الأمريكية، من التخمين اليومي ومن بث موجة اليوساوس، مستجيعة منطية لفشل هذه الأجهزة مجتمعة بالتنبؤ فعما بإحداث الحادي عشر من سبتمبر، التي جرت في الولايات المتحدة، حيث أخذتها على حين غرة، رغم اطلاعها لأعظم جهاز استخبارات في العالم، وأعظم شبكة تجسس تكاد تكون موجودة في كل مكان من هذا العالم التزماني الأطراف.

من المنطقي جدا أن نعتبر رصد الولايات المتحدة لجموعة من الرسائل داخل شبكة القاعدة هو مجرد أكاذيب لا أكثر، لان الرسائل والإشارات في العادة، تنصدر من مكان وقوعها إلى مكان، هي هناك من أرسل الرسائل، وهناك من استلمها، وبما أن الولايات المتحدة، وأجهزة الاستخبارات،ومكتب تفتيقها الفدرالي،موجودون اليوم في أكثر الدول وفي أعماها يراقبون بسرعة والصفيرة، الواردة والشاردة، كيف يمكنهم أن يتفوهوا طفلها زعمائها، بأنهم لا يعرفون على الأقل مستوى أو يستلمني هذه الرسائل المستوردة، حيث نفترض، أن المرسل معروف، لكنه في منطقة هي خارج سيطرة الولايات المتحدة، كجبال أفغانستان مثلا، وحيث من الطبيعي أن يكون مستلمتي هذه الإشارات أو

كان يقول بذلك الرشديون أمثال فرح انطون (1921) ومن نهج نهجه ولكنه كان يقول بنوع من الاندغام الصوفي بينهما أي كان يقول بوجوب توفر صفات مثلى في الدولة والمجتمع حتى تقوم بينهما علاقة اندغام، هذه الصفات هي التي نحاول أن نستخرجها استرجاحا من مذكراته في العراق بين 1921 و 1941 مركزين على أرائه في مجموعة الوثائيات التي سبق أن رأينا في الجدل.

من الصعب على المرء أن آزاد الحديث عن علاقة الدولة بالمجتمع عند الحصري أن يعثر في مذكراته على مادة سياسية مكثفة ومرتبئة تتناول هذه المسألة حيث كان يحرص على التأكيد أن نشاطه انحصر منذ أن حصل سنة 1900 على شهادة العلوم السياسية والأدابة ودرس بعد ذلك الرياضيات والعلوم الطبيعية في ميدان التربية والتعليم حفاظا منه «على الخطة التي كتبت رسمتها لنفسي في عدم الاشتغال بالأمور السياسية، وعدم مناقشة الأشخاص في أرائهم السياسية» (1ج، ص 490) ولذلك فإنا نستأول هذه المسألة الفكرية السياسية انطلاقا مما قد يبدو لأول وهلة أنه يتعلق بقضايا تعليمية محض، ونكاد نستغني عن القول إن كل نظرة إلى التعليم وبرامجه وضامينه إنما تعبر لا عن مجرد نظرة إلى السياسة بل عن نظرة كاملة إلى الوجود.

يصنف الحصري أمم، العالم صنفين اثنين، أولهما يضم الأمم المتنورة والراقية قيادة وشعبا وثانيهما يضم الأمم الجاهلة قيادة والمتأخرة شعبا:

«من الأمور المثابتة أن الجمعات البشرية لا تسير كتلة واحدة بسرعة متساوية في مسلكة نواحي الحياة، فيوجد في كل أمة، فئة متنورة، تتقدم على عوام الناس وتقوم على الأمام والأمة التي تتكون من شعب مهذب راق وفئة مديرة قديرة، تكون أمة من نوع سعيدة، تتقدم في طريق الرقي بخطى ثابتة وسريعة، وأما الأمة التي تتكون من شعب متأخر وأمي وفئة قديرة جاهلة، فإنها تبقى متأخرة وتتفلى بطبيعة الحال. إن نهوض هذه الأمم المتأخرة فلا يمكن أن يحدث إلا بنهضة تدريجية تبدأ من الفئة المتنورة وتسري بعد ذلك إلى سائر طبقات الناس فأفئة المتنورة هي التي توظف الشعب من رقدته، وهي التي تسبب النهوض العام. إننا درسنا تاريخ نهضات الأمم الحديثة - من صغيرة وكبيرة - بكل اتعناء، ووصلنا أن إحباطا إلى هذه النتيجة (1ج،ص 203).

لذا نحن نصل إلى غاية من الأهمية أنه:

1) صف الأمم حضاريا يستند إلى مفهوم التقدم بالمعنى الحديث للكلمة

بمعنى أن «الماضي لا يصنع الحاضر»، وبدليل استناد الحصري إلى «تاريخ نهضات الأمم الحديثة» (2) الأمم المتقدمة حضاريا هي أم عائلة أمام العين زمن الحصري أما الأمة العربية فممازلت حلما حتى أنه يستحيل الحديث عن منزلتها الحضارية.

3) نهضة الأمة العربية، بعد أن يصل العراقيون والسعوديون والسيوريون والعمانيون إلى مرحلة الشعوب بأنهم يتعمون إلى أمة واحدة يجب أن تكون «تربوية»، و«عسوية»، تبدأ من الفئة المتنورة وتسري بعد ذلك إلى سائر طبقات الناس.

4) هذه الفئة المتنورة والقومية غير موجودة ضمن دعاء المادية (سلامة موسى) والاسلامية (حسن النبية) والاربعوية (رشيد رضا) والوطنية (فهد طه حسين) ولذلك لا بد من إيجادها انطلاقا من تصور جديد لتربية الطفل العربي وتنشئته في مسخلف مراحل التعليم، ومن هنا يتبين لنا أن الحصري الذي ينفي عن نفسه الميل إلى «الاشتغال بالأمور السياسية»، كان من أكبر المستغنين بانكاره ووسايسه، ولعل إجابته عن المسألة التالية المتعلقة بتنشئة المثلى:

«إن يجب أن نربي الطفل لأجل المحافظة على النظم الاجتماعي الحالي» أو لأجل إيجاد نظام اجتماعي جديد وفقا للراء التي نقرها من أن؟ أم يجب أن نربيه لأجل نفسه، ونترك ما نحن الآن في المجتمع الحالي أو تجديده على عاتقنا» (2ج، ص 278).

ت.سعد على النفاذ إلى نواة تفكيره السياسي.

إن الحصري الذي يفرغ من المفكرين الذين يؤغلون في التنظير «دون أن يفكروا في الناحية العملية» (2ج، ص 483) حرص قبل الإجابة عن هذه الأسئلة على التذكير باختلاف واقع الأم الحضارية الذي يبرر أخذها بنمط تعليمي دون نمط آخر بل إن هذه الأم المتحضرة نفسها قد تأخذ بنمط تعليمي يلائم خصوصيتها القومية ذلك أن النمط الأول يلائم فردا مثلا لأنها من «الأمة التي تكون قد وصلت إلى مرحلة تكافيه من الرقي والتقدم والفن والجد، تستطيع أن تجعل «استقرار النظم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي (الراهن) هدفا من أهدافها الأصلية في التربية والتعليم، فتوجه جهود مدارسها نحو مهمة (جعل الجيل الجديد عاملا على محافظة النظم الراهن) من حيث الأساس»-مع السعي وراء إمانته وثقوبته على قدر الإمكان» (2ج، ص 279).

في حين أن النمط التعليمي الثالث يلائم الولايات المتحدة مثلا لأنه قد يلائم أحوال الأم التي تسير في مقدمة الحضارة، والتي تستطيع أن تقول في نفسها «إن الزمان يخدمني دائما»، قد يلائم أحوال الأم التي تسير وراءه وتقوم على قدر الإمكان» (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 278).

تستطيع أن تقول دائما «لا بد من أنهم يعملون ما يقضيه مصالح العام» (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 278).

تستطيع أن تقول دائما «لا بد من أنهم يعملون ما يقضيه مصالح العام» (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 278).

تستطيع أن تقول دائما «لا بد من أنهم يعملون ما يقضيه مصالح العام» (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 279).

هذان النمطان (الأول والثالث) لا يلائسان أمة ما زالت في طور النشأة والتكوين مثل الأمة العربية بل ما زالت شعوبا مشتتة يزيدي أكثرها الانسحاب إلى «العرب والعروبة» في العقد الثالث من القرن العشرين: «الأمة العربية» في هذه الحالة (يفض من التكوين والرقي) ولماذا لا يسوغ تربيها أن يجعلوا المحافظة على الوضع الراهن هدفا من أهداف التربية الأسمى (أي الأخذ بالنمط الأول) (2ج، ص 279).

### بريد القدس

## رسالة الى الرئيس شيراك

الصعبة، فمن كان يصدق في ذلك الوقت ان الجزائر يعود هذا الجزائل بعد خمس سنوات ليجزر فرنسا ويكون نظامها السياسي الذي عرف بنظام الجمهورية الخامسة والذي مكنك من الوصول الى منصب رئاسة الجمهورية.

من كان يصدق في ذلك الوقت ان الجنرال ديغول سيصمد امام الهزيمة الأمريكية ويقرر منفردا الانسحاب من الحلف الاطلسي متحديا غطرسة وعجبية أمريكا؟

الكلام اذا لم يقترن بالفعل، يصعب لا معنى له، والتهديد بعدم السيف دون التنفيذ يحول السيف الحديدي الى ورق.

فرنسا الحرة الابية يجب ان لا ننظر ما يقره الاخرون، بل يجب ان تكون السابقة وصاحبة المبادرة الاولى فهي رابع قوة اقتصادية في العالم، وهي كذلك في موقع يسمح لها بان تأخذ المبادرات الشجاعة، والتاريخ سيذكر لكم حللكم اي رام الله وبغداد عبر صفحاته البارزة، وسيكون هذا الحدث باعتقادي اهم وفي هذه الظروف بالذات من وصول اول انسان الى الفضاء عام 1969.

وستدخل فرنسا واتمت شخصيا التاريخ من ابوابه العريضة، بعدما دخلته عام 1789 عندما علنت عن اعلان مبادئ حقوق الانسان الذي نقلته عنها الامم المتحدة عام 1948، ففرنسا عبر التاريخ لا تنتظر الاخرين، بل دائما كانت السباقة في اتخاذ المواقف والمبادرات.

د. محمد علجاني
فرنسا

## التعصب والجهل اخطر من اسرائيل وامريكا على مستقبل الدول العربية

ولا شك ان المصيبة تكون اعظم عندما يجتمع التعصب والجهل معا وهو على ما يبدو انه الحال في معظم دولنا العربية... لقد رصدت حكوماتها الملايين لبناء مئات الآلاف من الجوامع... لا لكي تعلم السماحة وتعاليم الاسلام الصحيحة التي تدعو إلى محبة الاخرين والتعايش معرف في مودة وسلام... وانما لكي تعرض على الفتنة والتفرقة وازدياد الاخرين وكراهيتهم والتطرف بكل اشكاله والوانه...

وفي نفس الوقت يتبنوا مئات الآلاف من الجوامع اهملوا بناء المدارس والجامعات (فيما عدا المدارس والجامعات الدينية) والمستشفيات والمسارح والطرق الحديثة وغيرها من المرافق الحيوية لبناء مجتمعات متطورة ومتحضرة. واصبح لا شغال عند شعوبنا العربية سوى معرفة رأي المغتي في هذا الموضوع أو ذلك. ونسينا العلوم والتكنولوجيا الحديثة والعرفة والتفكير بعرضنا في عمل اباحث عما اذا كان اكل بيضة الدجاجة وهي مخضبة حلال ام حرام؟! لقد حان الوقت كي يتخلى العالم العربي عن تعصبه ويحاول اللحاق بركب العلم والتحضرن من اجل مستقبل أكثر اشراقا ورخاء واستقرارا.

صحبي فؤاد
مدير جريدة «الصرى»
الصادرة باستراليا

### اقترح مواطن عربي

## لماذا لا يقوم اتحاد لدول الشام؟

تلاقي عراقيل من المستفيدين والمتسلفين والمتخاذلين والعلماء، لكن الاصرار والعزيمة والصدق يؤدي إلى الانتصار.

اولم تكن دمشق عاصمة الدولة الأسيوية؟ ان في ذلك قوة لتلك البلدان. فلننظر الى ما يجري في فلسطين الحبيبية اولك والجزلان والمصاردة والركود السوري حيال ذلك ولبنان الذي ليس له والد الاردن او صحراء الاردن وهو الاسم الصحيح اليس هذا تزويق للجهد العربي.

أمل أن تتحد دول الشام لتعيد امجادها التي هي مفخرة كل عربي.

د. عبد الله بن صالح المحمود
كاتب سعودي

## عيد الشهيد

حيث نحني فيه ذكرى جميع الشهداء بما يليق من الإجلال والتوقير والعرفان لأولئك الذين لم يجدوا ما يدفعون به الظلم الصارخ سوى أرواحهم، فقدموها نيةا عنا جميعا فداء لشرفهم ووطنهم وأمتهم. ربما يقول قائل: ولكن، ما أكثر الأعياد في بلادنا، ورديا على أقول ما أكثرها عدا وأقلها دالة، فيلكن عيد الشهيد، بعد أعياننا الدينية، عيدنا القومي الوحيد. أعلم أن الحكومات سوف تتفاس عن تنفيذ مثل هذا الاقتراح على لو افتتعت به الشعوب العربية عن بكرة أبيها، لكن لماذا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

أود من خلال منبركم ان اوجه هذه الرسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك:

كناخب فرنسي من اصل عربي صوتت لسيادتك، رغم انني كنت مختلفا مع توجهاتكم السياسية، ولكننا صرنا لقيم الجمهورية والانسانية والعدالة ضد الافكار المتطرفة وانتصارا لمبادئ حقوق الانسان وقيم الحرية والساواة.

سيادة الرئيس، انني اعرف انك تحمل ودا ومحبة وصداقة للعالم العربي، ولكن هذا اليوم لم يعد كافيا، فهناك شعب يتعرض لمذبحة يومية وهو داخل ضمن معركة غير متكافئة مع قوة عسكرية تعد بمشابة رابع جيش في العالم، وهذا الشعب يقاتل اليوم دفاعا عن قيم الحرية التي تعظونها اتمم وقيم الانسانية التي نادت بها فرنسا، وهناك ايضا شعب اخر فقد خيرة اطفاله ونسائه وشبابه تحت ظل حصار ظالم وجائر وغير انساني ولا يليق بعلمنا المتحضر والتمتع بنفسم صرحتم أكثر من مرة بأن هذا الحصار لم يعد جديبا بل تخلى حدوده واهدافه.

فامام المجازل الوحشية والماسي الانسانية لم يعد الكلام والتنديبات ذات قيمة، وفعالية ومجديبا، بل والسياسة لا تتوقف على الكلام بل تتضمن اتخاذ خطوات ومبادرات فاماذنا نتنظرون؟ وخاصة ان الشعب الفرنسي اليوم متحمك بقته الكامله؟

لماذا لا نتفقن مع زملائنا الاوروبيين على القيام برحلة واحدة تكون محطتها الاولى رام الله ومحطتها الثانية بغداد.

الديغولية والتيار الذي تختمون اليه يحمل في طياته الشجاعة والاقدام والمبادرة واتخاذ القرارات

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

في العدد الصادر بتاريخ 22 ايار (مايو) 2002 من جريدة الاخبار،

التي تصدر في مصر كتب رئيس التحرير جلال دويدار مقالة بعنوان «من الاقب بالاستقلال تيمور

الشرقيـم ا فلسطين؟» ادعى صراحة بان المجتمع الدولي وحتى رأس الولايات المتحدة الأمريكية بدأ ينجس لشور العالم المسلحة بالأسنان والأطوار، وهذا هو عالمنا، ونحن لسنا نعلم ساقته مقادير بشرية، بعد حربين قويتين مدمرتين، إن ما يتوجه في سطره الراسمالي صوب ما بعد القومية (الوحد الاوربية) وفي سطره الاشتراكي صوب الاممية» (جورج طرابيشي، الدولة القبطية والنظرة القومية، بيروت، دار الطليعة، 1981، ص 38).

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
في العدد الصادر بتاريخ 22 ايار (مايو) 2002 من جريدة الاخبار، التي تصدر في مصر كتب رئيس التحرير جلال دويدار مقالة بعنوان «من الاقب بالاستقلال تيمور الشرقيـم ا فلسطين؟» ادعى صراحة بان المجتمع الدولي وحتى رأس الولايات المتحدة الأمريكية بدأ ينجس لشور العالم المسلحة بالأسنان والأطوار، وهذا هو عالمنا، ونحن لسنا نعلم ساقته مقادير بشرية، بعد حربين قويتين مدمرتين، إن ما يتوجه في سطره الراسمالي صوب ما بعد القومية (الوحد الاوربية) وفي سطره الاشتراكي صوب الاممية» (جورج طرابيشي، الدولة القبطية والنظرة القومية، بيروت، دار الطليعة، 1981، ص 38).

مفكر من تونس

#### هوامش

1- المقذرة التي تتناولها المراسلة كتب الشاعر محمد هادي الجوامعي قصيدة راجح بها طلب الطبيعة وندم زهير التريبي على ما فعلها من العراق بقوله،

اني في العراق صابرة، لروحم ما كان يحويها في عراق الابدية لا يولم، وهي التي غدت والفرز بانقاني في فاس، وهو افرانج المارح والفرانج المارح الاصنان والاوراق والدمارح، الجوارح، ص 199.

2- يقول عبد الرحمن البرزنجي «إلى أية مرة مسخفة زونا تنصد بالاسلحة إذا ما شئنا هذه القلعة اللادية وجعلناها قوام وجدونا الاجتماعي» (الحدث في القومية الدينية، القاهرة، تم. د.ج. 1962، ص 163).

3- سلاح الإرهاب، سوف يستخدم قريبا أيضا مع سورية بتهمة إيواء عدد كبير من المنظمات (الإرهابية)!! ذلك لان أي مكافح وطني من اجل استقلال بلده، اصبح ينعط بالارهابي، وهذا ينطبق أيضا على ليبيا، والسوف يرتجى ان الولايات المتحدة لا تؤمن بنظرية التقدم، والاذ تقلل، بان النظم الليبي قد فك منذ زمن طويل عن تاييد حركات التحرر الوطنية (الإرهابية)!!

كما ان المملكة العربية السعودية هي الأخرى يمكن أن تتهم بالارهاب، نتيجة عدم واقع، منها ان الجمعيات الخيرية في المملكة أو بعض الشخصيات كانوا يقدمون المساعدات للمسلمين في أفغانستان، كما ان الدليل الامم، هو ان معظم المشركين في أحداث الحادي عشر من سبتمبر هم من اصل سعودي، لكن وضع المملكة حاليا في جو ذه المعمة يحتمل التأجيل بسبب الكم الهائل من المصالح الاقتصادية بين البلدين والتي يستفيد منها طرف على حساب طرف، لكن سيف الإرهاب، يمكن استعماله على الحدود في أفغانستان والتذكير بعدد الوفود التي قاتلت وتقاتل عليها من بريطانيا بالذات، ومن السسوق الأوروبية حتى كانتا أصبحت آنذاك مبحا للدول الغربية، فوقف ضد طالبان إلى جانب الغرب لعلها تستفيد من الأحداث في تحسين علاقتها معه، لكن يؤس فلسفة هذا السياسة -انتقاسا كميبدو لمشارت تاريخية موغلة في القدم.

\* كاتب من العراق مقيم في اسبانيا

رأي القدس

مأزق شارون يتفاقم

■ تعرض إرييل شارون ورئيس الوزراء الاسرائيلي الى اهانة جديدة وقوية يوم امس، عندما نفذت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة «فتح» عملية استشهادية جديدة هزت المركز التجاري في بتاح تكفا شرق تل ابيب.

وهذه هي العملية الخامسة التي تقع في غضون ثلاثة ايام مما يعني ان اجتياح الضفة الغربية بالديابات الاسرائيلية، وقتل المئات من ابنائها، واسر الآلاف، وتدمير البيوت، لم تنتج كلها في القضاء على البنية التحتية للمقاومة، أو الارهاب، مثلما يقول شارون، بل ات الى عكس ذلك تماما، اي زيادة وتيرة العمليات الاستشهادية.

وكان واضحاً ان كتائب شهداء الاقصى ستنتقم لشهادتها الذين اغتالتهم القوات الاسرائيلية قبل ايام في مدينة نابلس، وهم محمود الطيبي قائد الكتائب في المدينة، ومساعداه عماد الخطيب واياذ ابو حمدان من مخيم بلاطة.

فالكتائب معروفة بدقة تنظيمها وقدراتها القتالية العالية، وهي اذا هددت نفذت، ولم يحدث ان اغتالت لها القوات الاسرائيلية عنصراً أو قائداً ولم تنتقم لدمائه بعملية استشهادية اصغى، وما حدث في ضاحية بتاح تكفا امس هو آخر حلقات الانتقام هذه.

وقيادة الجيش الاسرائيلي تعرف هذه الحقيقة ولهذا ركزت عمليات الاعتقال التي تنفذها في الضفة والقطاع على قيادات هذه الكتائب بالدرجة الاولى.

مأزق شارون يزداد تعقيدا يوماً بعد يوم، واستنفد كل ما في جعبته من حلول للخروج منه، ومن غير المستبعد ان يقدم على عمل غير مسويق، أو بالأحرى الشيء الوحيد الذي عجز عن استخدامه، ليس كرماً



www.mahjob.com

العراق.. والتهديدات الأمريكية

د. محمد صالح المسفر

■ الرئيس جورج بوش الابن لم يكل ولم يمل من ترديد تهديداته - عند كل محطة تحط فيها طائرته أو على كل منصة خطابية يقف عليها - للعراق الشقيق شعباً وحكومة وحضارة وفي كل مرة يقف زعيم دولة الاستكبار العالمي أمام عدسات التلفزة يعلن بأنه يجب الإطاحة بزعيم النظام السياسي في بغداد، ثم يتبعه الثالوث الرهيب، نائبه ووزير دفاعه ومستشارته للأمن القومي يعزفون نفس النغمة التهديد والوعيد بأسقاط النظام في بغداد والحاق الأذى بالشعب العراقي الشقيق.

إن ثقافة الثالوث الرهيب وزعيمهم عن المنطقة تكاد تكون محصورة في شؤون أسعار البترول وكيفية إنشائه وذلك بحكم المهنة، وأيضاً تنحصر معرفتهم عن جغرافية المنطقة العربية وحضارتها الإنسانية بوجود الدولة العبرية التي تتماثل مع الولايات المتحدة الأمريكية في المنحأة أن تراكم ثروة من كل مآسي الشعوب في العالم منذ طرد ونهب الهنود الحمر إلى استغلال عمالة العبيد السود، إلى الدخول محل إنكلترا في أمريكا الجنوبية وأسبانيا في جزر الكرايب، وهكذا يفعل الصهاينة يراكمون ثروة وهيمنة منذ احتلال فلسطين عام 1948 وهم اليوم وعن طريق الدعم المالي والسياسي الامحود من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ومن ابتزاز بعض الدول الغربية مثل ألمانيا ثم عن طريق استغلال العمالة الفلسطينية بأقل الأجر بعد حرب عام 1967 وقد تحقق لها بعد دفع المقاطعة العربية اختراق أسواق الكثير من ربغ العربية ووزيد منظمة المؤتمر الإسلامي.

ما أريد قوله إن الزعيم وثالوثه الرهيب لو كان لديهم الحد الأدنى من الثقافة عن المنطقة الفلسطينية لأدركوا بأن التهديد والوعيد وانتهاج سياسة التخويف لأي نظام سياسي عربي من الخارج بالأطاحة أو الإزاحة في هذا الجزء من العالم أمر لن يتحقق حتى في ظل معارضة سياسية لهذا النظام أو ذلك.

والحق أن الشعب العراقي الشقيق كلما تكاثرت التهديدات ضدّه وضد مؤسساته من أي جهة كانت كلما ازداد تماسكاً وتضامناً مع قيادته، النظام السياسي في بغداد كخبره من الأنظمة العربية له أنصار ومؤيدون كما له أعداء ومعارضون لكن في حالة الشدائد وتهديد الأوطان سرعان ما تنسى الخلافات وتتوحد الجبهة الداخلية ضد أي عدو خارجي لكن على هذه الحالة استنفذ واحد هو بقاء العلاء خارج إطار الجبهة المتحدة ولن يجدا مكاناً بأوهم من غضبة الشعب عندما يأتي يوم الحساب.

السياسة التي تتبعها إدارة بوش الابن في منطقة الشرق الأوسط توجع الكرامة للولايات المتحدة الأمريكية عند العامة والخاصة ومحاولة تدغية مشاعر العرب عامة والفلسطينيين خاصة بإقامة دولة فلسطينية في المستقبل المنظور لن تغير من درجة الكراهية للسبب في غاية السيادة إن دولة الكيان الصهيوني تخطف بالحمالية والرعاية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت نفسه يتعرض الشعب الفلسطيني لأبشع أنواع الإهانة أي يدي جيش المنظمة الصهيونية المسلح تسليحاً أمريكياً ليس ذلك فحسب بل إن عدداً من الدول العربية الأخرى مثل الجماهيرية الليبية والسودان والجمهورية العربية السورية ولبنان تخضع لابتزاز سياسي ناهيك عن العراق الشقيق الذي يتعرض لأبشع أطول حصار في التاريخ بعد ضحيتها ما يزيد عن مليون ونصف من البشر.

في منتصف الأسبوع الماضي خرج بوش الابن في جولة أوروبية كانت البداية برلين في ألمانيا وقد استقبل بمظاهرات شعبية صاخبة احتجاجاً على زيارته لألمانيا كما كانت احتجاجاً على سياسة أمريكا الاقتصادية وفرض الهيمنة على شعوب وحكومات العالم، لكن تلك الاحتجاجات لم تكن الرئيس بوش من شن هجوم عنيف على بغداد وقال انه لا يحتاج إلى تفويض من الأمم المتحدة لشن هجوم عسكري أمريكي أو حتى أي دولة أخرى اشارة إلى مظاهرات تشعلها في موسكو ومن المتوقع أن يستقبل بمزيد من المظاهرات الاحتجاجية في كل عاصمة يحط بها.

ليس ذلك استغفارة على رفض السياسات الأمريكية على مستوى العالم؛ هل يمكن ان يقوم في عائلنا العربي مبادرات رفض للهيمنة الأمريكية كما قمنا بمبادرات سلام مع الكيان الصهيوني في الثانية فشننا والكتاب على يقين بأننا سننتج في المبادرة الأولى. دعوة صادقة اصحاب هذه السياسات التفجيرية؛ ولنا أن نتساءل، ويتساءل معنا كل مواطن حر شريف: هل هذه السياسات القاتلة من فعل الجهل، أم فعل العمد الهادف إلى ما لا نرغب بوصفه، لأن وصفه مكتوف؟

■ كاتب سوري يقيم في لندن

محنة مروان البرغوثي تجسيد لازمة معسكر «السلام» العربي

د. عبدالوهاب الافندي \*

على عدو الامس، ولي اليوم. وفي السلطة الفلسطينية دعما الداعون بالويل والشور على معارضي اتفاق اوسلو وكل من دعا الى استمرار المقاومة، وقد وضه هؤلاء بالخيانة والضمير بالصلة الوطنية، وسجنوا وعذبوا وقتلوا وطردوا، وقد كانت الاجهزة الامنية في السلطة تتحرر فروعها، نشاطا، وافضلها تمويلا، وكانت السجون اكثر من المستشفيات والجامعات، وعدد رجال الشرطة اضعاف الاطباء واكثر من المعلمين والمعلمات، اما السياسيون، وعلى رأسهم البرغوثي وصحبه، فقد طردوا خطابا يروج لفئاضل اوسلو، ويسفه وفي كل من يعارضها، ويبرر لما تعرض له الشعب الفلسطيني من قمع على ايدي السلطة بنشئ الحجج، ولكن السلطة ومن وراءها من العرب اسقط في يدهم حينما تكشف ان اسرائيل لم تكن تنوي قط الاستجابة للحد الأدنى من المطالب العربية ولا ما دونه بكثير، بل ان اسرائيل بعد مطلق صاحب اتفاق اوسلو استنحى راين ووصول بنيامين نتنياهو للسلطة في عام 1996 تراجعحت حتى عن الاتفاقية المحلية التي قبلت بموجبها ان تتخلى عن بعض الاراضي للسلطة، واصبح واضحا ان ما كان يطلب من العرب من انهاة للاحتلال ولو على جزء صغير من الارض الفلسطينية اصبح بعيد المنال.

وفي الحقيقة فان تراجعات نتنتهاهو ومن بعده باراك عن اضعف الايمان، وهو حفظ ماء الوجه للسلطة ومؤيدي اتفاق اوسلو لم يكن هو، كما يروج للخطوة، وهي الفشة التي قصمت ظهر بعير «السلام»، فاشككنا كانت كاملة في اتفاق اوسلو نفسه، الذي يضع العربية امام الحصان، ويحتم على العرب الدفاع غير الشروط عن الاحتلال والوضع القائم دون اعطاء اي ضمانات لتنازح نهاية تحقق الطوح. من هنا فان اسرائيل على حق في اتهامها السلطة بالاخلاق بتبعدها تجاه امن اسرائيل، حين سمحت للانتفاضة وان تستمر، ولم تقم بالازم تجاه قمع الانتفاضة وعلى صون المقاومة، بل ساهمت في دعم وازكاء المقاومة، فاتفاقيات اوسلو، على خلاف اتفاقيات كامب ديفيد

على عدو الامس، ولي اليوم. وفي السلطة الفلسطينية دعما الداعون بالويل والشور على معارضي اتفاق اوسلو وكل من دعا الى استمرار المقاومة، وقد وضه هؤلاء بالخيانة والضمير بالصلة الوطنية، وسجنوا وعذبوا وقتلوا وطردوا، وقد كانت الاجهزة الامنية في السلطة تتحرر فروعها، نشاطا، وافضلها تمويلا، وكانت السجون اكثر من المستشفيات والجامعات، وعدد رجال الشرطة اضعاف الاطباء واكثر من المعلمين والمعلمات، اما السياسيون، وعلى رأسهم البرغوثي وصحبه، فقد طردوا خطابا يروج لفئاضل اوسلو، ويسفه وفي كل من يعارضها، ويبرر لما تعرض له الشعب الفلسطيني من قمع على ايدي السلطة بنشئ الحجج، ولكن السلطة ومن وراءها من العرب اسقط في يدهم حينما تكشف ان اسرائيل لم تكن تنوي قط الاستجابة للحد الأدنى من المطالب العربية ولا ما دونه بكثير، بل ان اسرائيل بعد مطلق صاحب اتفاق اوسلو استنحى راين ووصول بنيامين نتنياهو للسلطة في عام 1996 تراجعحت حتى عن الاتفاقية المحلية التي قبلت بموجبها ان تتخلى عن بعض الاراضي للسلطة، واصبح واضحا ان ما كان يطلب من العرب من انهاة للاحتلال ولو على جزء صغير من الارض الفلسطينية اصبح بعيد المنال.

وفي الحقيقة فان تراجعات نتنتهاهو ومن بعده باراك عن اضعف الايمان، وهو حفظ ماء الوجه للسلطة ومؤيدي اتفاق اوسلو لم يكن هو، كما يروج للخطوة، وهي الفشة التي قصمت ظهر بعير «السلام»، فاشككنا كانت كاملة في اتفاق اوسلو نفسه، الذي يضع العربية امام الحصان، ويحتم على العرب الدفاع غير الشروط عن الاحتلال والوضع القائم دون اعطاء اي ضمانات لتنازح نهاية تحقق الطوح. من هنا فان اسرائيل على حق في اتهامها السلطة بالاخلاق بتبعدها تجاه امن اسرائيل، حين سمحت للانتفاضة وان تستمر، ولم تقم بالازم تجاه قمع الانتفاضة وعلى صون المقاومة، بل ساهمت في دعم وازكاء المقاومة، فاتفاقيات اوسلو، على خلاف اتفاقيات كامب ديفيد

على غرار مسؤولين آخرين كثر في القيادة الفلسطينية، فان مروان البرغوثي امين سر حركة فتح واحد ابرز قياديينها قد اصبح يهلا رغم نفيه، ذلك ان قيادات منظمة التحرير لم تحضر الي غزة واريحا في عام 1994 لقيادة مقاومة سلمية او مسلحة ضد اسرائيل، ولما لتطبيق اتفاق اوسلو الذي يدعو نضا وروحا الى ان تكون السلطة عبارة عن جهاز شرطة تابع لاسرائيل، وقد فكرت ان تكون هذه خطوة مرحلية يتم فيها ضم المجتمع الفلسطيني والى اقل من اوجه النشاط المناهض للاحتلال، مما يضمن المجتمع الفلسطيني ويعطي بلده الفرصة لانجاح «الحد النهائي»، وحسم الخلافات حول الأراضي المحتلة واللاجئين والقدس وغيرها، بمعنى اخر كانت هناك نظرة مفادها ان تقديم هذه الخدمة المرحلة للاحتلال هذه الخطوة الاولى حول اناته.

هذه النظرية المتخالفات التي سادت معظم الاوساط الرسمية وبشبه الرسمية الفلسطينية كانت تقوم على مفهوم يرى ان الصراع العربي-الاسرائيلي قد انتهى، وقد ساهم في هذا الفهم ما اصاب العالم العربي من زلزال جراء غزو الكويت في آب (أغسطس) عام 1990 والتهيار الاتحاد السوفيتي في العالم التالي، الحرب حول الكويت قسمت العرب الى قسمين احدهما اصبح يرى اسرائيل اقلية عرب من المعسكر العربي الخائف، والمستعمرات كثيرة، وجعلت الولايات المتحدة عضو شرف في الجامعة العربية، وكنتيجة لهذه الحولات الثابتت ارادة الامم الوجهة العربية، ان باحري انهاء ما بقي منها بعد كارثة يونيو 1967 وطامة كامب ديفيد، وتكثير لهذا الواقع المرير سنط البيعض في دائرة الوم، وروج المروجون لاحلام مفادها انه لو تحول العرب الى «الاعتدال»، فسقطوا من مطالبهم كل ما تلوح منه راحة التوبة، فان اسرائيل ستكون سخيخة في التنازح، كما ان امريكا لن تسلم حلفاها العرب ولن تنظمهم.

وفي انطالق السلام الموعود الذي اصبح عند التحرير واقعا شهدنا ما سمي «الهرونة» تجاه التلبيص مع اسرائيل، وتسايق المتسايقون على اقامة العلاقات وفتح الابواب وما دونها، وصرخوا كما لو كانت اسرائيل قد فكت راس الفلسطينيين، واعادت لهم ما بقي من ارضهم، وتركت القدس العربية للعرب واعطت اللاجئين حتى رضوا، بل تحرك البيعض لتغيير المناهج الدراسية وتنقيحها من كل ما يتغض

الجميع، ولهذا جعلوا شعار الانتفاضة «انتفاضة حتى التحرير»، بعد ان ابركوا متأخرين ان اي الزام بامن اسرائيل بدون اناهاء الاحتلال سيخفق تناقضات غير محتملة، السلام مع القوى المستعمرة من يكون في غاية الصعوبة في افضل الحالات ان من الصعب على الشعوب التي تعرضت للقمع والاذلال التصالح مع من اهان كرامتها وسلب حقوقها، ولكن الجروح تندمل بعد مرور الوقت، وبعد اعتراف الجانبين. الاشكال في الحالة الاسرائيلية هو ان القوة المعتدية تريد السلام بدون التوقف عن العدوان، ومع الاستمرار في ارتكاب الجرائم والويلقات، ليس هذا فحسب، بل هي تريد من ضحاياها الاعتذار لها والتسليم بانهم اجرموا في حق الخالف من طاليهه وباراجع الحق الى اهلها، وعلى الجانب ما هو معهود ومطلوب من صفقات القوة الاستعمار، لا تعرض اسرائيل الانسحاب حتى من جزء من الاراضي المحتلة، وهي تصر على ان تكون «الدولة» الفلسطينية المنظرقة في قبضتها بدون سيادة او حرية وبدل ان الافراج عن الاسرى في سجون اسرائيل، ومعاملتهم كما ينبغي كابطال، مثلما كان الحال مع مندايلا وتوشمال وغيرهما من ابطل التحرير، فان اسرائيل تصر على ملء سجونها بالاف من الاسرى الجدد.

من هنا فان محنة البرغوثي وهو قائد سياسي سجين لواقفه وآرائه التي يشاركنه فيها كل الفلسطينيين وكل العرب، تجسد محنة العرب وما يسلم بالسياسة السلمية، فيها هو مسؤول فلسطيني كبير يتنفع بالحصانة حسب اتفاق اوسلو وتصحبه المواثيق الدولية ومبادئ حقوق الانسان، يتعرض للسنن والتعذيب كما لو كان مجرما خطيرا دون ان تجوز السلطة التي ينتمي اليها، او الحكومات حريته وكرامته.

السلطة ومن وراءها في ازمة لانهم لا يريدون الاعتراف بان الشعب الفلسطيني والشعب العربية كلها في حالة حرب مع اسرائيل ما دام احتلالها قائما،

آخر الابتكرات للاعتقالات في سورية

محمد الحسناوي \*

بالأسباب التي دفعت فرع النقابة للبدء بالتحقيق معه، تمهيدا لإرحاله للمحاكمة المسلحة، ولم يستبعد صدور قرار بطلب اعتقاله في ضوء ما كان ظاهرا بعد ذلك الإجراء فهما خاطئا لدى فرع النقابة لقانون النقابة.

أما الأسباب التي صرح بها الحماني منجوبة لحماكته على يد نقابته، المفروض بها أن تدافع عنه، وأن تحميه، لا أن تعاقبه، وتثأر عليه، فهي دعوى أنه يخالف قوانين نقابة المحامين بممارساته السياسية في إطار دعوته إلى النضال، تأييدا لعمله للانتفاضة الفلسطينية، كونه عضواً في (رئيس جمعية الحق في سورية، فانت معرض للمحاكمة الملاحقة في دمشق، قال: إن اعتقال الناشئ الحماني عبد الجيد منجوبة في حلب، أو تجسيد عضويتهم مسلحياً في نقابة المحامين لمدة ثلاثة أشهر، كما جرى للمحامين هيثم المالح (رئيس جمعية الحق في الإنسان في سورية، غير المختصة) وأكرم طيارة في دمشق، قال: إن اعتقال الناشئ الحماني سيف ومحمد مأمون من حمص، ومظلمها الحماني رياض الترك ومزلاً من منجباء الرابي، غير قانوني أو غير دستوري، لانهم لم يرتكبوا ذنباً ظاهرياً يعاقبون عليه، وإنما طالبا بالإصلاح الذي طلبه رئيس الجمهورية نفسه؛

واقعة المحامين هيثم المالح وأنور البيني تناولناها في مقال سابق (في سورية، داعية الحقوق تنتهك حقوقه)، أما واقعة الحماني عبد الجيد منجوبة (عضو المكتب السياسي، وأمين سر اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي) المعارض، فهي من جنس الواقعة السابقة، وعلى مفاصمها، وهي تعامل المعاملة نفسها، أي كما أقدم فرع نقابة حماني دمشق على اتهام الحمانيين المالح والبيني بمخالفة قانون نقابة المحامين لتصريحاهم والصحافي المدافعة عن نائب مجلس الشعب، رياض سيف ومحمد مأمون الحمص، حين طالبا بالإصلاح وتغيير الدستور سلمياً، فقصى على الحمانيين مجلس فرع النقابة بتجديس عضويتهم، كذلك الأمر نفسه، حيث شرع فرع نقابة حماني حلب بالتحقيق مع الحماني منجوبة الذي كان (وزير الدولة لشؤون اتحاد المحامين بين ما بين 1972-1973 م)، وقد جرى

إلى ذلك نقول لك: إن النقابات لم تمت، لاسيما نقابة المحامين، وإن هناك مازال قوم يعرفون الحقائق، ويطلبون بالإصلاح بصوت مسموع، لكي فعلت نقابة المحامين في الثمانينات، وكانت الرائدة في تحريك العصر الشعبي، وتعبئة الوجدان الفئدي السليم، اليك فقرات من مداخلة الحماني عبد الله خليل (فرع الرقة)، تعليقا على التقرير السياسي في المؤتمر السنوي لنقابة المحامين، وهي مداخلة مطولة، تستحق القراءة والدراسة من أولها، إلى آخرها، وسوف نخدم مستقبلا -مفخرة من مفاخر نقابة المحامين في تاريخ سورية والوعي الديموقراطي السوري يرضاً- لقد تناولت المداخلة بالنقد الموضوعي والمسلكي ما لى إليه والحصاة والقضاء من فساد، وتسلط حزبي، وانحدار في الكفاءة والأخلاق، والرشوة العنينية، كالفساد في مرافق الحياة السورية الأخرى سواء بسواء، ثم يقول الحماني عبد الله خليل: (...المطالبية بإعادة صياغة قانون المحامين، وأقول بصراحة: إن قانون نقابة المحامين الحالي جاء يظروف استثنائية، وانتهت هذه الظروف، وبالتالي لا بد من صياغة قانون جديد، ترغ فيه الوصاية من أية جهة كانت، وإن يكون القانون وحده الناظم لذلك، لا أن يكون المكتب المختص لدى فرع حزب البعث العربي الاشتراكي هو صاحب القرار، وإنني أجزم أن نقابات المحامين ثادرون على اتخاذ القرارات الصحيحة بانفسهم دون حاجة لوصاية من قبل بلغوا سن (الرد).

على كل حال نحن نرى أن معاملة المحامين المالح على ومجنونة -عبر ما يسمى نقابتهم- هو جزء من المظاهرة الجديدة التي يعامل بها سجناء الرأي

آخر الابتكرات للاعتقالات في سورية

محمد الحسناوي \*

بالأسباب التي دفعت فرع النقابة للبدء بالتحقيق معه، تمهيدا لإرحاله للمحاكمة المسلحة، ولم يستبعد صدور قرار بطلب اعتقاله في ضوء ما كان ظاهرا بعد ذلك الإجراء فهما خاطئا لدى فرع النقابة لقانون النقابة.

أما الأسباب التي صرح بها الحماني منجوبة لحماكته على يد نقابته، المفروض بها أن تدافع عنه، وأن تحميه، لا أن تعاقبه، وتثأر عليه، فهي دعوى أنه يخالف قوانين نقابة المحامين بممارساته السياسية في إطار دعوته إلى النضال، تأييدا لعمله للانتفاضة الفلسطينية، كونه عضواً في (رئيس جمعية الحق في سورية، فانت معرض للمحاكمة الملاحقة في دمشق، قال: إن اعتقال الناشئ الحماني سيف ومحمد مأمون من حمص، ومظلمها الحماني رياض الترك ومزلاً من منجباء الرابي، غير قانوني أو غير دستوري، لانهم لم يرتكبوا ذنباً ظاهرياً يعاقبون عليه، وإنما طالبا بالإصلاح الذي طلبه رئيس الجمهورية نفسه؛

واقعة المحامين هيثم المالح وأنور البيني تناولناها في مقال سابق (في سورية، داعية الحقوق تنتهك حقوقه)، أما واقعة الحماني عبد الجيد منجوبة (عضو المكتب السياسي، وأمين سر اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديموقراطي) المعارض، فهي من جنس الواقعة السابقة، وعلى مفاصمها، وهي تعامل المعاملة نفسها، أي كما أقدم فرع نقابة حماني دمشق على اتهام الحمانيين المالح والبيني بمخالفة قانون نقابة المحامين لتصريحاهم والصحافي المدافعة عن نائب مجلس الشعب، رياض سيف ومحمد مأمون الحمص، حين طالبا بالإصلاح وتغيير الدستور سلمياً، فقصى على الحمانيين مجلس فرع النقابة بتجديس عضويتهم، كذلك الأمر نفسه، حيث شرع فرع نقابة حماني حلب بالتحقيق مع الحماني منجوبة الذي كان (وزير الدولة لشؤون اتحاد المحامين بين ما بين 1972-1973 م)، وقد جرى

إلى ذلك نقول لك: إن النقابات لم تمت، لاسيما نقابة المحامين، وإن هناك مازال قوم يعرفون الحقائق، ويطلبون بالإصلاح بصوت مسموع، لكي فعلت نقابة المحامين في الثمانينات، وكانت الرائدة في تحريك العصر الشعبي، وتعبئة الوجدان الفئدي السليم، اليك فقرات من مداخلة الحماني عبد الله خليل (فرع الرقة)، تعليقا على التقرير السياسي في المؤتمر السنوي لنقابة المحامين، وهي مداخلة مطولة، تستحق القراءة والدراسة من أولها، إلى آخرها، وسوف نخدم مستقبلا -مفخرة من مفاخر نقابة المحامين في تاريخ سورية والوعي الديموقراطي السوري يرضاً- لقد تناولت المداخلة بالنقد الموضوعي والمسلكي ما لى إليه والحصاة والقضاء من فساد، وتسلط حزبي، وانحدار في الكفاءة والأخلاق، والرشوة العنينية، كالفساد في مرافق الحياة السورية الأخرى سواء بسواء، ثم يقول الحماني عبد الله خليل: (...المطالبية بإعادة صياغة قانون المحامين، وأقول بصراحة: إن قانون نقابة المحامين الحالي جاء يظروف استثنائية، وانتهت هذه الظروف، وبالتالي لا بد من صياغة قانون جديد، ترغ فيه الوصاية من أية جهة كانت، وإن يكون القانون وحده الناظم لذلك، لا أن يكون المكتب المختص لدى فرع حزب البعث العربي الاشتراكي هو صاحب القرار، وإنني أجزم أن نقابات المحامين ثادرون على اتخاذ القرارات الصحيحة بانفسهم دون حاجة لوصاية من قبل بلغوا سن (الرد).

على كل حال نحن نرى أن معاملة المحامين المالح على ومجنونة -عبر ما يسمى نقابتهم- هو جزء من المظاهرة الجديدة التي يعامل بها سجناء الرأي

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
 Email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 3901523(202)  
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)  
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البالد التجاري الطابق الرابع.  
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
 مكتب باريس: هاتف/ فاكس: 47893419 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان  
 رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

طبع في لندن ونيو يورك وتوزع في جميع انحاء العالم  
 الاشتراكات:

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (212 37) 770594  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

AL-QUDS Al - Arabi Volume 14- Issue 4052 Tuesday 28 May 2002

## القدس العربي:

بينما تتجه نوابا الحكومة البريطانية ومجلس العموم (البرلمان) الى اتخاذ اجراءات «ناعمة» في مواجهة ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات بمختلف انواعها بين الشباب والمراهقين في بريطانيا.. بما في ذلك الغاء تحريم تعاطي بعض انواع المخدرات، بل واتاحة تعاطيها للمدمنين بإشراف طبي؛ وهي الاجراءات التي اثار مجرد اقتراحها ضجة كبيرة في الرأي العام والصحف ووسائل الاعلام، ادعى من يؤيدون تطبيق هذه الاجراءات ان من شأنها الانتصار على العدو -وهو في هذه الحالة-، تجار المخدرات ومروجوها -بينما اصر المعارضون لهذه

## الطنطورة مرة اخرى

### الياس خوري

لم يدر في خيال اميل جيبيني ان الطنطورة في روايته «المشائل» سوف تتحول الى حكاية كبرى في تاريخ الوعي الاسرائيلي للكتيبة. طنطورة اميل جيبيني طردت من قريتها عام 1948، وبحثت طويلا عن الكنز الذي دفن في مغارة داخل البحر. الى ان جاء ابنها ولاه، واكتشف ان الكنز هو الطريق الى الغدائين.

الطنطورة التي ازليت من الوجود في ايار (مايو) 1948 على ايدي جنود لواء الكندزونني، الذين دمروا بيوت القرية وارتكبوا مذبحه ذهب ضحيتها العشرات من السكان، تحولت مع اطروحة الما جستير التي اعدها ثيودور كاتس في جامعة حيفا عام 1997، الى موضوع جدالي كبير في اسرائيل، حسمته الحكمة لصالح الجنود الذين دفعوا دعوى قضائية ضد الكاتب.

لكن المسألة لم تتوقف عند حدود نزع شهادة الما جستير من كاتس، والطلب اليه اعادة كتابة اطروحته، بل اتسعت لتناول ايلان بابيه، احد كبار المؤرخين الاسرائيليين الجدد، حيث يطالب يوسي بن ارزي عميد كلية الانسانيات في جامعة حيفا، بطرده من الجامعة.

حكاية الطنطورة ومذبحتها مثيرة للجدل، لا لأنها لم تجرل مثل يدعي بعض الاسرائيليين، بل لأنها جرت. شبح الكتية بمأسيتها المتنوعة يحوم فوق اسرائيل، ويطرح على الضمير اسئلته الصعبة. كيف يؤرخ للكتيبة ومن يؤرخ. وهل صارت الكتية جزءا من الماضي، ام في حاضر، والتعامل معها لا يفتح جروح الماضي فقط، بل يطرح اسئلة على الحاضر نفسه؟

الابتزاز الذي خضع له كاتس، هو ان اطروحته تستند الى التاريخ الشفهي، اي الى الشهادات الناجين من المذبحة والجنود الذين قاموا بها، ما دفع يوف جيلبرت الاستاذ في قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا، الى افتراض ان التاريخ الشفهي ليس اكثر من تسمية، ولا يشكل تالبا مصدورا علميا. ولكن ماذا يجري حين تكون المصادر غير موجودة، وحين تكون اوامر الطرد والقتل شفعية، مثلما هو حال الامر بطرد سكان اللك والرملة الذي اصدره بن غوريون لرابين، وكان عبارة عن

اشارة يدوية صامتة؟

ايلان بابيه من جهته اعتبر انه من الصعب اعادة بناء تاريخ الهولوكست اذا تم اعمال التاريخ الشفهي. هل يحق للاسرائيلي استخدام التاريخ الشفهي لبنا تاريخ الحرقه النازية، بينما لا يحق لغيرهم استخدام الاسلوب نفسه لبنا تاريخ كتبتهم؟ ولماذا اضطر قوم سيغيث، على سبيل المثال، الى الطلب من القارئ الاسرائيلي عدم تصديق

حكايات «باب الشمس»، لان بني موريس لم يذكرها في تاريخه؟

«عندما يلتقي الجين والغياء»، فالنتيجة سوف تكون مزيجا من الخدمة والتراخيديا، كتب ايلان بابيه، معلقا على اقتراح طرده من الجامعة. فهذا المؤرخ الاسرائيلي الشجاع، تجاوز «التحفظ الصهيوني»، الذي وسم اعمال بعض المؤرخين الاسرائيليين الجدد، كبني موريس، وذهب يبحث عن الحقيقة دون اي ارتباط ايديولوجي بالوهم الصهيوني، الذي غلغى الجريمة بلغة الضحية.

المسألة التي تدور من حول ايلان بابيه اليوم، مرتبطة بالمناخ اليميني -العنصري الذي يجتاح المجتمع الاسرائيلي، ويدفعه الى خيار سياسة القوة والبشش والقمع، في مواجهة الحق الفلسطيني. الانلاق يمينا، طاول اوساط المؤرخين الاسرائيليين الجدد ايضا، بني موريس بعيد النظر في افتراضاته حول الكتية، ويتبنى موقفا صهيونيا جيدا، والحياة الاكاديمية الاسرائيلية تشهد ردة صهيونية متعاطلة، والوسط اليساري الاسرائيلي يعيش أزمة كرتيانية تعبر عنها خيارات حزب العمل وتردد ميرتس.

السؤال الحقيقي الذي يواجه المؤرخين في قضية الكتية، هي انها ليست تاريخا متخذا. انها حدث تاريخي بالطبع، لكنه حدث لا يزال حاضرا. لذلك يمتد البحث التاريخي شكلا انجباريا، لانه يتعكس على الحاضر ويؤثر فيه. ولعل احتمالات التسوية، التي وادها اليمين الاسرائيلي الان، كانت عامل تفجير اسرائيلي لم يحسن احد قراءته. ان اي بحث في السلام، سوف يقود الى فتح الملف الاسرائيلي للمقتل حول الجريمة التي ارتكبت منذ نصف قرن. ودليلنا هو ان جريمة مخيم جنين، كانت ستخطف تداعيات تجاوزت الاداء الوحشي للجيش الاسرائيلي في الخيم المنكوب، لتطرح السؤال عن سكان هذا المخيم. من هم سكان الخيمات ولماذا يقيمون في ازمة اللجوء ومن طردهم من بلادهم وقراهم وبيت لحم من اجل طبي لجنة التحقيق الدولية. لان التحقيق سوف يفضح وحشية الاداء الاسرائيلي في المخيم فقط، بل لانه قد يقود الى فتح ملف برتمه.

قضية ايلان بابيه بهذا المعنى، ليست قضية اكااديمية، بل هي مرتبطة بالعلاقة بين الماضي والحاضر. من هنا فان معركة هذا الاكاديمي الشجاع ليست معركة وحده، بل هي معركة الثقافة في المنطقة، في مواجهة مصادرتها و تشويبهها وا جعلها في خدمة الانظمة والاتجاهات العنصرية.

الطنطورة شهدت مذبة كبرى، حفرت في ذاكرة الناجين ولن تموها سفسطة بعض حراس الجامعات الصهيونية، او غيابه ولا مبالاة بعض اوساط الثقافية في العالم العربي. وايلان بابيه ليس مجرد مؤرخ، انه شاهد على الحقيقة ومدافع عن الحق، وقضيته لا يمكن الا ان تنتصر حتى وان فرضوا عليها الهزيمة.

## هزيمة كبيرة للحكومة البريطانية في حربها ضد المخدرات

# تجار المخدرات خفضوا اسعارها فأصبحت «افضل من» الكحوليات والسجائر!

الحرب الناعمة على التجارة الخطرة، على موقفهم في ضرورة مواجهة المشكلة بمزيد من التشدد من ضرورتها انتشار تعاطي العقويات ومكافحة اساليب انتشار تعاطيها بين المراهقين والشباب، ووسط هذا الخلاف، فوجئت كل اطراف امس بان العدو -تجار المخدرات- قد فتح النيران وحول الحصول على المخدرات وتعاطيها الى عملية اقل كلفة واسهل من شراء السكاثر وتعاطي الخمورا!

وكشفت بيانات مستمدة من مصادر بوزارة الداخلية اعلنت امس ان تجار المخدرات قد لجأوا الى تخفيض شديد في اسعارها بحيث يتيسر تعاطيها لاكبر عدد من المراهقين والمراهقات باقل

## القدس العربي

AL-QUDS AI - Arabi Volume 14- Issue 4052 Tuesday 28 May 2002

## عقار لعلاج الضعف الجنسي يحل اي مشكلة

اسعار ممكنة، وهي اسعار تصل في بعض انواع المخدرات الى ما يتساوى مع كلفة تناول كؤوس الجعة (البيرة) او تدخين السكاثر. واعلنت البيانات- التي احدثت صدمة في اوساط الراي العام والبرلمان والصحافة - هيئات رسمية تعمل في مكافحة الجريمة. واطهرت البيانات المعلنة امس الاتجاه الجديد السائد بين المراهقين للحصول من تناول الكحوليات خلال الاحتفالات والمنشآت والانشطة الاجتماعية الى تعاطي المخدرات. كما كشفت عن انخفاض ملحوظ في اسعار المخدرات، وهو الاسلوب الذي لجأ اليه التجار ومروجو المخدرات لتضجيع الشباب والمراهقين على السقوط في عادة الادمان.

واعتمد تجار المخدرات في ضربتهم المفاجئة بخفض الاسعار، على عدة عناصر منها الانتشار النسبي لعادة تناول المخدرات خلال الانشطة الاجتماعية الخاصة والحفلات وايضا تزايد الاقبال على هذه المخدرات، وكذلك كان للزيادة الكبيرة في نسبة الضرائب المقررة على الكحوليات والسكاثر تأثيرها الكبير في حرب تخفيض اسعار المخدرات التي اكدت التقارير الامنية انها أصبحت تقرب من اسعار الكحوليات والسكاثر.. حيث يتساوى ثمن قرص من مخدر «اكستاسي»- نشوة - المنتشر بين الشباب من المراهقين والمراهقات مع ثمن ثلاث كؤوس من الجعة «البيرة».

ولاحظت التقارير الامنية ان سعر مخدر

«اكستاسي» قد انخفض الى الثلث خلال السنوات العشر الاخيرة من حوالي 20 جنيتها استرلينيا الى حوالي 7 جنيهات. وحذر ديفيد لاوس النائب البرلماني عن حزب الاحرار الديمقراطيين المعارض الذي حصل على البيانات من مصادر الداخلية البريطانية واعلنها امس للصحف، من ان تجار المخدرات قد كسبوا الجولة الحالية في حرب المخدرات حيث اتاحوا حصول المراهقين عليها بكلفة تقل كثيرا عن كلفة تعاطي المشروبات الكحولية التي لا يعاقب القانون متعاطيها وتجارها.. وعلق على ذلك ساخرا «ربما تكون نحن كتواب حكومة ومعارضة قد يسرنا الامر، وخلقنا مبادرة لتسيح هذا التحول من الكحوليات والسكاثر.. الى المخدرات؟».



ملكة جمال اورغواي فلوريا فليتياس تشارك في المنافسات

على لقب ملكة جمال الكون التي ستجري غدا في سان خوان (بورتوريكو). (اف ب)

السذآن لا يتمتعان باي شهرة على النطاق العالمي من انتزاع جائزة احسن ممثل واحسن ممثلة في مهرجان «كان» من عمالقة الشاشة الفضية مثل جاك نيكلسون وريف فاينس وميراندا ريتشاردسون و اميلي واتسون.

- صدرت في بيروت رواية «وجهة البوصلة» للكاتبة السعودية نورة الغامدي في 281 صفحة من القطع المتوسط عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

- محمد عبد القصود مدير اثار الوجه البحري بالجلس الاعلى للأثار في مصر اعلن ان المجلس سيفتح موسمه الثقافي هذا العام اليوم الثلاثاء بعقد ندوة عن التراث الثقافي الفلسطيني والاثار التي تعرضت للتدمير خلال الاجتياح الاسرائيلي الاخير لبيت لحم وجنين وباقي مناطق السلطة الفلسطينية.

- الندوة ستعقد على مدار يومين وتعتبر استعدادا للمشاركة في مؤتمر يودايست بالجر يوم 23 من شهر حزيران (يونيو) المقبل والذي تعقدته لجنة التراث العالمي باليونسكو حيث سيتم عرض الانتهاكات الاسرائيلية للآثار الفلسطينية.

## عمان: احتجاز رضية في مستشفى خاص

■ عمان- «القدس العربي»: اشتكى مواطن أردني من احتجاز طفله الرضية في إحدى المستشفيات الخاصة بسبب عجزه عن سداد قيمة فاتورة المستشفى، وكان المستشفى الذي شهد ولادة طفلة المشتكى قد قرر الاحتفاظ بالطفلة حدية الولادة إلى أن يتمكن الوالد من تدبير رقم دفع قيمة الفاتورة وهو ما أثار حفيظة الأب الذي اتهم المستشفى باخذ ابنته رهينة دون وجه حق مؤكدا أن احواله المادية لا تسمح بالدفع.

وحسب صحيفة «العرب اليوم» المحلية التي أبرزت القصة في عمان عاقبت إدارة المستشفى الخاص الولدين بان منعتهما من زيارة الطفلة حتى تسقط عليهما وتجبرهما على الدفع مما أدى لحشاف صدر الأم من الحليب فيما تحظى الطفلة الرهينة بالرعاية في الحاضنة.

### لوحة معبد فرعوني مسروقة للبيع بالمزاد بنينويورك

■ القاهرة- اف ب: صرحت عائلة المصريات الفرنسية كريستين فافار- ميكس امس الاثني في القاهرة انها «كشفت بالصدفة ان احدى لوحات معبد «بهببت الحجار» معروضة للبيع لدى دار كريستين للمزاد في نيويورك وكانت قد صورتها في موقعها عام 1977... واكدت عائلة المصريات انها «الغت المجلس الاعلى للآثار المصرية عن هذه اللوحة خصوصا وانه الجهة الوحيدة المخولة والتي تستطيع الاعتراض على البيع ومنعه».

واضافت «لا أعرف ما هو اسم المالك الحالي لهذه القطعة ولكن اعرف ان هناك العديد من القطع الأثرية المصرية مسروقة من مواقع الآثار المصرية المختلفة تباع بانتظام في كبرى صالات المزاد في العالم».

وقالت ميكس التي اعدت رسالتها في الدكتوراه عن هذا المعبد انها «تعمل على منع بيع اللوحة المسروقة والمنتزعة من لوحة تحمل نقوشا بالحرر الفاخر لوكب حملة القرابين المقدسة في المزاد العلني الذي سيقام في 12 حزيران (يونيو) المقبل».

### فحص طبي اجباري قبل زواج الأردنيين

■ عمان- «القدس العربي»: اوصت لجنة برلمانية متخصصة في مجلس الاعيان الأردني- لأول مرة- بسن تشريع خاص يجبر الزوجين ويلزمهما بإجراء فحص طبي قبل الزواج. واتخذت اللجنة الصحية في المجلس قرارها على هامش مناقشة تفصيلية كانت تدبرها حول أسباب إنتشار مرض «الاسيديا» في البلاد من الناحيتين العلاجية والوقائية والسبل الكفيلة للحد من انتشاره والقضاء عليه. والأسبق احمد الجليطاتي ان اللجنة توصلت الى قناعة بالضرورة ان تكون هناك تشريعات تلزم الزوجين قبل الزواج بإجراء فحص اجباري لمعرفة ما إذا كانوا مصابين بهذا المرض ام لا وتقديم المشورة والنصح لهما وتبنيان مدى خطورة هذا المرض على أطفالهما مستقبلا.

### مبيد اعشاب ينير فضيحة بألانيا

■ برلين- اف ب:واجه قطاع تربية الواجن باستخدام المواد الطبيعية (بيولوجية) الألماني انتقادات حادة امس الاثني لاتهامه بالتأخر في ابلاغ السلطات الصحية باكتشاف آثار مبيد اعشاب مسبب لسرطان في علف رما استخدمته مئات مزارع تربية الطيور في البلاد.

واكتشفت آثار نبيد «نيتروفين» الممنوع في الاتحاد الأوروبي لاعتقاد بتسببيه بالسرطان، في مزرعة بيولوجية في ساكس السفلى شمال الملوثة التي انتجتها مزرعة في براندنبورغ، شرق، مصدر التلوث، وقام منتج لاعلاف البيولوجية في ساكس السفلى بتوزيع هذه الحبوب على المستوى الوطني الى المزارع المصنفة ضمن مجموعتي «بيو لاند» و«نايتشر لاند».

تقاهم متبادل بينك وبين من تعرفت عليه مؤخرا عن طريق «الصدفة المقصودة» قد يصل الى ارتباط.

الشك والحيرة يلازمانك، حاول ان تملأ اوقاتك التي تصرفها في هذا المجال على اشياء اكثر فائدة.

وفر من مصاريفك قليلا فالايام القادمة تحتاج الى مدخرات رحلة او سهرة في نهاية الاسبوع تسعدك.

فرص النجاح متوفرة لك اذا عرفت كيف تستغلها، قلبك كبير ويتسع لكل من حوأك.

الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون، ليست قاعدة عامة، قد يكون الخطأ حطاك.

ما ذنب الحبيبان ان كانت ضغوطات العمل كثيرة عليك، اهذأ وفكر مليا حتى لا تتسبب في خسارتك.

الفرق بينك وبين...التفكير لول

فقط للتفكير لول...التفكير لول

فقط للتفكير لول...التفكير لول

القرارات الاخيرة التي صممت على تنفيذها هي السبيل الوحيد لادخال التغيير على حياتك.

ان نلتمه فسوف تسقط في هاوية سحيقة من الحسارة المالية، ادرس امورك المالية دراسة دقيقة.

ابتعد عن الروتين وحاول ادخال تجديد على حياتك حتى فيما يخص ملابسك واثاث منزلك

لحيي...التفكير لول...التفكير لول

فقط للتفكير لول...التفكير لول

فقط للتفكير لول...التفكير لول

حاول ان تشعر بحبيب القلب وبما يعنيه من فراقه وخذ قرارا تجاهه.

بوادر انفراج في ازمة كانت مستعصية، لا تسمح لاحد بالتدخل بينك وبين شريك حياتك والا ستندم.

تصادف بعض التعقيدات في مجال عملك ولكن بذكاك وجهدك سوف تتغلب عليها بكل سهولة.

كلام النجوم

الشمك والحيرة يلازمانك، حاول ان تملأ اوقاتك التي تصرفها في هذا المجال على اشياء اكثر فائدة.

وفر من مصاريفك قليلا فالايام القادمة تحتاج الى مدخرات رحلة او سهرة في نهاية الاسبوع تسعدك.